





1  
الجزء السابع عشر

مِنْ صَاحِبِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

تَجْرِزَةُ ثَلَاثِينَ جُزْأً

سرو و تنگ المهر المهری عوار  
الحلیم و محمد بن مولا  
عند المهری راد عمار  
عمر  
الحی



4-11  
12-2

Süleymanîye E. Kütüphanesi	
Klas	AMCA ZADE
Yeni	HÜSEYİN PAŞA
Eski Kayıt No	130



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

## بَابُ

غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْزَابُ ن قَالَ مُوسَى

ابْنُ عَقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعِ ن

**حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **نَا** يَحْيَى بْنُ

شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمَرَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ

وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَلَمَ تَجْزُهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَأَجَارَهُ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **نَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَنِيمٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يُخَفِّرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ

الْتُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ لَاعِيشٍ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ <sup>وَقَدْ رَوَاهُ عَلَى الْمَاءِ نَا ابْنُ عَمَرَ</sup>

لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** مَعْلُومٌ عَنْ عَمْرِو

**نَا** أَبُو اسْحَقَ عَنْ حَمِيدٍ سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَقُولُ خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ

وَالْأَنْصَارُ يُخَفِّرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ

وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ لَاعِيشٍ إِلَّا الْآخِرَةُ

فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مَجِيزٌ لَهُ

وَالْكَتْدَانِ مِنَ الْجَنِبِ وَالْمُهَاجِرِينَ

جُرُونِ



نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا، عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا،

**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ **ع** عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُخَفِرُونَ

لِلخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ الثَّرَابَ عَلَى

مَتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ لَأَخِيرُ الْأَخِيرِ

الْآخِرَةُ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

قَالَ يُؤْتُونَ بِلُحْيَةٍ كَفِّ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهَا

بَاهَالَةٍ سَخِيخَةٌ تَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِياعٌ

وَهِيَ لَشَعَةٍ فِي الْخَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنَةٌ

ابن كريمة الطعم والواجب

صوابه منتنة  
الريح توشد الا انه يجوز في  
المنشئ غير الخنثى ان يبعثر منه  
صلابة بالذكور

**حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى **ع** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ خِفَرُ

فَعَرَضَتْ كُدَيْةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ

فَقَالَ أَنَا نَارُكَ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَبَرٍ

وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَاقًا فَخَذَا النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا

أَهْبِلْ أَوْ أَهْيَمِ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَذُنِي إِلَى

الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأِي إِنْ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ

شَيْءٌ قَالَتْ شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَهَبَتْ الْعَنَاقُ وَطَحْنَتْ

قال اسرجان هذا بالحل  
وانما هو الحجز بالواو ارب  
لحوق الازار اذ الله عز وجل  
كان يطعم رسوله ويسقيه اذا  
واصل فكيف يتركه جاعا  
عدم الوضوء حتى يحتاج الى الماء  
الحج على بطنه وقال غيره بل  
كانت تغادره العرب اذ ادخلت  
اجوافهم وغارت بطنهم بشدة  
عليها حجرا فتحل النبي صلى الله عليه وسلم  
يعلم اصحابه انه ليس عنده ما يشاءون  
قال ان كان محمولا في ذلك فقد  
عندنا ان يطعمني ويسقيني فاخبر الله  
محمدا ان يطعمني ويسقيني فاخبر الله  
عنه فغضب عليه من امره فغضب  
عنه فغضب في الطعام والشراب

كفي



الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ  
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ  
طَعِيمٌ يَا فَرَقَمَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ  
قَالَ كَمْ هُوَ قَدْ كَرَّتْ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ  
قَالَ فَهَلْ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ الثَّنُورِ  
حَتَّى آتِي فَقَالَ تَوَمَّوْا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَنَحْكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ  
قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا  
تَصَاغُطُوا فَجَعَلَ كَثِيرُ الْخُبْزِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ

وتخمر

وَتَخْمَرُ الْبُرْمَةَ وَالثَّنُورَ إِذَا اخْدَمْنَهُ وَيُقَرَّبُ  
إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْثُرُ الْخُبْزُ وَيَعْرِفُ  
حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلْ هَذَا وَأَهْدِي  
فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ  
**حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَصِيمٍ قَالَ أَنَا**  
**حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي شَقِيلٍ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاء قَالَ**  
**سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَنَا حِفْزُ الْخَنْدَقِ**  
**رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْصًا فَأَنْكَفَيْتُ**  
**إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْصًا شَدِيدًا فَاخْرَجَتْ**  
**إِلَيَّ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِّنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بَيْتَةٌ دَاجِنٌ**

شَدِيدًا

فَانْصَفَأْتُ



فَذَلَّجَتْهَا وَطَحْنَتْ الشَّعِيرَ فَفَرَّغَتْ إِلَى فِزَاغِي  
وَقَطَّعَتْهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَتَارَرْتُ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْنَا بَيْتَهُ لَنَا وَطَحْنًا صَاعًا  
مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرُكَ مَعَكَ  
فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ  
إِنْ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فُحِّي هَذَا بِكُمْ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا  
تُخْبِرَنَّ عَجِينَكُمْ بِحَيِّ أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ رَجِئْتُ أَمْرًا نِي

فَقَالَتْ

فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعِلْتُ الَّذِي قُلْتَ  
فَاخْرَجْتُ لَهُ عَجِينًا فَبَصُقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَدَّ إِلَيَّ  
بُرْمَتَنَا فَبَصُقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَازِنَةَ  
فَلْتُخْبِرْ مَعِيَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا  
وَهُمْ أَلْفٌ فَافْتِسِمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ  
وَأَخْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَتَغْطِي كَاهِي وَإِنْ عَجِينَنَا  
لَيُخْبِرُ كَاهُونَ

**حَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ع** عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ  
فَوْقِكُمْ يَوْمَ أَنْفَلِ مِنْكُمْ وَادْرَأَتْ الْأَبْصَارُ  
قَالَتْ ذَاكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

فَاللَّهِ

عَجِينَنَا فَبَسُقَ  
فَبَسُقَ  
تَسْتَنْزِلُوهَا







ثُمَّ يَمْدُ بِهَا صَوْتَهُ بِأَخْرِهَا ٥

**حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ع** عَبْدُ الصَّهِدِ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ لَخَنْدَقٍ ٥

**حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ **ع** أَنَا هِشَامُ

عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

**وَ أَخْبَرَنِي** ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفِئُ <sup>أَبُو تَمِيمٍ</sup>

قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرِينَ فَلَمْ يُجِبْ لِي

مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْحَقُّ فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَكَ

وَاحْتِي أَنْ يَكُونَ فِي أَحِبَّتَائِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ

ع

وَلَتَوَاتَرًا

خ  
بِأَمْرٍ

حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خُطِبَ مَعْوِيَةَ قَالَ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَكْلِمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ

فَلْيُطْلِعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَبِيهِ

قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

فَجَلَلْتُ جَبُوتِي وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا

الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ

فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفْزِقُنِي بَيْنَ أَجْمَعٍ وَتُسْفِكُ

الْدَّمَ وَتُحْمَلَ عَنِّي غَيْرُ ذَاكَ لَكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ

فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبٌ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ

قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَنَوَسَاتُهَا ٥

**حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ **ع** سَفِيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

أَكْبَرُ بَدَنِيهِ أَوْ فَاكِلُهُ  
بَصَحْنَهُ وَجْهَهُ وَالْقُرْآنَ  
فِي الْوَجْهِ

دُمُومُ خُمِ السَّاقَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ يَنْشُوبُ بِرِيزَةٍ مِنْ وَدَاغٍ ظَهَرَهُ  
قَالَ سِرَاجُ اجْتِبَا إِلَى جِلْدِهِ

أَبُو تَمِيمٍ  
أَبُو تَمِيمٍ هُوَ شُصْرُهَا



عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِإِسْنَادِهِ** عَنْ أَبِي هِشَامٍ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ  
ابْنَ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
حِينَ أَجَلِيَ الْأَحْزَابِ عَنْهُ الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا  
يَغْزُونَنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ

أَجَلِي  
يَقَالُ أَجَلِي الْقَوْمِ عَنْ  
قَبْلِ أَيَّ قَرْنٍ قَوْمَانِ

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَوْحٍ **بِإِسْنَادِهِ** عَنْ أَبِي هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ وَقَبُورَهُمْ نَارًا  
كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ

سَلَامًا

ص

**حَدَّثَنَا** الْمَلِكِيُّ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ **بِإِسْنَادِهِ** عَنْ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَجِيٍّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ  
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَدْتُ أَنْ  
أُصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرِبَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَمَزَلْنَا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَحَّانٍ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ  
وَتَوَضَّأَ نَالَهَا فَصَلَّى الْعِصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ **بِإِسْنَادِهِ** عَنْ  
عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِمِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
مَنْ يَأْتِينَا بِخَيْرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ  
يَأْتِينَا بِخَيْرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا  
بِخَيْرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ  
جَوَارِيًا وَإِنْ جَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ن

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** نَا الْلَيْثُ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ اِعْزَجِدْهُ وَنَصْرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابِ  
وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ن

**حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَزِيُّ وَعَبْدَةُ**

عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى يَقُولُ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ  
سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ  
وَنَزِلْهُمْ ن

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ** قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
**أَنَا** مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قُتِلَ  
مِنْ الْغَزْوِ أَوْ الْحِجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَدْفِكُ بِرِثَلَاتٍ  
مَرَارِثُ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ



أَيُّونَ تَأَيُّونَ عَابِدُونَ تَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ  
وَجَدَهُ ن **بَابُ**

مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ  
وَمُخْرِجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ إِنَاءَهُمْ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** أَبُو نَعِيرٍ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ  
وَاغْتَسَلَ آتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ  
وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايَ آيَةٍ  
قَالَ هَلْهَنَّا وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ن

<sup>10</sup> **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ جَرِيرٍ عَنْ جَارِمٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا  
فِي مَقَاقِفِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبٍ جَبْرِيلُ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** جَوْهَرِيٌّ عَنْ  
أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يَصِلِينَ أَجْدَ الْعَصْرِ إِلَّا فِي  
بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ  
نُصَلِّي لَمْ يُرْ دِمْنَا ذَاكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْزِفْ وَاجِدًا مِنْهُمْ ن

**حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ **نَا** مُعْتَمِرُ ن

**ح وَحَدَّثَنِي** خَلِيفَةُ **نَا** مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ

أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْخَلَالَاتِ حَتَّى أَفْتَحَ قُرْبِيضَةً وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلِي

أَمَرُونِي أَنْ أَتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ

الَّذِي كَانُوا يُعْطَوْنَ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ فَبَاءَتْ

أَمْ أَيْمَنَ فَبَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا

وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ وَقَدْ أَعْطَانِيَا

أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

لَكَ

لَكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهُ حَتَّى أَعْطَاهَا

حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ ن

**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** غُنْدَرٌ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ

سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرْبِيضَةٍ عَلَى

حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ

لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدُكُمْ أَوْ آخِرُكُمْ فَقَالَ

هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَيَّ حُكْمُكُمْ فَقَالَ تَقْتُلُ مِقَالَتَهُمْ

وَتُسَبِّحُ ذُرَارَتَهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَنَزْنَمَا

قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ن

**خَيْرُكُمْ**



**حَدَّثَنَا** كَرِيْمُ بْنُ حُجَيٍّ **ع** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُمَيْرٍ **ع** هِشَامٌ **ع** عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ جَبَانُ بْنُ الْغُرَقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَجْلِ فَضَرَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُوْدَهُ  
مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ  
وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ  
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَسَارَ إِلَى بَنِي  
قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنَزَلُوا

فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْجِسْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ  
فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِّيَ النِّسَاءَ  
وَالذَّرِيَّةَ وَأَنْ تُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي  
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ  
لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ  
كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا اللَّهَ فَمَإْنِي أَظُنُّ  
أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ  
بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ  
فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْرُهَا وَأَجْعَلَ  
مَوْتِي فِيهَا فَأَنْفَجَرْتُ مِنْ لَبَّتِهِ فَلَمْ يَرْعَهُمْ وَفِي  
الْمَسْجِدِ خِيْمَةٌ مِنْ نَبِيِّ غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ

**خ**  
لَيْلَتِهِ



يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا  
سَعْدُ يَعْدُو جُرْحُهُ دَمَافَاتٍ مِنْهَا ن  
**حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ **نَا** شُعْبَةُ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ **يَحْسَنَانِ**  
أَهْمُهُمْ أَوْ هَاجِمُهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ن **وَزَادَ** ابْنُ رَهْمٍ  
ابْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ قُرَيْظَةَ **يَحْسَنَانِ** بِنِ ثَابِتٍ أَهْلُ الْمُشْرِكِينَ  
فَإِنْ جَبْرِيلُ مَعَكَ ن

## **بَابُ**

غزوة

غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ ن وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ  
خِصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانٍ فَنَزَلَ لَحْلًا  
وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ  
الْقَطَّانُ عَنْ نَجْمِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةَ  
ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفَ بِذِي قُرْدٍ ن **وَقَالَ**  
بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مُحَارِبِ

غزوة



وَعَلَبَةً نَ وَقَالَ ابْنُ أَشْحَقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ  
سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ خِلْفَلَيْ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ  
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ وَآخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتِي الْخَوْفِ ن  
وَقَالَ — يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزْوَتُ مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرَدِ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **نَا** أَبُو اسَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُرْدَةَ عَنْ أَبِي سُرْدَةَ عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةٍ وَخُنْ سِتَّةَ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَحْتَقِبُهُ

فَنَقَبْتُ

فَنَقَبْتُ أَقْدَامُنَا وَنَقَبْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطْتُ  
أُظْفَارِي وَكُنَّا نَدْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرَقَ فَمُنِيتُ  
غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْحَرَقِ **نَعْصِبُ**  
عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى هَذَا شَمَّ كَرَّةَ ذَلِكَ  
قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرَّةٌ أَنْ  
يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ رُمَانَ عَنْ صَاحِبِ بَنِي خَوَاتٍ عَنْ شَيْخٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ يَعْنِي صَلَاةَ  
صَلَاةِ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ  
وَجَّاهُ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ شَدَّتْ



قَائِمًا وَاتَّمُوا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَهُ  
الْعَدُوَّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ  
الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ تَبَتَّ جَالِسًا وَاتَّمُوا  
لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ ن وَقَالَ مَلِكٌ وَذَلِكَ  
أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ن وَقَالَ  
مُعَاذُ جَدِّ شَاهِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ ذَكَرَ صَلَاةَ  
الْخَوْفِ ن تَابَعَهُ أَلَيْتُ عَنْ شَامٍ عَنْ زَيْدٍ  
أَبْنِ أَسْلَمٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي أُمَيَّةَ ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ

عَنْ

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سُكَلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ  
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ  
قَبْلِ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِي مَعَهُ  
رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ رَكْعَةً  
وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ  
هَلُولًا إِلَى مَقَامِ أَوْلِيكٍ وَثَعْلَبَةُ أَوْلِيكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ  
رَكْعَةً فَلَهُ ثَنَتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سُكَلٍ

عَنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن



**حديثي** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابي

جابر عن يحيى بن سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات

عن سهل بن جندب قوله

**حديثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل خيبر فوازينا العدو وضاقتنا

**حديثنا** مسدد قال انا يزيد بن زريع انا معمر

عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يا حدي الظالمين

والظالمين الاخرى مواجعة العدو ثم انصرفوا

فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك فضيّلهم

ركعة

**حديثي** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابي  
جابر عن يحيى بن سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات

**حديثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرنا انه

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خيبر

**حديثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان

الذوي عن جابر بن عبد الله اخبرنا انه غزا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل خيبر فلما قفل رسول الله

صلى الله عليه وسلم قفل معه فاذركم القايلة

في واد كثير العصاة فنزل رسول الله صلى الله



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ  
 بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتِ  
 شِمْرَةً فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرُ فَمِنَّا نَوْمَةٌ ثُمَّ إِذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَنُجِئْنَا فَإِذَا  
 عِنْدَهُ اِغْمَرَانِي جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ  
 وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّيْنَا فَقَالَ يَا مَنْ مَنَعَكَ مِنِّي قُلْتُ  
 اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَيْلِ  
 كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَابِ فَإِذَا آتَيْنَا عَلَى

شجرة

شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْكُنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلُوقٌ بِالشَّجَرِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ خَافَنِي  
 قَالَ لَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهَدَّدَهُ  
 أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِيَمَتِ الصَّلَاةُ  
 فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ  
 الْآخِرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَقَالَ مُسَدَّدٌ**  
 عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ أَنَّ الرِّجْلَ غَوْرَثُ بْنُ  
 الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصْفَةَ **وَقَالَ**  
**أَبُو الزَّبَيْرِ** عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْبَعًا وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ



بِخَلِّ فَصَلَّى الْخَوْفَ ٥ **وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ** صَلَّيْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ جُدِصَلَوَةَ  
الْخَوْفَ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرِ ٥

## **بَابُ**

غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيِّعِ  
**قَالَ ابْنُ سَعْدٍ** وَذَلِكَ سَنَةٌ سِتٌّ ٥  
**وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ** سَنَةٌ أَرْبَعٌ ٥  
**وَقَالَ الثَّعْمَانِيُّ** **رَأَيْتُ** عَنِ النَّبِيِّ كَانَ  
جَدِثُ الْإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيِّعِ ٥  
**حَدَّثَنَا** قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **قَالَ** **أَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ

جعفر

٨  
جَعْفَرُ عَنْ تَرْوِيعَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجَيْجٍ رَجُلًا  
عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعِزْلِ قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ  
الْعَرَبِ فَأَشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا  
الْعِزَّةُ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعِزِلَ **وَقُلْنَا** نَعِزِلُ وَمَرْسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ  
فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا مَا  
مِنْ شِمَّةٍ كَأَيِّنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْإِوْهَى  
كَأَيِّنَ ٥







كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُوْفِكَ يُصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صُفِرَ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو  
ابْنُ الزُّبَيْرِ وَشُعَيْبُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ  
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ  
الْأُفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ  
حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ  
وَأَثَبَتْ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ  
رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ  
وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ

أَوْعَى

أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ زَوْجِهِ  
فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ  
غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمِلُ فِي  
هُوَ دَجِي وَانْزِلُ فِيهِ فَيَسِرُنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلَدَنُونَا  
مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى  
جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى  
رَجُلٍ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ أَطْفَالٍ

**خ**  
طِفَارٍ

في غزوة بني المصطلق



قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَجَبَسَنِي  
 ابْتِغَاءُ قَالَتْ وَقَبْلَ الرَّهْطِ الَّذِينَ كَانُوا  
 يَرْجِلُونِي فَأَحْمَلُوا هُودَجِي فَرَجَلُوهُ عَلَيَّ بَعِيرِي  
 الَّذِي أَرَكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ  
 النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبَلْنَ وَلَمْ يَغْشَيْنَ اللَّحْمَ  
 إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَذْكِرِ  
 الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ  
 جَارِيَةً حَدِيثَةً السِّنِّ فَبَعَثُوا أَجْلَ فَنَارُوا وَوَجَدْتُ  
 عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ  
 بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مَجِيبٌ فَيَتِمَّتْ مَنْزِلِي الَّذِي  
 كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ  
 فِيهِ

يَرْجِلُونِي

هذه النسخة من كتاب  
عصبة النساء

هذا هو الأصل  
بالنسخة من الطعام  
الواليسر

فينا

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ  
 وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيَّ ثُمَّ الذُّكُورَانِي  
 مِنْ مَرَأَةِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى شَوَادِ انْشَاءً  
 نَائِمٌ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي وَكَانَ رَأْيِي قَبْلَ الْحِجَابِ  
 فَأَسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ  
 وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَرَأَى اللَّهُ مَا نَكَلْنَا بِكَلِمَةٍ  
 وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى  
 حَتَّى أَنَا خَرَجْتُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
 فَزَكَبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى  
 آتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعَّرِينَ فِي خَيْرِ الظُّهَيْرِ وَهُمْ نَزُولٌ  
 قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبْرَ الْإِفْكِ

أي في وقت العاجز  
 يقال أو غير ذلك  
 الوقت كما قال أظهر إذا دخل  
 في وقت الظهر



عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ

كَانَ يَشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فِقْرُهُ وَسَبْعُهُ

وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يَسْتَمِ مِنْ أَهْلِ

الْأُفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ ثَابِتٍ

وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَائِي أَخْرَيْنَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ

أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَبُرَ ذَلِكَ

يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ

عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنُ وَتَقُولُ

إِنَّهُ الَّذِي قَالَ فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَعِرْضِي لِعُرْنِ

مُحَمَّدٍ بَيْنَكُمْ وَقَاءُهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ

فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ

بِمَرْضَتِي

لَعَنُوا

أَبْنَةُ



يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْأُفْكِ لَا أَشْعُرُ شَيْئًا

مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ

مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفُ الَّذِي

كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتُكِي إِنْ عَايِدَ خُلُوعِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُونُ ثُمَّ

يَنْصَرِفُ فَذَا لَكَ الَّذِي يَرِيدُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ

حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَعْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ

قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرِّزًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ

إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَا لَكَ قَبْلَ أَنْ تَخِذَ الْكُفَّ

قَرِيبًا مِنْ يُونَنَّا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي

الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَايِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُفِّ



أَنْ نَحْذَهَا عِنْدَ يُونَنَّا قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ  
مُسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي تَرْهَمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ  
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَهُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبْنَاهُ مُسْطَحٌ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَمَادٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ  
فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ يَتِيٍّ حِينَ فَرَعْنَا مِنْ  
شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ مُسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ  
مُسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا يَسَّ مَا قُلْتُ **أَتَسْبِيْنِ رَجُلًا**  
شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيُّ هَنْتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ  
قَالَتْ قُلْتُ مَا قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ  
فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى يَتِيٍّ  
دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ

قَالَ

قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا ذُنُوبِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ  
قَالَتْ وَارِيدَانِ اسْتَيْقِنِ الْخَبَرَ مِنْ قَبْلِ مَا قَالَتْ  
فَإِذَا نَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ  
لِأَخِي يَا أُمَّتَاهُ مَاذَا ابْتَحَدَتْ النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتُ  
هَوَيْزِ عَلَيْكَ فَوَ اللَّهِ لَقُلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً  
عِنْدَ رَجُلٍ حُبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا  
قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ حَدَّثَ النَّاسُ  
بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ  
لَا يَرُقُ إِلَيَّ دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي  
قَالَتْ رَدَّ عَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ  
أَبْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوُحْيَ

أَكْثَرُونَ



يَسْكُنُهُ وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا  
أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي  
نَفْسِهِ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنَا  
عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ  
قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ  
فَقَالَ أَيُّ بَرِيرَةٍ هَلْ تَرَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَزِيئُكَ قَالَتْ  
لَهُ بَرِيرَةٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا  
أَمْرًا قَطُّ اغْمِصُهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ  
تَنَامُ عَنْ عَجَبِينَ أَيْهَا قَاتِلِي الدَّاجِنِ فَتَأْكُلُهُ

قالت

قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْمِهِ  
فَأَسْتَعَدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ  
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يُعِدُّ لِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ  
أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ  
ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ  
عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ  
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِدُّكَ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
الْأَوَّلِ ضَرَبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ الْخَوَانِ  
مِنَ الْخَزَرِجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ  
رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرِجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَتَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ  
مِنْ فَخْرِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ جُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرِجِ

سعد السعود



قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَا كِنَ  
أَحْمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لِعَمْرٍو اللَّهُ لَا  
تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ  
مَا أُجِبْتُ أَنْ تُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ  
ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ بِنِ عِمَادَةَ كَذَبْتَ لِعَمْرٍو  
اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّه فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ  
قَالَتْ فَتَارَ الْحَيَاتِ الْأَوْسَرُ وَالْخَزَرَ حَتَّى هَمُّوا  
أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تُخَفِّضُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا وَشَكْتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ  
يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَتَجِلُّ نَوْمٌ  
قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ

وَيَوْمًا

سَعْدٍ

وَيَوْمًا لَا أَكْتَجِلُّ نَوْمٌ وَلَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ حَتَّى أَتِي لَأَخْظُنَّ  
أَنْ أَلْبَسَكَ فَاَلَوْ كَبِدِي فَيَدِينَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ  
عِنْدِي وَأَنَا أَلْبِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَأَذِنَتْ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَيَدِينَا نَحْنُ عَلَى  
ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا  
فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ  
قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي شَيْءٌ  
قَالَتْ فَتَشَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
جَلَسَ ثُمَّ قَالَ مَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ  
كَذَاوَكُذًا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً فَسَيَرُوكَ  
اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُؤْنِي



إِلَيْهِ فَإِنِ الْعَبْدُ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ  
قَلَصَ مَعِيَ حَتَّى مَا أَحْسَنُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَيِّ  
أَجِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي فِي مَا قَالَ  
فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَخِي أَجِيبْنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا قَالَ قَالَتْ أَجِبْنِي وَاللَّهِ مَا  
أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ  
كَثِيرًا إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا  
الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ

فَلَمَّا

فَلَمَّا قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ لَا تَصَدِّقُونِي وَلَئِنْ  
اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بَرِيَّةٌ  
لَتَصَدِّقُنِي فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَايُوسُفَ  
حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ  
ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي  
حَيِّدٌ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَاءَتِي وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحَيَاتِي لَشَأْنِي  
فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقُّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمَرٍ  
وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَبْرُئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ



أَحَدُ مَنِ اهْلُ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ  
يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَجَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ  
مِثْلُ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا  
أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ فَقَالَتْ  
لِي أَخِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا  
أُحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا  
بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ  
ابْنِ ثَاثَةَ لَقَرَأَتْهُ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى

مسطح

مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِي وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ  
لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النِّفْقَةَ الَّتِي كَانَ يَنْفِقُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ  
جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ مَرَأَيْتِ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسَامِينِي  
مِنْ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَ اللَّهُ  
بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقْتُ اخْتُهَا حَمْنَةَ خُجَارِبُ



لَهَا فَهَلَكَتْ فِي مَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَهَذَا الَّذِي  
 بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَلُولَاءَ الزُّهْطِ ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
 لِيَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ  
 مِنْ كَنَفٍ أَنْتِي قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ لِعَدَدِ الْكَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ <sup>وَمُؤَاتِرُ الْمَوَادِّ هُنَا تَقْرَأُهَا الدِّبِّيُّ يَكْنُفُهَا</sup>  
**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلِي عَلَى  
 هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ **أَنَا** مَعَهُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ  
 أَنْ عَلَيْنَا كَانَ فِي مَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ  
 قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَأَبُو بَكْرٍ

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 هُمَا كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا **حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
 حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا  
 أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجِئْتُ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَتْ فَعَلَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلْ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا  
 ذَاكَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ  
 قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا فَمَا آفَاكَتِ إِلَّا وَعَلَيْهَا  
 حَتَّى يَنَافِضَ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا شَيْبًا لَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ

**حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجِئْتُ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلْ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا فَمَا آفَاكَتِ إِلَّا وَعَلَيْهَا حَتَّى يَنَافِضَ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا شَيْبًا لَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ



الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهَا لِجَمْعِي نَافِضٌ قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ  
تُحَدِّثُ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَيْنُ حَلْفَتِي  
لَا تُصَدِّقُونِي وَلَيْنُ قُلْتُ لَا تَعْذِرُونِي بِمِثْلِي وَمِثْلَكُمْ  
كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعِينُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ  
قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا  
قَالَتْ زَكَرَ اللَّهُ لَا زَكَرَ أَحَدٌ وَلَا زَكَرَكَ ٥

**حَدِيثِي نَافِضٌ** وَكَيْفَ عَنْ نَافِيعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ  
أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَأَنَّكَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ  
بِالسِّنِّتِ كُمْ وَتَقُولُ الْوَلَوْ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي  
مَلِيكَةَ وَكَأَنَّكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ

لأنه

أَنْزَلَ

لأنه نَزَلَ فِيهَا ٥

**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاعِدَةً عَنْ

هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ اسْتَبْتُ حَسَنَ عَائِشَةَ

فَقَالَتْ لَا تُشَبِّهْ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ الْبَنِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَارِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ

يَنْسَبِي قَالَ لَا تُسَلِّتُكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنْ

الْعَجِينِ ٥ **وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

هَاشِمًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَنَ وَكَانَ حَمْرًا

كَثُرَ عَلَيْهَا ٥

**حَدَّثَنَا** يَسْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ



عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ  
دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَتَانُ بَرْثَابِتٍ يُنْشِدُنَا

دَخَلْنَا

شِعْرًا تُشِيبُ بِأَيَّاتِ لَهُ وَقَدْ

حَصَانُ مَرْزَانٍ لَا تُزْنُ بِرِيَّةٍ، وَتُصْبِحُ غُرَّتِي  
مِنْ جُودِ الْخَوَافِلِ ن دعوه لوجع يربد  
انها لا تغتاف الناس  
جمع غافل عمار سبت به

فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ

مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِينِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تُولِي كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ مدبر فَقَالَتْ وَآيَةُ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنَ الْعَمَى قَالَتْ

لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**

غَزْوَةٍ

لَا يَنْهَى

20

غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ن

**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ **سَلِيمٌ** مِنْ بَنِي إِسْلَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي صَاحِبُ بَنِي كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَطْنَا

لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحُ ثُمَّ أَقْبَلَ

عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ

وَكَافِرِينَ فَأَتَانَا مِنْ قَالٍ مَطَرًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ

وَبِفَضْلِ اللَّهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٍ بِالْكَوْكِبِ وَأَتَانَا مِنْ

صَلَاةِ الصُّبْحِ



قَالَ مُطَرِّزُنا نَحْمَدُكَ يَا كَوْنُكَ كَافِرِي  
**حَدَّثَنَا** هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
 أَنَّ نَسَاءَ أَخْبَرَتْ قَالَ أَعْتَمَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ الْإِلَهِي كَانَتْ مَعَ حُجَّتِهِ  
 عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ  
 الْمَقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجَعْدَانَةِ حَيْثُ  
 قَتَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حُجَّتِهِ  
**حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَالِي بْنُ الْمُبَارَكِ  
 عَنْ حُجَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ آيَةَ حَدَّثَهُ قَالَ  
 انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ  
 فَأَجْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يَحْرُمِ ٥

لِلْجَعْدَانَةِ

حدا

**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ تَعْدُونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ  
 مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحًا وَخُنْ  
 نَعْدُ الْفَتْحَ يِعْقَابُ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ كُنَّا  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحَدِيثِ  
 بِبُرْقُفْزَحْنَاهَا فَلَمْ تَرْكُ فِيهَا قِطْرَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا  
 ثُمَّ دَعَا بِأَنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ  
 صَبَّهُ فِيهَا فَتَرَكَنَا هَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ انْطَلَقْنَا  
 أَصْدَرْنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَزَكَابُنَا ٥  
**حَدَّثَنَا** فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

وَرَكَّابُنَا



ابن ابي نجران **نا** زهير **نا** ابو اسحاق  
قال **ابنا** البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفاء واربع  
مائة او اكثر فنزلوا على سرفنرجوها فأتوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البير وقعد على  
شفيرها ثم قال أئوتوني يد لوم من مائة فأتني به  
فبصق فدعاهم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم  
وزكاهم حتى ارجلوا ٥

**حاشي** نوسف بن عيسى **نا** ابن فضيل **نا**  
حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم  
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين

يديه



يديه ركوة فتوصنا منها فاقبل الناس نحوهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله  
ليس عندنا ماء نتوصنا به ولا نشرب الا ما في  
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده  
في الزكوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كما مثال  
العيون قال فشربنا وتوصنا فقلت لجابر كم  
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا  
كنا خمس عشرة مائة ٥

**حاشي** الصلت بن محمد **نا** يزيد بن مزيار  
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب  
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة



مِائَةً فَقَالَ لِيَسْعِدُ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانَ نَوَاحِشَ عَشْرَةَ  
 مِائَةً الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
 الْحَدِيدِيَّةِ ن تَابَعَهُ أَبُو دَاوُدَ وَدَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَفِيلٍ** قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا  
 أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً وَلَوْ كُنْتُ أَبْصُرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ  
 مَكَانَ الشَّجَرَةِ ن تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا  
 سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً ن **وَقَالَ**  
 عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مَعَادٍ **إِنِّي** شَعْبَةٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى كَانَ أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ

أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمَكَاهِيرِ  
 تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **نَا** عِيسَى عَنْ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَنَسٍ سَمِعَ مِرْدَاشًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ  
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبِضُ الصَّاحُونَ  
 الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ وَتَبْقَى حِفَالَةُ الْخَفَالَةِ الثَّمَرُ وَالشَّعِيرُ  
 لَا يَبْعَا اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا ن

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** شَفِيلٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّزِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْرَجَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ فِي بَيْضِ  
 عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحَلِيفَةِ

خ  
 الثَّلَاثِي



قَدْ أَهْدَى وَاشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أَحْصِي كَمْ شَمْعَةٍ  
مِنْ شَفِيلٍ حَتَّى شَمْعَتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِ  
الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَذْهَبُ يَعْني مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ  
وَالْتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ كُلَّهُ ن

**حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ **نَا** إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي جَيْمٍ عَنْ خُجَّاهِدٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْدَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ  
يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّ ذَلِكَ هُوَ أَمْكَ قَالَ  
نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَخْلُقَ وَهُوَ بِالْحَدِيثِ لَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَخْلُقُونَ  
بِتَمَيُّنٍ

بِمَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُطْعِمَ فَرَقَائِنَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ  
يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَةٌ  
فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ زَوْجِي وَتَرَكَ  
صَبِيَّةً صَغَارًا وَاللَّهِ مَا يَنْضَجُونَ كُرَاعًا وَلَا  
لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الصَّبِيعُ  
وَأَنَا بِنْتُ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ وَقَدْ شَفِطَ



ابو  
أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوق  
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب  
ثم انصرف الى بعير ظهري كان مربوطا في  
الدار فجعل عليه غزارتين مملأهما طعاما وجعل  
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال  
اقتاديه فلن يفيحي حتى يايتكم الله بخير فقال  
رجل يا امير المؤمنين اكرت لها قال عمدا  
ثكلتك امك والله اني لا اري ابا هذله واخانا  
قد جاصرا حصنا زمانا فافتحاه ثم اصبحنا  
نستفي سهماهما فيه ن  
**حدثني محمد بن ارفع** <sup>خف</sup> **شبابه بن سوار**

20  
ابو عمرو الفزاري **نا** شعبة عن قتادة عن سعيد بن  
المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها  
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انشيتها بعد ن  
**حدثنا** محمود **نا** عبيد الله عن اسرائيل عن  
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت  
بقوم يصلون قلت ما هذا المتجد قالوا هذله  
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فاخبرته  
فقال سعيد حدثني ابي انه كان في من بايع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما  
خرجنا من العجم المقبل نسيناها فلم نقدرها عليها



فَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمَتْهُمَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُونَ

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَانَةَ **عَنْ** طَارِقٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا

**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ **عَنْ** سُفْيَانَ عَنْ طَارِقٍ ذَكَرْتُ

عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةَ فَضَحِكَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي

أَبِي وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَهَا

**حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو

ابْنِ مَرْثَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ

أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ  
فَآتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ

عَمْرِو بْنِ نَحْيٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحِزَّةِ

وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ

عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ

قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِيدَ الْحُدَيْبِيَّةِ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْحَارِثِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبِي إِيسَى رُسُلَةٌ بَنِي الْأَكْعَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ

مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصِلِي مَعَ النَّبِيِّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَنَصَّرَفَ وَلَيْسَ لِلْحَيْطَانِ  
ظِلٌّ نَسْتِظِلُّهُ ن

خ  
فِيهِ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **بِأَخْبَارِهِمْ** عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ  
عَلَى الْمَوْتِ ن

**حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَابٍ **بِأَخْبَارِهِمْ** فَضِيلُ  
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
عَازِبٍ فَقُلْتُ طَوَّبَ لَكَ صَحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ حَتَّى الشَّجَرَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي  
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَجْدُنَا بَعْدَهُ ن

صا

27  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ **بِأَخْبَارِهِمْ** صَاحِبُ **بِأَخْبَارِهِمْ** مَعْلُومَةٍ  
هُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ نَجَّيٍّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ  
الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى الشَّجَرَةَ ن

**حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ **بِأَخْبَارِهِمْ** عُمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ أَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ  
فَتْحًا نَبِيًّا قَالَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ هِنِيئًا مَرِيًّا  
فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
جَنَّاتٍ قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ  
بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ  
أَنَا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَنَا هِنِيئًا مَرِيًّا



فَعَنْ عِزْمَةَ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** أَبُو عَامِرٍ **ثَنَا**  
إِسْرَائِيلُ عَنْ تَجْرَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَشْلَجِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
حَمْنُ شَهِدَ الشَّجَةَ قَالَ إِنِّي لَا وَقَدْ حَتَّ الْقِدَرُ  
بِجُومِ الْجُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمُ عَنْ  
جُومِ الْجُمُرِ وَعَنْ تَجْرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ  
أَصْحَابِ الشَّجَةِ اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ  
أَشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ يَحْتَبِ  
رُكْبَتَهُ وَشَادَةً ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **ثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ

شُعْبَةَ

شُعْبَةَ عَنْ ثَعْلَبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ سُوَيْدِ  
ابْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَةِ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ اتُّوَابِسُونِ  
فَلَا كُفْنَ تَابَعَهُ مَعَادُ عَنْ شُعْبَةَ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَارِيمٍ **ثَنَا** بَزِيمُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرِو وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِ  
الشَّجَةِ هَلْ يَنْقُضُ الْوُثْرُ قَالَ إِذَا الْوُثْرُ مِنْ أَوَّلِهِ  
فَلَا تُوثَرُ مِنْ آخِرِهِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ **ثَنَا** أَمَّا مَلِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خ  
إِذَا



كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَتْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ  
مَعَهُ لِيَلْقَيْنَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ  
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ **وَقَالَ** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمَ  
أَمَّا يَا عُمَرُ نَزَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فُحِرْتُ  
بِعِزِّي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ  
أَنْ يُنْزَلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا لَشِئْتُ أَنْ تَسْمَعْتُ صَارِخًا  
يَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ  
نُزِلَ فِي قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَلَّمْتُ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةً  
عَلَيْهِ

لهي

لَهَا أَجَبُ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأْنَا  
فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحًا نَبِينًا ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِيقٌ سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ  
بَعْضَهُ وَتَبَيَّنَ مَعْمَرٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوِّدِ  
ابْنِ مَحْزُومٍ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ  
قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ  
فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ  
قَلَدَ الْهَدْيَ وَالشَّعْرَةَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بَعْرَةً وَبَعَثَ  
عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ وَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاظِ **أَنَّهُ** عَيْنُهُ فَقَالَ

الْأَشْطَاظِ



إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ  
الْأَحَابِيثَ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنْ الْبَيْتِ  
وَمَا نَعُوكَ فَقَالَ أَشِيرُوا إِلَيَّاهَا النَّاسُ عَلَيَّ أَتَرُونَ  
أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِي هَلْوَءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ  
أَنْ يَصُدُّوْنَا عَنْ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُونَنَا كَانِ اللَّهُ قَدْ  
قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَثَرُ كُنَاهُمْ  
مُحْرُوبِينَ قَالَ أَبُو رَجَاءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ  
عَامِدًا هَذَا الْبَيْتَ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا جُرْبَ أَحَدٍ  
فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتِلُنَا قَالَ امْضُوا  
عَلَيْكُمْ اللَّهُ ن

**حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ** يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ

أَخِي

أَخِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَجَةَ يُخْبِرَانِ  
خَبْرًا مِّنْ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ  
الْحُدَيْيَةِ فَكَانَ فِي مَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَهِيلَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ  
فِي مَا اشْتَرَطَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَّا  
أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا  
وَحَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبِي سَهِيلٍ أَنْ يُقَاضِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ  
فَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ لَكَ وَأَمْعَضُوا فَتَكَلَّمُوا

وَأَمْعَضُوا



فِيهِ فَلَمَّا إِنِّي تَسَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَبَا جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ تَوَمَّيْدًا إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو  
وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنَ  
الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا  
وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَكَانَتْ  
أَمْ كَلْتُمُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَاتِقٌ فَبَاءَ  
أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ

مَا أَنْزَلَ

مَا أَنْزَلَ قَالَ ابْنُ شَطَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ  
مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ  
بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ  
مِنْ أَرْوَاحِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ كَرِهَ بِطُولِهِ  
**حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ عَنْ مَلِكٍ عَنْ تَارِفٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حِينَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا مِنَ الْفَيْئَةِ فَقَالَ  
إِنْ صُدِّدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلَ بَعْمَةَ بْنِ أَجَلٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْلَ بَعْمَةَ  
عَامَ الْحَدِيدِ ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ إِنَّ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
**لَفَعَلْتُ** كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
حَالَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ آثُورَةٌ حَسَنَةٌ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ جَوَازِي عَنْ  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَخْبَرَاهُ أَنَّهَا كُلُّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ن

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ جَوَازِي عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتُ الْعَامَ فَإِنِّي  
أَخَافُ الْإِتِّصَالَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَلْكَفَارِ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ  
فَفَجَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَايَاهُ وَحَلَقَ  
وَقَصَّرَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ عُمْرَةً  
فَإِنْ خِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ خِلِي بَيْنِي  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ  
أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمَرَى فُطَافَ طَوَافًا  
وَاحِدًا وَسُغِيًّا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ سَنَاهُمَا جَمِيعًا ن

وَمَا نَافِعٌ



**حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ** سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
**نَا** صَخْرُ عَنْ تَارِفٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
اسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذًا لَكَ وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ  
الْحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلَيْنِ  
الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ  
فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَبَايَعَهُ  
إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلِيمُ لِلْقِتَالِ فَخَبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَةِ قَالَ  
فَانْطَلِقْ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

اسلم

اسلم قَبْلَ عُمَرَ **وَقَالَ** هِشَامُ بْنُ عَمَرَ  
**نَا** الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ **نَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ أَخْبَرَنِي بِإِذْنِهِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ  
فَإِذَا النَّاسُ مُحْدَقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ  
فَبَايَعَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ مُيَرِّ **نَا** يَعْلِي **نَا** اسْمَعِيلُ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَرَفَ طَافَ وَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّتْنَا



خ  
بشي

مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَنْ مِنْ  
أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَصِيبُهُ أَحَدٌ بَنَاهُمْ ن

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ  
نَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو وَائِلٍ لَنَا قَدِمَ شَهْلٌ مِنْ جَنَيفٍ مِنْ صَفِيٍّ أَيْتَانَهُ  
نَسْتَحِينُهُ فَقَالَ أَتَمُّوا الزَّأْيَ فَلَقَدَرَا يَتْنِي يَوْمَ  
أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرُدَدْتُ وَاللَّهِ وَمَنْ سَوَّلَهُ أَعْلَمُ  
وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرِ يُفْطِنُنَا  
إِلَّا أَشْهَلَنَّا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ  
مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَدْنَا خُصْمًا مَا نَدَّرْنَا

خُصْمًا

كيف

كَيْفَ نَأْتِي لَهُ ن قَالَ الْبَخَارِيُّ لُحْظُ الْمُرَادَةِ ن

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجَّةَ  
قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِ  
وَالْقُلُوبُ تَنَاسَرُ عَلَى وَجْهِ فَقَالَ أَيُّوْذِيكَ هُوَ أَمُّ  
رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ  
أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ أَوْ أَنْسُكْ نَسِيكَ قَالَ  
أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَا هُشَيْمٌ

عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجَّةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَخَجْنٍ مُحْرَمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا  
الْمَشْرُكُونَ قَالَ وَكَأَنِّي لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ  
الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجْهِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ  
قَالَ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ آيَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتْرِضًا  
أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ تَرَائِدهِ فِفْدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ  
أَوْ شَيْءٍ ن

قِصَّةِ عِكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ **نَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ  
**نَا** سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ  
عِكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ يَا بَنِي  
اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ  
وَأَسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ **رَسُولُ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُودٍ وَمَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ تَخْرُجُوا فِيهِ  
فَيَسْرَبُوا مِنْ الْبَارِئِهَا وَأَبْوَاهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى  
إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحِجْرَةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْقُوا  
الذُّودَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ  
الطَّلَبَ فِي أَثَارِهِمْ فَأَمَرَهُمْ فَنَمَرُوا **عَيْنَهُمْ**  
وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحِجْرَةِ حَتَّى  
مَاتُوا عَلَى جَاهِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْتَسِبُ عَلَى  
الضَدَقَةِ وَيَنْتَهِي عَنِ الْمَثَلَةِ ن وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ  
وَحَمَّادُ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ ن وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ  
كَثِيرٌ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفَرٌ  
مِنْ عُكْلٍ ن

**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ** أَخْبَصَ عَنْ  
أَبِي عُمَرَ الْجَوْصَنِ **أَخْبَادُ بْنُ زَيْدٍ** أَيُّوبُ وَابْنُ حَجَّاجٍ  
الضَوَّافُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ تَوَلَّى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ  
مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا  
الْقَتَامَةِ فَقَالُوا أَحَقُّ قَضِي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ قَالَ وَأَبُو  
قِلَابَةَ خَلَفَ سَرِيرَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّ  
حَدِيثَ أَنَسٍ فِي الْعُرَيْنَةِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِنَّا يَحْتَسِبُ  
أَنَسٌ مِنْ مَلِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ عَنْ أَنَسٍ  
مِنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ  
ذَكَرَ الْقِصَّةَ **بَابُ**

غَزْوَةِ دِيٍّ قَرْدٍ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي غَارُوا عَلَيْهَا  
لِقَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ ثَلَاثَ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **أَخْبَادُ بْنُ زَيْدٍ**  
أَبْنُ أَبِي عَجِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ  
خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُودَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاجٍ



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعِي ذِي قَرْدٍ  
قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ  
أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ  
مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانٌ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ  
يَا صَبَاحَةَ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ  
ثُمَّ أُنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى إِذَا تَرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا  
يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ أُرِيهِمْ بَنِي وَكُنْتُ  
رَامِيًا وَقَوْلُ أَنَا ابْنُ الْأَكُوْعِ **وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ**  
وَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَأَسْلَبْتُ  
مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ

وهم

وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثَ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا أَبَنَ  
الْأَكُوْعِ مَلَكَتُ فَأَسْجُحُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرِدُّنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا  
الْمَدِينَةَ **بَابُ**

غَزْوَةِ خَيْبَرَ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَجِي  
ابْنِ شَعْبَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَسَارٍ أَنَّ سُؤْدَةَ ابْنَ النُّعْمَانِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالضُّهَبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى  
خَيْبَرَ صَلَّى الْعِصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُوْتِ إِلَّا  
بِالسَّوِيْقِ فَأَمَرَهُ فَشَرِي فَأَكَلَ وَاكَلْنَا ثُمَّ قَامَ



إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضَمَضَ وَمَضَمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ **بِإِسْنَانِهِ** عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَبَرَزْنَا لَيْلًا  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ عَامِرٍ أَلَا تُسَمِعُنَا  
مِنْ هُنَيْكَانِكَ وَكَأَنَّ عَامِرَ رَجُلًا شَاعِرًا فَنَزَلَ  
لِيُحَدِّثَ بِالْقَوْمِ يَقُولُ . اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا  
أَهْتَدَيْنَا . وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتْنَا . فَأَعْفِرْ  
فَدَاؤَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا . وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا .  
إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا بَنَاءً أَيْنَا . **وَبِالصَّبَاحِ** عَوَّلُوا عَلَيْنَا .  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا السَّائِقِ

**خ**  
أَعُولُوا

قَالُوا

قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجُوهُ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْقَوْمِ وَجِبَتْ يَا بَنِي اللَّهِ لَوْلَا ائْتَعْتَابُهُ فَأَيُّنَا  
خَيْرٌ فَجَا صَرَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا فَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ  
إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ سَاءَ الْيَوْمِ  
الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدْ وَانِيرَانَا كَثِيرَةٌ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ عَلَيَّ  
أَيُّ شَيْءٍ تَوَقَّدُونَ قَالُوا عَلَى الْحِمِّ قَالَ عَلَيَّ أَيُّ حِمٍّ قَالُوا  
أَيُّ حِمٍّ عَلَى الْحِمِّ **إِلَى نِسْيَةٍ** قَالَ كُنِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**أَهْرَيقُوهَا** وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
**أَوْ نَهْزِرُهَا** وَتَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَ  
الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاولَ بِهِ



سَاقِ يَهُودِيٍّ لِبَضْرَجَةٍ وَيَرْجِعُ ذُبَابٌ شَيْهَةٍ فَأَصَابَا  
عَيْنَ تَرْكَبَةٍ غَاكِزَاتٍ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا  
قَالَ سَلَمَةُ زَايَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
أَخَذُ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَمَا كَانَ أَبِي وَأَخِي  
زَعَمُوا أَنَّ غَاكِزًا حَبَطَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمْعَ بَيْنِ  
إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ جَاهِدُ قُلُوبَ عَرَبِيٍّ مَشِيَّهَا  
مِثْلَهُ ن

لجَاهِدُ جَاهِدُ

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ سَأَلْتُ مِثْلَهُ ن  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** قَالَ **أَنَا**  
مَلِكُ عَنْ جَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي خَيْرٌ لِيَدَاؤِكَ إِنْ كَانَ إِذَا أَتَى  
قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يَغْدِرْ بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ  
أَلْيَهُودَ بِمَسَاجِيرِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ  
وَأَلَّهُ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَرَبْتُ خَيْرًا إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ  
الْمُنْذَرِينَ ن

يَقْرَأُونَ

**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** ابْنُ عُمَيْرٍ  
**أَنَا** أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
صَبَحْنَا خَيْرَ بَكْرَةٍ فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالسَّاحِي فَلَمَّا  
بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ  
مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الله اكبر خربت خيبر انا اذ انزلنا بساجه  
قوم فساء صباح المندرين فاصبنا من لجوم الجمر  
فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
ورسوله ينهاكم عن لجوم الجمر فانها رجس

ينهيكم

**ح** **ر** **ش** **ا** عبد الله بن عبد الوهاب **نا** عبد الله  
**نا** ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الجمر  
فسكرت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الجمر فسكرت  
ثم اتاه الثالثة فقال افيتت الجمر فامر مناديا  
فنادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن  
عن لجوم الجمر الا بليتة فاكفيت القدور وانها

لتفور

لتفور بالحم

**ح** **ر** **ش** **ا** سليمان بن حرب **نا** احمد بن زيد عن

ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح  
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت  
خيبر انا اذ انزلنا بساجه قوم فساء صباح  
المندرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي  
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان  
في السبي صفيّة فصارت الى دحية الكلبي  
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل  
عقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب  
لثابت يا ابا محمد انت قلت لا نسما صدقها



فَجَرَّكَ ثَابِتُ رَأْسَهُ تَصَدُّقًا لَهُ ن

**حَدَّثَنَا** أَدَمُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ ثَابِتُ لِأَنَسٍ

مَا أَصَدَّقَهَا قَالَ أَصَدَّقَهَا نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ التَّقِيُّ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتُلُوا فَلَمَّا مَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ

الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً

الْأَ

إِلَّا أَتْبَعَهَا يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فَقِيلَ مَا أَجْزَأُنَا الْيَوْمَ

أَحَدُكُمَا أَجْزَأُ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ

أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فُخِّرَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا

أَشْرَعَ أَشْرَعَ مَعَهُ قَالَ فُخِّرَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَتَتْهُ

الْمَوْتُ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ

ثُمَّ تَحَنَّنَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فُخِّرَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنِفًا أَنَّهُ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ

بِهِ فُخِّرْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرَّحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَتَتْهُ



الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين  
شدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل  
الجنة في ما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن  
الرجل ليعمل عمل النار في ما يبدو للناس وهو من  
أهل الجنة

أهل



**حدثنا** أبو اليمان قال **أنا** شعيب عن الزهري  
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا  
خير فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم للرجل فممن  
معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حصر  
القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت

به

به الجراحات فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل  
الم الجراحة فأهوى يده إلى كنانته فأستخرج  
منها نبرها ففجر بها نفسه فأشتد رجال من المسلمين  
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك أنت خير فلان  
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن أنه لا يدخل الجنة  
الأمؤمنين إن الله ليؤيد الذين بالرجل الفاجر

تابعه معمر عن الزهري **وقال شبيب**

عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن  
ابن عبد الله بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال  
شهدنا مع النبي صلي الله عليه وسلم خير **خبر** ن وقال  
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي

خبرنا



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن تَابَعَهُ صَاحِبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ مَنْ قَالَ  
الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ  
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ  
أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْكَبِيرِ

اللَّهُ

50  
02  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
إِنْكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنْكُمْ تَدْعُونَ شَيْعًا  
قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفُ دَائِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْجَنَّةِ  
قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ قَالَ  
لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ن

**حَدَّثَنَا** الْمَلِكِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
عَبْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَشْرَضِيَّةً فِي سَاقِ سَلْمَةَ فَقُلْتُ



يَا أَبَا سَلِيمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةُ أَصَابِي  
يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ لَنَا شَرٌّ أُصِيبَ سَلَمَةٌ فَأَيَّدْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَتْ فِيهِ ثَلَاثُ نَفَثَاتٍ  
فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ ٥

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ **نَا** ابْنُ أَبِي جَرِيمٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ أَلْتَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَارِيهِ فَأَقْتُلُوا فَمَا لِكُلِّ  
قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا أَتْبَعَهَا  
فَضْرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأُ  
أَجْدَمُ مَا أَجْزَأُ فَلَانَ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

أَحَدٌ

فعالوا

فَقَالُوا أَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ  
أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَتَّبِعُونَهُ فَإِذَا  
اُسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جَرَّحَ فَأَسْتَعْجَلَ  
الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ  
بَيْنَ شَدْيِيهِ ثُمَّ حَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي مَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ  
**لَمِنْ** أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِي مَا يَبْدُو  
لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٥

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ **نَا** زِيَادُ



ابن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم  
الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة  
يهود خيبر ن

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة **نا** جازم عن يزيد  
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي خلف عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان زريدا فقال  
انا اخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما  
بثنا الليلة التي فتحت قال لا عطيتن الراية  
غدا اوليا خذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله  
يفتح الله عليه فحن رجوها فقبل هذا علي فاعطاه  
ففتح عليه ه

٢٥  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **نا** يعقوب بن عبد الرحمن  
عن ابي جازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطيتن الراية  
غدا زجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون  
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان  
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقبل هو يا  
رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي  
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه  
ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه



الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى كَوْنُوا مِثْلَنَا  
فَقَالَ أَنْفِذْ عَلَيَّ رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ  
إِلَى الْإِسْلَامِ وَاخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ  
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ  
لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ جُمُوعًا يَنْعَمُ ٥

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ **نَا** يَعْقُوبُ

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عِيْنِي **نَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى

الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّسْرِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْ

ابن

ابْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَزُوسًا  
فَأَصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ  
بِهَا حَتَّى بَلَغَ بِهَا سَدَّ الصُّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْثَا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ  
قَالَ يَا أَرْزَنُ مَنْ جَوْلِكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتُهُ عَلَى  
صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّي لَهَا رَأْسَهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ تَجَلَّسَ عِنْدَ  
بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
حَتَّى تَرْكَبَ ٥

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ

عَنْ نَجِيٍّ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ سَمِعَ النَّسْرَ بْنَ مَرْثَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صِفِيَّةَ بِنْتُ حِطِّي بِطَرِيقِ  
خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اعْتَرَسَتْ بِهَا وَكَانَتْ مِنْ مَنَ

ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ ن

**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَائِيَّ يَقُولُ  
أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ يُبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ  
وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبِرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا  
إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَا إِلَّا أَنْطَاعٍ فَبَسِطْتُ فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ  
وَالْأَقِطَ وَالتَّمَنَّى فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدِي أَهْلَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَلَكَتْ يَمِينُهُ قَالُوا إِنْ نَحْبَهَا فَهِيَ

أَصْدَرُ

أَحَدِي أَهْلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْهَا فَهِيَ مَمْلُوكَةٌ  
يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرَجَلُ وَظَالَمَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ ن

**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **أَوْ هَبْ** شُعْبَةُ  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ كُنَّا  
مَحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحَرَابٍ فِيهِ شَجَرٌ  
فَنَزَوْتُ لِأَخْذِهِ فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَسْتَحْيَيْتُ ن

**حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسَامَةَ عَنْ  
عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ



عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنْ لُحُومِ الْجُمُحِ الْأَهْلِيَّةِ نَبِيٍّ عَنْ  
أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَجَدَهُ وَحُومِ الْجُمُحِ الْأَهْلِيَّةِ  
عَنْ سَالِمٍ ن

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ **نَا** مَالِكُ بْنُ شَرَبَابٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِيْمَا عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَتَاعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ  
أَكْلِ لُحُومِ الْجُمُحِ الْأَهْلِيَّةِ ن

الْأَهْلِيَّةِ  
الْأَهْلِيَّةِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ **نَا**  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْجُمُحِ

الاهلية

الْأَهْلِيَّةِ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرَةَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
**نَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجُمُحِ الْأَهْلِيَّةِ ن  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْجُمُحِ وَرَخَصَ  
فِي الْخَيْلِ ن

**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ **نَا** عُبَادُ عَنْ  
الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَصَابَتَنَا حِجَابَةٌ  
يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي قَالَ وَبَعْضُهَا نَضِجَتْ



فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْكُلُوا  
مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَأَهْرَيقُواهَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى  
فَتَحَدَّثَنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمَا لَمْ تَحْتَسِبْ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا أَلْبَسَةً لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ سِنْهَالٍ **نَا** شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا  
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى  
أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابُوا  
حُمْرًا فَطَبَخُوهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَكْفِيُوا الْقُدُورَ

**خ**  
وَهَرِيقُوهَا

**خ**  
أَكْفُوا

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ **نَا** عَبْدُ الصَّهِدِ **نَا** شُعْبَةُ  
**نَا** عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَأَبْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثَانِ

عن

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ  
وَقَدْ نَضَبُوا الْقُدُورَ أَكْفِيُوا الْقُدُورَ  
**حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ  
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **نَا** ابْنُ أَبِي  
زُرَّادَةَ قَالَ **نَا** عَاصِمٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوَةٍ  
خَيْبَرَ أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَمْلِيَّةَ نَيْتَةً وَنَضِجَتَهُ ثُمَّ  
لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ

**خ**  
أَكْفُوا

**خ**  
نَيْتَةً

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ **نَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
**نَا** ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي



أَنِّي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ  
أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ فَوَكَرَهُ أَنْ تَذْهَبَ  
حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرٌ بِحِمْلِ الْحُمْرِ الْأَيْلِيَّةِ  
**حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَابِقٍ  
**نَا** زَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ تَارِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ  
لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَتَرَهُ تَارِفٌ  
فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ ن

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا **نَا** اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جَبْرَ بْنَ مَطْعَمٍ

أَخْبَنَ

أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ  
مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْنَا وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ  
مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ قَالَ جَبْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **نَا** أَبُو اسْمَاءَةَ **نَا**

بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
بَلَعْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْمَخْزِ  
فَخَرَجْنَا مَعَهَا حَرِيرًا إِلَيْهِ أَنَا وَآخُوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ  
أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُفَيْمٍ إِذَا قَالَ بَضْعٌ



وَمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا  
مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْفَتْنَا سَفِينَتَنَا  
إِلَى الْتَجَارِثِ بِالْجَبْشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ  
فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ **وَفَكَانَ**  
أَنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا بَعِيٌّ لَا يَلُكُ السَّفِينَةَ  
سَبَقْنَاكُمْ بِالْحَجَّةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ  
مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ زَايِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى التَّجَارِثِ  
فِي مَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا  
فَقَالَ عُمَرُ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ

عمر

عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ  
لَعَنَهُمُ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْحَجَّةِ فَخَنُ أَحَقُّ رِسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا  
وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْعُمُ  
جَائِعَكُمْ وَيُعِطُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ  
الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْجَبْشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا حَتَّى  
أَذْكُرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَخْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنَخَافُ وَنَسَازُكَرُ ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ  
وَلَا أَرِيعُ وَلَا أَرِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عَمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا  
 قُلْتَ لَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ  
 بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ  
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
 أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَا نَبِيَّ **أَرْسَلَا**  
**يَسْأَلُونَنِي** عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ  
 هُمْ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْهَا قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ  
 رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي  
 وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصَوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ

بالمران

وَأَبُو بَرْدَةَ  
 وَابْنُ أَبِي  
 الْحَكِيمِ

بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْمَنْ لَهُمْ  
 حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَلِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ  
 الْعِدُوَّ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ  
**حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ  
 عِيَاثٍ **نَا** يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ  
 أَفْتَحَ خَيْبَرَ فَكُنَّا لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ  
 غَيْرَنَا

**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** مَطْلُوبَةُ بْنُ عَمْرِو **نَا**  
 أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَ  
 شَالِمٌ مُوَلِّيَ ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

**خ**  
 تَنْظُرُوهُمْ



41

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ تَرُكُ  
آخِرَ النَّاسِ بَنَاءً لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ  
الْأَقْصَى مَا كَأَقْصَمِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ  
وَلَا كَتِي أَتْرُكُهَا خِرَانَةً لَهُمْ يَقْتَتِمُونَهَا ٥

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا أَخُو

صَبَّاحُ فِي سَجَابِ الْجَارِي خَيْرَ لَنَا كَيْسَ الْحَيَاةِ وَفِيهَا تَوْشِيَانِ  
مَنْ تَشَاءُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُلَّ لَا أَدْرُ  
لَكُمْ عِنْدِي خَيْرَيْنِ يَا اللَّهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ قَلْعَلُ الْكُتُبِ  
وَهُوَ الشَّاهِدُونَ



المسلمين ما فتح عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي  
صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

**حدثنا** علي بن عبد الله **نا** شفيق قال سمعت  
الزهرري وساله اسمعيل بن ابي عمير قال اخبرني عنبة  
ابن سعيدان ابا هزيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال  
ابو هزيرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لو بر  
تدلي من قدوم الضان ٥ ويذكر عن الزبيدي  
عن الزهرري قال اخبرني عنبة بن سعيد انه سمع  
ابا هزيرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابا ن على سرية من المدينة  
قل

**خ**  
الضال

٢٢  
قبل جد قال ابو هزيرة فقدم ابا ن واصحابه

علي النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بعدما افتتحها  
وان جزم خيلهم الليف قال ابو هزيرة قلت يا رسول  
الله لا تقسم لهم فقال ابا ن وانت بهذا يا و بر جد  
من تراى ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ن  
اجلس فلم يقسم لهم ٥ قال ابو عبد الله الضال التدر

**حدثنا** موسى بن اسمعيل **نا** عمرو بن يحيى بن  
سعيد قال اخبرني جدي ان ابا ن بن سعيد اقبل الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هزيرة  
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابا ن لا ابي قدومه  
واعجبالك وبرت ادا من قدوم ضان ينعي

**خ**  
الليف

**خ**  
ضان

**حدثنا** علي بن ابي عمير



عَلَى أَمْرٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَمَنْعَهُ أَنْ يَهَيِّئَ بِيَدِي  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **نَا** الْلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فاطمة بنت  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى ابْنِي بَكْرٍ  
 تَسْأَلُهُ مِيرَاثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ لَكُمْ وَمَا بَقِيَ مِنْ  
 خُمْسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَ كُنَّا صَدَقَةً أَنَا  
 يَا كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغِيرُ  
 شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 جَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ **عَلَيْهَا** فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَبُو بَكْرٍ أَنْ تَذْ فَعَلَ إِلَى  
 فاطمة مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فاطمة عَلَى ابْنِي **حَدَّثَنَا**  
 فَحَجَرَتْهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تُوْفِيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوْفِيَتْ  
 دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ  
 وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لِعَلِيِّ بْنِ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَوَةٌ  
 فَاطمة فَلَمَّا تُوْفِيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيُّ وَجْهَ النَّاسِ  
 فَالْتَمَسَ مُصَاحِبَةً ابْنِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ  
 يُبَايِعُ بَلْ كَانَتْ الْأَشْهُرُ فَأَرْسَلَتْ إِلَى ابْنِي بَكْرٍ أَنْ أُتِنَا  
 وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمُحَضَّرِ عَمْرٍ فَقَالَ

لِيَحْضُرَ عَمْرٍ



عُمَرَ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا بِي وَاللَّهِ لَا يَدِينُكُمْ فَدَخَلَ  
عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَفَّعَ عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا  
فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا  
سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا  
بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا ابْنِي بَكْرٍ  
فَلَمَّا رَكَلْنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ  
مَنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ أَلْ فِيهَا عَنْ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا

رَأَيْتُ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا  
الْأَصْنَعَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ  
الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعِي خ  
عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَفَّعَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَخَلْفَهُ عَنْ  
الْبَيْعَةِ وَعَذَرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَفَّعَ  
عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يُجْلِهِ عَلَى  
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِي بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارًا  
لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ نَصِيبًا وَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا  
فَرْدًا إِلَيْكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ  
إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

خ  
رَفَعِي



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا جَرْمِي نَا شُعْبَةُ قَالَ

أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا

فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا أَلَا نَسْبِعُ مِنَ الثَّمَرِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ نَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا

حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ ن **بَابُ**

اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ

عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْحَدَرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمْرٍ خَيْبَرٍ

هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ

الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ

فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْجُ الْجَمْعِ بِالذَّرَائِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَائِمِ

جَنِيبًا ن وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ تَمَرَ

الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ

عَنْ ابْنِ صَالِحٍ الْكُتَمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ

**بَابُ**

مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ



حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ  
الْيَهُودَ أَنْ تَعْمَلُوهَا وَيَزُرُّعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ

### بَابُ مَنْهَا

الشَّاةِ الَّتِي سُمِّتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ  
رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا أَلَيْثُ حَدَّثَنِي  
سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتْ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّ

### بَابُ

غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ جَارِثَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ نَا سُفْيَانُ

أَبْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِيَّارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَامَةَ عَلَى قَوْمٍ

فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ

فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ

كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ

النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ

### بَابُ

عَمْرَةِ الْقَضَاءِ ذَلِكَ عَنْ النَّسِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَعَمَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ  
مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا  
كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نَقْرُءُ هَذَا وَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعَنَا شَيْئًا وَلَا كُنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمِّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ  
لَا وَاللَّهِ لَا أَجْهَلُكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يَحْسِنُ كِتَابَ فَكَتَبَ  
هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ  
السِّلَاحُ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَلَا يَخْرُجُ

منها

١٩  
مِنْ أَيْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ رَادَّ أَنْ تَتَّبِعَهُ وَالْأَيْمَنُ مِنْ أَصْحَابِهِ  
أَحَدًا إِنْ رَادَّ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ  
أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَ جِئْتُكُمْ أَخْرَجَ عَنْهُ فَقَدْ  
مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَّبِعُهُ  
أَبْنَةُ حَمْزَةَ تَنَادِي يَاعُمُّ يَاعُمُّ فَتَنَّا وَلَهَا عَلِيُّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا  
وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ ابْنَةُ عَمِّكِ أَحْمِلِيهَا فَأَخْضَمَ  
فِيهَا عَلِيُّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيُّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ  
بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ  
زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِحَالَتِهَا وَقَالَ الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيِّ أَنْتَ  
مِنْهُ وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ جَعْفَرٌ أَشْهَدُ خَلْقِي وَخَلْقَ

حَمَلَهَا حَمَلَهَا



وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا وَقَالَ عَلِيٌّ  
الْأَنْتَ زَوْجُ بِنْتِ حَمْزَةَ قَالَ أَيْضًا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَايَةِ

**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ** أَخْبَرَنَا شَرِيحٌ **نَا** فَلْيَحْ

**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ** بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا هَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبِي **نَا** فَلْيَحْ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَجَالَ كَفَّارُ

قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَحَزَّ هَدْيَهُ وَخَلَقَ رَأْسَهُ

بِالْحَدِيدِيَّةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ

وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا شُيُوفًا وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا

مَا أَحَبُّوا فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ

صَالِحُهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِأَثْلَاشٍ أَمْرُوهُ أَنْ تَخْرُجَ فَخَرَجَ

**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **نَا** جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ

فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كُمْ

أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا ثُمَّ سَمِعْنَا

أَسْتِنَانًا عَائِشَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَسْمَعِينَ

مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ أَحَدَهُنَّ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ مَا أَعْتَمَرَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا

أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطْرًا

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ شُعْبَةَ

أَبْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ

**خ**  
أَلَمْ تَسْمَعِي



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرْنَا مِنْ غُلَامِ الْمَشْرُكِينَ  
وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **أَخْبَدَهُ** هُوَ ابْنُ زَيْدٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ إِنَّهُ  
يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَشَ هُمْ حَتَّى يَثْرِبَ **فَأَمَرَهُمُ**  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَ  
وَأَنْ تَشُومَ ابْنُ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ  
أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ أَكْثَرًا إِلَّا الْبَقَاءَ عَلَيْهِمْ  
**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو  
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٨  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى  
الْمَشْرُكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قَالَ أَرْمَلُوا  
لِيَرَى الْمَشْرُكُونَ قُوَّتَهُمُ وَالْمَشْرُكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقَعَانَ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَخْبَدَهُ** هُوَ ابْنُ أَيُّوبَ  
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَّمٌ وَبَنِيهَا وَهُوَ حَلَالٌ  
وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرٍو







يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلِعُ  
مِنْ صَاحِبِ الْبَابِ يُعْنِي مِنْ شِقِ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ أَيُّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ نِسَاءً جَعَفَرًا قَالَتْ **فُذِّكَ**  
بُكَاءُ هُنَّ فَامَرَهُ أَنْ يَتَهَاوَنَ قَالَتْ **فُذِّكَ** فَذَهَبَ  
الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَبِئْتُهُنَّ وَذَكَرْتُهُ لَمْ  
يُطِيعْنَهُ قَالَ فَا مَرَّ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ  
لَقَدْ غَلَبْتُنَا فَرَعَمْتُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَاجِثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ الشَّرَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ

**خ**  
أَتَيْنَ

مَنْ الشَّرَابُ  
مَعَتْ

فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا  
تَرْكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِنَاءِ  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا  
جِئَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَابِ حِينَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ **ثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ  
أَنْقَطَعَتْ فِي يَدَيَّ يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَشْيَافٍ فَمَا  
بَقِيَ فِي يَدَيَّ إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دَقَّ



في يدي يوم موته تسعة أشياف وصبرت في يدي  
صفيحة لي يمانية ن

**حدثني** عمران بن ميسرة **نا** محمد بن فضيل عن  
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله  
ابن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجلأه وأكذا  
وأكدت دعوته فقال حين فاق ما قلت شيئا  
الأقيل لي أنت كذا لك ن

**حدثنا** قتيبة **نا** عبث عن حصين عن  
الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله  
ابن رواحة بهذا فمات لم تبك عليه ن

## باب

بعث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى  
الحرقات من حصينة ن

**حدثني** عمر بن محمد **نا** هشيم قال **نا** حصين قال  
**نا** أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا  
القوم فهزمناهم ولحقت أنا وترجل من الأنصار  
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فلف  
الأنصارني فطعنته برمح حتى قتله فلما قدنا  
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله  
بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال  
يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل

اسم قبيلة من جند بني النضير  
أساره إلى بطون تلك القبيلة

على ما لا يخفى من صحة الخبر  
أن أسامة بن زيد كان من  
الأنصار الذين آمنوا بالرسول  
صلى الله عليه وسلم وكانوا  
يقاتلون معه في الجهاد  
فكانوا يلقونهم بالأسامة  
وكانوا يسمونهم بالأسامة  
وكانوا يسمونهم بالأسامة



ذَلِكَ الْيَوْمِ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **نَا** جَارِثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

أَبِي عَمِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ

غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ

وَخَرَجْتُ فِي مَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ

عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ ن

**وَقَالَ** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَرَعِيَاثٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ

أَبْنِ أَبِي عَمِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ

فِي مَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا

مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ ن

شلافي

**حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **نَا**

يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ

مَعَ ابْنِ جَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** حَمَادُ بْنُ سَعْدَةَ

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ

خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ **وَقَالَ**

يَزِيدٌ وَلَسِيْتُ بِقِيَّتِهِمْ ن

**بَابُ**

غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ جَا طِبُّ بْنُ أَبِي مُلَيْتَةَ إِلَى



أَهْلَ مَكَّةَ خَيْرُكُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شَقِيبَةَ** عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي  
رَافِعٍ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعْثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا  
حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ فَإِنْ بِهَا طَعِينَةٌ بِعَمَّا  
كِتَابٌ فَخُذُوهُ **مِنْهَا** قَالَ فَانْطَلَقْنَا تَعَادِي  
بِنَاخِيلِنَا حَتَّى آتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا الْجُرُجُ الطَّعِينَةُ  
قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ فَقُلْنَا لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ  
لِنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَ قَالَ فَاخْرَجَتْهُ مِنْ عَقَاصِهَا

فَاتَيْنَا

فَاتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ  
مِنْ جَا طِبِّ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ إِلَى نَائِسٍ بِكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
لَخَبِيرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَا طِبُّ  
مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا  
مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ  
أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُحَاجِرِينَ مِنْ لَهُمْ  
قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَيْلَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَجَبْتُ إِذْ  
فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ آخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا  
يَحْمُونَ قُرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ أَرْتَدَّ عَنْ دِينِي وَلَا رَضِي  
بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ  
عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا  
يَذْكُرُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَظْلَعُ عَلَيَّ مِنْ شَهِيدٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا  
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمُودَةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

## بَابُ

غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَلَيْسَ قَالَ  
حَدَّثَنِي عَقِيلُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

3  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ  
قَالَ وَتَمَعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ  
وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ  
صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ  
الْكَيْدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ  
فَلَمْ يَزَلْ مَفْطِرًا حَتَّى أَسْلَمَ الشَّهْرُ

**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدٌ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **أَنَا**

مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ  
عَلَى ابْنِ ثَمَانَ سِتِينَ وَبُضْفٍ مِنْ مَقْدَمِ الْمَدِينَةِ



فَسَارَهُو وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ  
وَيَصُومُونَ حَتَّى يَلْغِيَ الْكَرْدُ وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ  
وَقَدِيدٍ أَفْطَرُوا أَفْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ  
مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ  
**حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ زُوَيْدٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ **عَلَيْهِ** **الْأَعْلَى** **خَلَدٌ**  
**عَنْ** عِكْرِمَةَ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حَنِينٍ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ  
فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَأْسِ حِلَّتِهِ دَعَا  
بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَأْسِ حِلَّتِهِ  
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوَامِ أَفْطَرُوا  
**وَقَالَ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ **عَنْ** أَيُّوبَ **عَنْ** عِكْرِمَةَ

عن

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ  
**وَقَالَ** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ **عَنْ** أَيُّوبَ **عَنْ** عِكْرِمَةَ **عَنْ** ابْنِ  
عَبَّاسٍ **عَنْ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَنْ** جَزِيرٍ **عَنْ** مَنصُورٍ  
**عَنْ** مُحَمَّدٍ **عَنْ** طَاوُوسٍ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَافَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ  
حَتَّى يَلْغِيَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ  
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ  
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَخَرَجَ  
شَاءَ أَفْطَرَ **بَابُ**

**لِيَرَاهُ النَّاسُ**



أَنَّكَ كَذَّابٌ نَجَسٌ  
يَوْمَ الْفَتْحِ ن

**حَدَّثَنَا** عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَجَلِيمُ بْنُ حَزَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ رُقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا يَتَّبِعُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّةَ الظَّهْرَانِ فَإِذَا ابْنُ بَرٍّ كَأَنَّهُ بَيْرَانُ عَرَفَهُ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِمَا هَذَا لَكَ أَتَاهَا بَيْرَانُ عَرَفَهُ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ رُقَاءَ بَيْرَانُ بَنِي عُمَيْرٍ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمْرُو أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ فَزَاهُمْ نَاسٌ مِنْ

حَرْبٍ

حَرْبٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَرَ كُفُوهَهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ جَبْرِ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حُطَمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تَمْرُمُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرُ كَتِيبَةٍ كَتِيبَةٍ عَلَى أَيْدِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا هَذَا غِفَارُ قَالَ مَا لِي وَغِفَارُ ثُمَّ مَرَّتْ جُحَيْشَةُ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَمَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرْمِهَا قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ

خَطَمُ الْجَبَلِ



هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بَرَعَادَةٍ مَعَهُ الرَّايَةُ  
فَقَالَ سَعْدُ بَرَعَادَةٍ يَا أَبَا سُفْيَانَ الْيَوْمُ يَوْمُ  
الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمُ تَسْجُلُ الْكُفَّةُ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ  
جَبَذَ يَوْمُ الدِّمَارِ ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ  
الْكِتَابِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذًا وَكَذَا فَقَالَ  
كَذَبَ سَعْدٌ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظِمُ اللَّهُ فِيهِ  
الْكُفَّةَ وَيَوْمٌ يُكْسِي فِيهِ الْكُفَّةَ قَالَ وَأَمَرَ

رسول الله

على التماس قال قال أبو الوفاء صاحب  
يذكره أرحمهم على التماس  
غير يدين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُرْكَزَ رَايَتُهُ بِأَحْجُونِ  
قَالَ عُرْوَةُ وَآخِرُ بَنِي نَافِعٍ بْنُ جُبَيْرٍ مِنْ مَطْعَمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ هَلْ هُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُرْكَزَ الرَّايَةُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ  
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدِّ فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ  
يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حَبِيشُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَكَرْزُبُ بْنُ جَابِرِ  
الْفَهْرِيِّ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ عَنْ مَعْلُومَةٍ  
أَبْنِ قُرَّةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ يَقُولُ رَأَيْتُ

وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ  
عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يُرْجِعُ وَقَالَ  
لَوْلَا أَنْ تَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** سَعْدَانُ  
ابْنُ نَحْيٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ  
أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَزَلَ غَدَا  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ تَرَكُ عَقِيلُ  
لَنَا مِنْ مَنَزَلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ  
وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ قَبْلَ الزُّهْرِيِّ مِنْ  
وَرِثَ ابْنُ طَالِبٍ قَالَ وَرِثَهُ عَقِيلُ وَطَالِبُ

قَالَ

قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ نَزَلَ غَدَا فِي حُجَّتِهِ وَلَمْ يَقُلْ  
يُؤْتِ حُجَّتَهُ وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزِّنَادِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَزَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ  
الْحَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ  
حَنِينًا مَنَزَلْنَا غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَيْفَ بَنِي كَلَانَةَ  
حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ



**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ **نَا** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ  
عَنِ ابْنِ زَيْدٍ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا  
نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَقَلِّبٌ يَسْتَأْذِنُ الْكَعْبَةَ  
فَقَالَ أَقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي مَا نَرِي وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ خَجَرًا ن

عن ابن زيد ماله  
عن ابن زيد ماله  
عن ابن زيد ماله  
عن ابن زيد ماله  
عن ابن زيد ماله



**حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **نَا** ابْنُ عُمَيْيَّةَ  
عَنْ ابْنِ أَبِي جَحِيحٍ عَنْ خُجَّاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ  
الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ شَتُونَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ نَصَبٍ  
فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ

ورحق

وَرَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ  
**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ **نَا** عَبْدُ الصَّهْدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنِي  
**نَا** أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ إِنِّي أَنْتَدَخُلُ  
الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ فَأَمَرْتُ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ  
صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ  
عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمُوا بِمَا قُطِئَتْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ  
فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ  
تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ **نَا** **وَقَالَ وَهْبٌ** حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



**باب**  
 دُخُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّفًا  
 اسْمَ امَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمَعَهُ لَيْلٌ وَمَعَهُ عُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ  
 مِنَ الْحِجَّةِ حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ عُمَتَا  
 الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ  
 اسْمَ امَّةُ بْنُ زَيْدٍ وَلَيْلٌ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَكَشَ  
 فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَسْتَبَقَ النَّاسُ وَكَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ لَيْلًا وَرَأَى الْبَنَاءَ

قَامَا

قَائِمًا فَسَّأَلَهُ ابْنُ صَالٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 فَلَسَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ن  
**حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ **نا** حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ  
 الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ ن تَابَعَهُ أَبُو اسْمَ امَّةَ وَوَهَبٌ  
 فِي كَدَاءِ ن  
**حَدَّثَنَا** عَمِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نا** أَبُو اسْمَ امَّةَ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ ن



بَابُ  
مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ٥  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **شُعْبَةُ** عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي  
لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُمَا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّيَ الظُّحَى غَيْرَ أَمَّ هَانِي فَاتَّهَذَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ  
فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتِيمَاهُمَا صَلَّى ثَلَاثِي رَكَعَاتٍ  
قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ ٥ **بَابُ**

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الظُّحَى عَنْ مَرْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ٥

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **شُعْبَةُ** عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي  
لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُمَا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّيَ الظُّحَى غَيْرَ أَمَّ هَانِي فَاتَّهَذَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ  
فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتِيمَاهُمَا صَلَّى ثَلَاثِي رَكَعَاتٍ  
قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ ٥ **بَابُ**



لَا تَدْرِي أَوَّلُ مَنْ يَقْلُ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَكْذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ  
هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَفُتِحَتْ مَكَّةُ فَذَاكَ عَلَامَةٌ  
أَجَلَكَ فَتَبَيَّنَ بِحُجَّتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا  
قَالَ عَمْرُو مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا بَعَثَ ن  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ أَلَيْسَ عَنِ الْمُقْبَرِ  
عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ  
يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَذُنٌ لِي أَيْهَا الْأُمَيَّةُ  
أَجَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْغَدِ يَوْمَ الْفَتْحِ سَمِعْتَهُ أَذْنًا يَوْمَ عَاةِ قَلْبِي وَابْصَرْتُ  
مِنْ يَوْمٍ

عِينَايَ

عِينَايَ حِينَ تَكَلَّمَ إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَاشْتِ عَلَيْهِ ثُمَّ  
قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ  
لَا يَحِلُّ لِمَنْزَعٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُنْفِكَ  
بِمَهَادِمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَجَدْتَ رَجُصَ  
لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ  
وَلَمْ يَأْذُنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ  
وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلَيْسَ لِي  
الشَّاهِدُ الْغَائِبُ فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ  
عَمْرُو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ  
إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا يَدِمٍ وَلَا فَارًّا  
نَحْرَبَةٍ ن قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِحَرْبَةِ الْبَلِيَّةِ ن



٨٦  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** **ثُمَّ** **الْكَتُوبُ** عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيَّةٍ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ  
وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَبَشَةِ

### **بَابُ**

مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** **ثُمَّ** **سُفْيَانُ**

**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** **ثُمَّ** **سُفْيَانُ** عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِائِدٍ  
أَشْجَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَشْرًا نَقْضَ الصَّلَاةِ

**حَدَّثَنَا عَبْدَانُ** قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** عاصِمٌ

عن

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي ثَلَاثِينَ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **ثُمَّ** **أَبُو شَيْبَابٍ** عَنْ عَاصِمٍ

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَةَ عَشَرَ نَقْضَ الصَّلَاةِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَخَنَ نَقْضَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَةَ عَشَرَ  
فَإِذَا رَدُّنَا أَتَمَمْنَا **بَابُ**

**وَقَالَ الْكَتُوبُ** حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعْبٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ

**حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ



عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْشٌ مَعَ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ إِذْ تَرَكَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ ٥

**حَدَّثَنَا** سَلِيمُ بْنُ زُرَّارٍ **بِإِجْمَاعِ** زُرَّارٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قَلَابَةَ  
الْأَتَلَقَاهُ فَتَسَلَّاهُ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ  
كُنَّا بِنَاءٍ مِمَّا نَسَمَّى النَّاسُ وَكَانَ يَسْمُوْنَا الرُّكْبَانُ  
فَتَسَاءَلُوهُمْ مَا لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ  
فَيَقُولُ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ  
**بِكُذَابِكُمْ** أَجَفُظُ ذَاكَ الْكَلَامَ وَكَأَنَّمَا  
**يُعْزِي** فِي صَدْرِي وَكَأَنَّتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمْ

أَوْحَى

يَقْرَأُ يَقْدَرُ

الفتح

٨٧  
الْفَتْحِ فَيَقُولُونَ أَتَرْكُونَهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ  
فَهَوْنِي صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَهُ  
كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَانِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا  
قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَوةً كَذًا فِي حِينٍ  
كَذَا وَصَلَوةً كَذًا فِي حِينٍ كَذًا فَإِذَا  
حَضَرَتِ الصَّلَوةُ فَلْيُؤْذِنُوا أَحَدَكُمْ وَلْيُؤْمِّكُمْ  
أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا فَظَرُّوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ  
قُرْآنًا مِنِّي لِمَا كُنْتُ أَتْلُقِي مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُوا  
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَأَنَّتْ  
عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي



فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ لَا تُعْطُونَ عَنَّا اسْتِ  
قَارِكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا إِلَيَّ قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ  
بِشَيْءٍ فَرِحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**وَقَالَ الثَّانِي** حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيًّا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ  
يَقْبُضُ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ وَقَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا  
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي

الْفَتْحِ

٨٨  
الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ  
فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ  
مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا  
ابْنُ أَخِي عَمِيٍّ إِلَى ابْنِهِ قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وَلَدَ عَلِيٍّ فَرَأَيْتَهُ فَنَظَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ  
فَإِذَا اشْبَهَ النَّاسَ عُثْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ ابْنِ  
زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلِيٍّ فَرَأَيْتَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِّي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَيْ  
مِنْ شَبَةِ عُثْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ ابْنُ شَكَّابٍ



قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ  
لِلْفِئَةِ أَشْرُ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَقَالَ ابْنُ شَكَّابٍ وَكَانَ  
ابُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
**أَنَا** يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى اسْمَاءَ بِنْتِ  
زَيْدٍ تَشْفِعُ عَنْهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ اسْمَاءُ فِيهَا  
تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَكْلِمُنِي  
فِي حَدِّ بْنِ جَدِّ وَدِ اللَّهِ قَالَ اسْمَاءُ اسْتَغْفِرُنِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٩  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَعْدُ فَأَتَانَا أَهْلُكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ  
كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ  
فِيهِمُ الصَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ  
يَدَاهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ  
الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدَاهَا فَحُدَّتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ  
ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ **أَنَا** زُهَيْرُ بْنُ عَصَمٍ عَنْ  
أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
جِئْتُكَ بِأَخِي لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ  
الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُبَايِعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ  
عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ  
بَعْدَ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُحَمَّدٌ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ **عَنْ** الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمٍ  
**عَنْ** عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ  
أَنْطَلَقْتُ بِأَخِي مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا  
أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَسَأَلْتُهُ  
فَقَالَ صَدَقَ مُحَمَّدٌ **عَنْ** **وَقَالَ** خَالِدٌ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ

عَنْ

90  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ جَاءَ أَخِيهِ مُجَالِدٌ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** غُنْدَرٍ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
بِشْرِ عَنْ خُجَايِدٍ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ  
إِلَى الشَّامِ قَالَ لَا هَجْرَةَ وَلَا كُنْ جِهَادًا فَانْطَلِقْ  
فَاغْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ  
**وَقَالَ النَّضْرَانُ** شُعْبَةُ **عَنْ** أَبِي بَشِيرٍ سَمِعْتُ خُجَايِدًا  
قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ **عَنْ** أَبِي رَجْمَةَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ  
مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ



يَقُولُ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ن  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ **بنا** يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَتْ  
لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ  
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ خَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ عَلَيْهِ فَاتَّأَمَّ  
الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ  
حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ **بنا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَزَمَ

مَكَّةَ

**بنا**  
الْمُؤْمِنُونَ

مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ حَرَامٌ  
اللَّهُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ  
لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحِلَّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الذَّهْرِ  
لَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يَعْصُدُ شَوْكُهَا وَلَا تَحْتَلِي خِلَافُهَا  
وَلَا تَحِلُّ لِقُطْعَتِهَا إِلَّا لِلْمُسَدِّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ  
إِلَّا الْإِذْخِرِيَّارُ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْمَقِينِ  
وَالْيُتُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرِيَّارُ جَلَّالٌ  
**وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ** أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ هَذَا وَأَوْجُوهٌ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ن

**بَابُ**



قوله تعالى ويوم حنين اذ انجستكم كثرتم فلم  
تغن عنكم شيئا وصاقت عليكم الارض بما رحبت  
ثم وليتم مديريين ثم انزل الله سكينته ايلي  
قوله غفور رحيم

**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **نا** يزيد بن هرون  
قال **انا** اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة ضربها  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت  
شهدت حنيننا قال قبل ذلك

**حدثنا** محمد بن كثير **نا** سفيان عن ابي  
اسحاق قال سمعت البراء وجأه رجل فقال يا ابا  
عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد

علي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولا كن  
عجل شرعاني القوم فرشقهم هوازن وابوشقين  
ابن الحارث اخذ برأين غلته البيضاء يقول انا النبي  
لا كذب ، انا ابن عبد المطلب

**حدثنا** ابو الوليد **نا** شعبة عن ابي اسحاق قيل  
لبراء وانا اسمع اوليت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا  
كانوا مائة فقال انا النبي لا كذب  
انا ابن عبد المطلب

**حدثني** محمد بن بشار **نا** عند **نا** شعبة عن ابي  
اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررت



عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُجَيْنٍ فَقَالَ  
لَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْرَكَا  
هُوَ زَيْنُ رَمَاءَ وَإِنَّمَا جَمَلْنَا عَلَيْهِمُ أَنْكَشَفُوا فَأَبَيْنَا  
عَلَى الْغَنَائِمِ فَأَسْتَقْبَلْنَا بِالْإِسْطِخَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ  
وَإِنَّا سَفِينٌ أَخَذُ بَرَمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ن قَالَ إِسْرَائِيلُ وَنَزْهَيْرُ  
نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْلَتِهِ ن  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثُ  
حَدَّثَنِي عَقِيلُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ن

**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَسْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي

ابن أبي

ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ وَنَزَعَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنْ مَرَّ وَانْ وَالْمُسَوْرَةُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَهُ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ  
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَتَبِيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مِنْ شَرُونِ وَاجِبَ  
الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الظَّائِفَتَيْنِ  
إِنَّمَا السَّبْيِ وَإِنَّمَا الْمَالِ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ  
وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الظَّائِفِ فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ  
رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الظَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا لَخُتَارُ



سُبَيْيًا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ  
فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاؤُنَا بِأَيِّسِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ  
أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سُبَيْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ  
ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حِطْلِهِ  
حَتَّى يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوْلَى مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ  
فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طِيبْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذَنَ  
مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ  
إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْزَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ  
عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاخْبَرُوا

فَاخْبَرُوا أَنَّهُمْ قَدْ طِيبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي كَلَّمَهُ  
عَنْ سُبَيْي هُوَ أَرْزَنُ

**حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ **حَمَادُ** بَرْزِي عَنْ أَيُّوبَ

عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۝

**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا**

مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قُفِلْنَا مِنْ

حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ

كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْتَكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ ۝ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادُ

عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ۝ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ

حَازِمٍ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ



عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَالِكُ  
 عَنْ نَجِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ عَنْ أَبِي  
 مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَقَيْنَا  
 كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ  
 عَلَى جَبَلٍ عَاتِقَهُ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَتْ الذَّرْعَ وَأَقْبَلَ  
 عَلَيَّ فَضَمَنِي ضَمًّا وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ  
 أَذْرَكَهُ الْمَوْتَ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ  
 مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ

إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِتْلًا لَهُ عَلَيْهِ  
 بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ  
 ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقُلْتُ  
 مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقُلْتُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ  
 فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 لَا هَذَا اللَّهُ إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى اسِدٍّ مِنْ اسِدِّ اللَّهِ يُقَاتِلُ  
 عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَأَعْطَانِيهِ فَأَبْتَعْتُ  
 بِهِ مَحْرَقًا فِي بَيْتِي سَلْمَةً فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ  
 فِي الْإِسْلَامِ ن **وَقَالَ اللَّيْثُ** حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى



سَعِيدٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ لَمَّا فَلَحَ عَنَّا ابْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ  
أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى  
رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخِرُ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ تَحْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَشْرَعْتُ  
إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي فَأَضْرَبُ يَدَهُ  
فَقَطَعْتُهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَمَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى  
خَوَّفْتُ ثُمَّ بَرَكْتُ فَتَجَلَلْتُ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ وَانْهَزَمَ  
الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بَعْمُرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَجَعَ  
النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى  
قَيْلٍ

41  
قَيْلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُمْتُ لِأَتَمْسِكَ بَيْتَهُ عَلَى  
قَيْلٍ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأْتُ فذَكَرْتُ  
أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْ جُلَسَائِهِ سَلَّاحُ هَذَا الْقَيْلِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ  
عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو رَبِيعٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ  
أَصْبَغُ <sup>خ</sup> أَصْبَغُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَشَدَّ مِنْ أَشَدِّ اللَّهِ يُقَاتِلُ  
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا وَكَانَ  
أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهِ فِي الْإِسْلَامِ ن

**بَابُ** غَزْوَةِ أَوْطَانِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ بَرِيدٍ

يُعْطِيهِ



ابن عبد الله عن ابي ردة عن ابي موسى قال لما فرغ  
النبي صلى الله عليه وسلم من جنين بعث ابا عامر  
على جيش الى وطيس فلقى يزيد بن الصمة فقتل دمره  
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي  
عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بينهم فالتفت  
في ركبته فانتفيت اليه فقلت يا اعم من  
رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي  
رماه فقصدت له فلحقته فلما رايتني ولي فابتعته  
وجعلت اقول له الا تستحيي لا تثبت فكف  
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت  
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم

فزعته

47  
فزعته فزعته الما قال يا بن اخي اقري النبي  
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفرني  
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكت يسيرا  
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه  
وسلم في بيته علي سريتر مل وما عليه فراش  
قد اشترى مال السريتر بطخه وجنبه فاخبرته  
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفرني  
فدعا عمارا فتوصنا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر  
لعبيد ابي عامر ورايت بياض بطنه ثم قال  
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من  
خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بَنِهِ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مَدْخُلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ إِحْدَاهُمَا  
لِابْنِ عَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِابْنِ مُوسَى بْنِ

## باب

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى  
ابن عتبة ن

**حدثنا** الحميدي سمع سفيان بن هشام  
عن أبيه عن زَيْدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَةَ عَنْ أَخِيهِ أُمِّ سُلَيْمَةَ  
دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مَخَنَةٌ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّتَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ يَا بِنْتَ غِيلَانَ

فانه

أبي

فَانْهَارَتْ قَبْلُ يَارْبِعٍ وَتَدِيرِ ثَمَانٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلِّمْ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ ن قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ وَقَالَ

ابن جريج المَخَنَةُ هَيْتُ ن  
هو الذي يشبه بالناس

**حدثنا** محمود بن أبو أسامة عن هشام بهذا

وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ن

**حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو

عن أبي العباس الشاذلي عن أبيه عن عبد الله بن عمر  
قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ  
فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَثَقُلَ  
عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً ثَقُلُ  
فَقَالَ اغْدُوا عَلَي الْقِتَالِ فَعَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ

حاشية  
أسم المَخَنَةُ هَيْتُ  
بها بكسرة ويا شناه  
من تحت سالكه وشناه  
من فوق على المشهور وقال  
ابن جرير سمعته وبالهارة والنور  
والسائر الموحدة وقال ابن  
سواء تصحيفه وكان موسى لجله  
ابن أبي أمية أخى أم سلمة وقيل  
هيت لقب واسمه مانع ه  
زر كشي



فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضِيلُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَبَسَمَ  
 وَقَالَ الْحَمْدُ لِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْحَبَرُ كُلُّهُ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ **نَا** غُنْدَرُ بْنُ شُعْبَةَ  
 عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَرَجَّى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ  
 وَكَانَ تَسْتَوِرُ حِصْنِ الطَّائِفِ فِي بَنَاتِ فَجَاءَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ  
 وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ **وَقَالَ**  
**هَشَامٌ وَأَخْبَرَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ

أَخْبَرَنَا  
 قَالَ الدِّمِطْرِي  
 أَيْ أَخْبَرَنَا بِمَجْمُوعِ الْحَدِيثِ  
 لَفْظُهُ أَمَّا الْخَبَرُ فَبِإِسْنَادِهِ

أَعْمَارُ

أَوْ أَبِي عُمَانَ التَّهَدُّبِيَّ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ  
 يَحْدِثَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ  
 لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِمَا قَالَ أَحَدُهُمَا  
 أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ تَرَجَّى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ  
 فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ  
 وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **نَا** أَبُو شَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
 كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَارِكٌ  
 بِالْجِعْدَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ **وَمَعَهُ**  
 لِبَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ

يَسْأَلُ عَنْ دَعْوَاهُ بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
 رَأَى



الْأَشْجَرِ لِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ فَقَالَ قَدْ  
أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبَشْرٍ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبَلَالَ  
كَهَيْتَةِ الْغَضَبَانِ فَقَالَ مَرَدَّ الْبَشْرِ فَأَقْبَلَا أَنْتُمَا  
قَالَ قَبْلُنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ بِرَأْسِهِ وَوَضَعَهُ  
فِيهِ وَحَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرَغَا عَلَيَّ وَجُوهَكُمَا  
وَحُجُورَكُمَا وَأَبَشِّرَا فَاخْذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا فَنَادَتْ  
أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضَلَا لِي أَمْ كَمَا  
فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ ٥

**حدثنا** يعقوب بن إبراهيم **قال** انما قيل لنا  
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يحيى بن  
امية اخبره ان علي كان يقول ليتني اري رسول الله

١٥٥  
صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه قال فيينا

النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب  
قد اظلم معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعراس  
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف  
تري في رجل اكرم بعرة في جبة بعدما تضح بالطيب  
فاشار عمر الى علي فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله  
عليه وسلم يحمر الوجه يغط كذا لك ساعة  
ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العرة انفا  
فالتمس الرجل فاني فقال انما الطيب الذي يك  
فاغسله ثلاث مرات وانما الجبة فانزعها ثم  
اصنع في عمرتك كما نصنع في حجبك ٥

ان قال جاء يعقوب



**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نَا** وَهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو  
يَحْيَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ  
لَمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ  
فِي الْمَوْلَةِ قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا وَكَانَتْهُمْ  
وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مِمَّا أَصَابَ النَّاسَ فُحْطَهُمْ فَقَالَ  
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا لَا تَهْدَاكُمْ اللَّهُ  
بَنِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بَنِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ  
اللَّهُ بَنِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنَ  
قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا  
قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنَ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْنَا  
كَذَا وَكَذَا أَرْضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

بالشاه

بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالْبَنِي إِلَى خَالِكُمْ لَوْلَا  
الْهَجْرَةُ لَكُنْتُمْ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ  
وَادِيًا وَشَعْبًا سَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهَا  
الْأَنْصَارُ شِعَارًا وَالنَّاسُ دُثَارًا أَنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي  
أَشْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ

**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** هِشَامٌ قَالَ **نَا** مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا آفَأَ مِنْ  
أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطِي رَجُلًا أَلْفًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَشَيْوُنَا

أي رايها  
أي لخاصه و البطانه الشعار العلامة ينصونها ليعرفوا الرجل بها رايته  
والأمار ما يدركه الإنسان  
فوق الشعار و رسم دأله  
مثل دأله ٥



تَقْطُرُ مِنْ دَمَائِهِمْ قَالَ انْشُرْ فُجِدَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ رَجُلًا  
فِي قَبْضَةٍ مِنْ أَدِيمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا  
قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ  
فَقَالَ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا رَأَوْا نَارًا وَنَارًا رَسُولُ اللَّهِ  
فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَا فَمَا حَدِيثُهُ أَشْنَأُ نَهْمُ فَقَالُوا  
يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُؤْتِنَا  
تَقْطُرُ مِنْ دَمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي  
أُعْطِي رَجُلًا لِحَدِيثِي عَمْدِي كَفَرْنَا لَهُمْ أَمَا  
تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ  
بِالنَّبِيِّ إِلَى رِجَالِكُمْ فَوَاللَّهِ لَمَا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرَ غَمًّا

سعلون

يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مَرَضِينَا فَقَالَ  
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ أَشْرَةً  
شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي  
عَلَى الْحَوْضِ قَالَ انْشُرْ فَلَمْ يَصْبِرُوا

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ زَرْبٍ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
الْتِيَّاحِ عَنْ ابْنِ قَالٍ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ  
فَغَضِبَتْ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا بَلَى قَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا سَلَكَتْ وَادِي

خَبَرِ



عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن  
 حديثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن  
 حديثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن

الانصار او شعبيهم ن  
**حديثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن  
 قال ابا ناهشام بن زيد بن ابي ابي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن  
 يوم حنين التقي هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم  
 عشرة آلاف والطلقاء فاذبروا قال يا معشر  
 الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك  
 لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهم المشركون  
 فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار  
 شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما  
 ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبوا

رسول الله

برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك  
 الناس واديا وسلك الانصار شعبا  
 لا خترت شعب الانصار ن  
**حديثنا** محمد بن بشارنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 سمعت قتادة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصار او شعبيهم ن  
 صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان  
 قرينا حديثنا **حديثنا** محمد بن بشارنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 اخبرهم واتا لفهم اما ترضون ان يرجع الناس  
 بالدين وترجعون برسول الله الى يوتكم قالوا بلى  
 قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار  
 شعبا لسلك وادي الانصار او شعب الانصار



**حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ سَفِيانٍ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ  
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ  
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أَوْذَى  
بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** جَرِيرٌ عَنْ تَنْصُورٍ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ  
أَشْرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا أَعْطَى الْأَقْرَعَ  
أَبْنَ جَابِسَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُمَيْيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ  
وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ

وجه

وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا  
فَصَبَرَ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ابْنُ عُمَرَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بَرَاءُ بْنُ مَلِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنُ وَعُظْفَانُ  
وغيرهم بنعمهم وذرائعهم ومع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ الطُّلُقَاءِ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ  
حَتَّى بَقِيَ وَجْدُهُ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نَادٍ لَمْ يَخْلُطْ  
بَيْنَهُمَا التَّفَتُّ عَنْ تَمِيمِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ  
قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشُرْ لِحُجْنِ مَعَكَ ثُمَّ التَّفَتُّ  
عَنْ تَيْتَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا

ناديين

كذا بالتشبيه وروى نادين بتشبيه النادر  
وهم أهل المجلس



لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ  
 عَلَى بَخْلَةٍ بَيَّصَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ  
 فَأَنْهَرَمُ الْمَشْرُكُونَ فَأَصَابَ يَوْمِيذٍ غَنَائِمٍ كَثِيرَةً  
 فَقَسَمَ فِي الْمَحَاجِرِينَ وَالْطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ  
 شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شِدَّةٌ فَهَيَّجُ  
 نَدْعِي وَنُعْطِي الْغَنِيمَةَ غَيْرِنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ  
 فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي  
 عَنْكُمْ فَتَكْتُؤُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَرْضَوْنَ  
 أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْذُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 تَخْوِزُونَهُ إِلَى يَوْمِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيًّا وَسَلَكَتِ  
 الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

هشام

ذَلِكَ

هَشَامٌ قُلْتُ يَا أَبَا حَزْمَةَ وَأَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ  
 وَأَيْنَ اغْيِبَ عَنْهُ ن

كَمَلِ الْجُزْءُ السَّابِعُ عَشَرَ مِنْ صَحِيحِ الْإِسْلَامِ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 تَجْزِيَةً ثَلَاثِينَ جُزْءًا لِلْبَيْتِ يَشْفُرُ صَبَاحًا عَنْ رِ  
 الْحَمِيسِ رَابِعَ عَشَرَ حَذِي لَا وَلِسَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِيَةِ  
 عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ الْوَهَّابِ الْحَسَنِ بْنِ  
 طَيَّابِ بْنِ يُونُسَ بْنِ طَيَّابِ الْعِرَاقِيِّ فِي الرَّوْبِ  
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَعَنْ تَابِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ كَلِمَةً

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

واله وصحبه وسلم

بلغ مقامه وصحبه  
 محمد بن أحمد



برسم اجناس اعيان القضي الهي الفريدي الوعد  
النزاهدي اعيادي التنايكي خوالدين ص فو ملوك  
خالصه المومنين السناي محمود بن ابي اعيان القضي  
الوصدي المومنين السناي اعيان القضي  
للمومنين السناي اعيان القضي  
للمومنين السناي اعيان القضي  
للمومنين السناي اعيان القضي  
للمومنين السناي اعيان القضي  
للمومنين السناي اعيان القضي





# الجزء الثامن عشر

من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

البخاري رحمه الله تعالى

جزء ثلثين

جزء



سنة ثمان مائة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

باب

السَّريَّةُ الَّتِي قَبْلَ جَدِّ ن

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ جَمَادُنا أَيُّوبُ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَارَ  
سَرِيَّةٍ قَبْلَ حُدَيْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَغَتْ سِيَّهَا مَنَا اثْنَا عَشَرَ  
بَعِيرًا وَنُفِلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا

باب

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى  
بَنِي جَذِيمَةَ ٥

حَسْبِيَ مَجُودٌ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مِعْمَرُ

وصلى

وَجِئْتَنِي نَعِيمٌ قَالَ آتَانَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ إِنَّا مَعَكُمْ عَنِ

الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَبِي جَذِيَّةَ فَدَعَا لَهُمُ إِلَى الْإِسْلَامِ

فَلَمْ يَحْشَرُوهُ أَنْ يَقُولُوا أَإِسْمُنَا فُجِعُوا يَقُولُونَ صَبَأًا صَبَأًا

فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنًا

أَسِيرُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمْرٍ خَالِدًا نَقُتِلَ كُلُّ

رَجُلٍ مِّنَّا سَيِّئٌ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ سَيِّئِي وَلَا

يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ

خالد مرتزق

[illegible]



سَرِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّرْمِيِّ وَعَلَقَةَ

ابْنِ حَجْرٍ الْمَدِينِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ ٥

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُنا عَبْدُ الْوَاحِدِna الْأَعْمَشُ قَالَ

حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَأَسْتَعْمَلَ رَجُلًا

مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ

الَيْسَ أَمْرُكُمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُوهُ

قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا إِلَيَّ حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ

أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا

وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَازَا لُؤَاعِيَّ

خمدت

نَجَزِ

أَبُو طَهْرٍ

خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

الطَّاعَةِ فِي الْمَعْدُوفِ ٥

**بَعَثُ**

أَبِي مُوسَى وَمَعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ٥

**حَدَّثَنَا** مُوسَىna أَبُو عَوَانَةَna عَبْدُ الْمَلِكِ

عَنْ أَبِي سُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَا مُوسَى وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ

لِأَهْلِ الْيَمَنِ بِالْبَشِيرِ وَقِيلَ بِهِ الْأَقْلَمُ

بَشِيرًا وَلَا تَعْتَرُوا وَبَشِيرًا وَلَا تَنْفِرُوا فَانْطَلَقَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا



إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَجَدَتْ  
 بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذًا فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ  
 صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى أَتَى  
 إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ أَجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ  
 عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّ مَ هَذَا قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرُ  
 بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ  
 بِهِ لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَهُ  
 فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 فَقَالَ أَتَفُوقُهُ تَفُوقًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ  
 قَالَ أَنَا مِ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ

أَيُّ مَ هَذَا

٢  
 أي اقترأ منه شيء بعد ذلك  
 في نداء البير واليهاد أي لا اقترأ  
 درويش وده واحد ما خود من فواو  
 الناقة أي بخلبم تذكره مساعد حتى  
 تدرم غلبه زكري

قرأ التوراة فقصيت جزئي من  
 العم

النُّومَ فَأَقْرَأَ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأُحْتَسِبُ كَمَا أُحْتَسِبُ  
 قَوْمِي ن

**حديث** شَيْخُ إِسْحَاقَ خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْجَةِ  
 تُصْنَعُ فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبَشْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لِأَبِي بَرْدَةَ  
 مَا الْبَشْعُ قَالَ بَيْدُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ بَيْدُ الشَّعِيرِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ن رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ ن

**حديث** شَيْخُ إِسْحَاقَ شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى

ورواه



وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا  
تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا  
بِهَاشِرَابٍ مِنَ الشَّعْبِ الْمَزْرُوعِ شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ  
الْبَيْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ  
مُعَاذُ لِي يَا مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا  
وَعَلَى رَأْسِي وَاتَّقُوهُ تَقْوًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا فَانَامُ وَأَقُومُ  
فَأَجْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا اجْتَسِبَ قَوْمِي وَضَرَبَ  
فُسْطَاطًا فَجَعَلَ يَسِّرَا وَرَانَ فَرَارَ مُعَاذُ أَبَا مُوسَى  
فَإِذَا رَجُلٌ مُتَوَثِّقٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ يَدِي  
أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَفَقَالَ مُعَاذُ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ  
تَابَعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبَتْ عَنْ شُعْبَةَ نَ وَقَالَ وَكَيْعُ

في حديث أبي العباس  
الشرب النسيان ولا  
تسوز قال أبو عبد الله  
الشرب به كما تشرب الماء ولا  
كانه كره العاقبة عليه  
عشر بيدين  
فأقوم وأنام

وهب

والنضر

وَالنَّضْرُ وَأَبُودَا **وَدُ** عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ نَ  
**حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ **ع** عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ **ع** قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ  
شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ بَعَثَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فُجَيْتُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِيخًا بِالْبَطْحِ فَقَالَ  
أَجِجْتِ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ إِهْلَاكَ كَاهِلًا لِلدَّ  
قَالَ هَلْ سَقَّتْ مَعَكَ هَدًى قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ



فَطُفُّ بِالْبَيْتِ وَاسْتَعْبِقَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ  
فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَّطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَائِي فَقَلَّ  
وَمَكَثْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ  
**حَدَّثَنِي جَبَانُ قَالَ** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا  
ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ  
إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ  
فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاجْزُهُمْ  
أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ

نوم

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَاجْزِهِمْ  
أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ  
فَتَرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ  
فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَقَدَّعُوا الْمَظْلُومَ  
فَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
طَوَّعَتْ طَاعَتُ وَأَطَاعَتْ لُغَةً طُعْتُ وَطُعْتُ  
وَأَطَعْتُ

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **ثُمَّ** شُعْبَةُ عَنْ  
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا الْمَقْدِمِ الْيَمَنِيَّ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ  
فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

عليكم



الْقَوْمَ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ اِبْرَاهِيمَ ن زَادَ مُعَاذُ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ عَمْرِوَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مُعَاذُ فِي  
 صَلَوةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ  
 اِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ اِمِّ اِبْرَاهِيمَ

**بَعَثُ**

عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ  
 حُجَّةِ الْوَدَاعِ ن

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ **نَا** شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
**نَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ اِبْنِ اِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ أَبِي اِسْحَاقَ سَمِعْتُ اَلْبَرَاءَ بَعَثَنَا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ  
 قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ  
 مُرَاصِحَابِ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ  
 مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ فَكُنْتُ فِي  
 مَنْ عَقَّبَ مَعَهُ قَالَ فَعَمِمْتُ أَوَاقِي ذَاتِ عَدَدٍ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ **نَا**

عَلِيَّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَجْهُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
 إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخَمْسَ **وَنَحْنُ** كُنْتُ ابْغِضُ عَلِيًّا  
 وَقَدْ اغْتَسَلْتُ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ الْآثَرِي إِلَى هَذَا فَلَمَّا  
 قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ

التعقيب ان يعود الجيش بعد  
 القتول ليصيبوا اليصبوا  
 غزاه من العدو قاله الطبري  
 وقال ابن فارس غزاه بعد  
 غزاهه

ما لم يحفظ ابو ذر اغما بغضه لان  
 راه اخذ من الخم فظنه ان غل  
 فلما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ  
 اقل من حقه اجبه رضي الله عنهم اجمعين

ما لم يحفظ ابو ذر اغما بغضه لان  
 راه اخذ من الخم فظنه ان غل  
 فلما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ  
 اقل من حقه اجبه رضي الله عنهم اجمعين



ذَالِكُ لَهُ فَقَالَ يَا بَرِيَّةُ تَبْغِضُنِي عَلَيَّا فَقُلْتُ  
 نَعَمْ قَالَ لَا تَبْغِضْنِي فَإِنَّ لِي فِي الْخَيْشِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** **ع** عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَانَ  
 ابْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَةَ **ع** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ نَعَمْ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ ذَهَبِيَّةً فِي إِدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ  
 تَحْصُلْ مِنْ ثَرَاهَا قَالَ فَقَسَمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْسٍ  
 بَيْنَ عَمِيئَةَ بْنِ بَدِيرٍ وَاقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ  
 وَالتَّرَابِيعِ أَمَّا عُلْقَةُ وَامَّا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقَالَ  
 رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَجْوَدُ هَذَا مِنْ

م  
 أي مذبوع بالقرط

مَوْلَاهُ

مَوْلَاهُ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَيْكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ الْإِيمَانُ مَنُوتِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي  
 خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرٌ  
 الْعَيْنَيْنِ شَرَفُ الْوَجْهَيْنِ نَاشِزُ الْجَنَّةِ كَثُ الْخِيَةِ  
 مَحْلُوقُ الرَّأْسِ شَمْرُ الْأَزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقِي  
 اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَجْعَلُ الْأَرْضَ أَنْ تَقِي اللَّهَ  
 قَالَ ثُمَّ وَلِيَ الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
 أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَلَّى فَقَالَ  
 خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ لِمَسَاءِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ  
 أَنْ أَثْقُبَ عَنْ قُلُوبٍ وَلَا أَشَقَّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ

الثاني



وَهُوَ مَقْبُولٌ فَقَالَ إِنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ  
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَأَجْبَا وَزُحْنًا جَرْمُهُمْ يَرْتَوُونَ  
مِنَ الَّذِينَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الزَّمِيمَةِ وَأَخْبَنَهُ قَالَ  
لَيْنَ أَدْرَكْتُمْهُ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ شُعُودٍ ن

**حَدَّثَنَا** الْمَلِكِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي جَرَّاحٍ قَالَ  
عَطَاءٌ قَالَ جَاءَ بِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ن زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي  
جَرَّاحٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَاءَ بِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
بِسَعَايَتِهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا  
أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهْلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمَّا كُتُّ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ

واهدى

وَأَهْدِي لَهُ عَلَى هَدْيَا ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ بِإِسْرَافٍ الْمَفْضَلُ عَنْ حَمِيدٍ  
الطَّوِيلِ بِأَنَّ بَكْرًا أَتَاهُ ذَكَرُ لَابِنِ عُمَرَ أَنَّ  
أَنْثَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا  
بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَحْجٍ وَأَهْلَكَ نَابَهُ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ  
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عَمْرَةً وَكَانَ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَهْلَلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ  
قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ فَاَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَذَا ن

## بَابُ

غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ ن

**حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** **عَنْ** خَالِدِ بْنِ

جَرِيرٍ قَالَ كَانَ يَتُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ

ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ

الشَّامِيَّةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا

تُرِجِّي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَتَفِرْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ

رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ

فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا

لَنَا وَلِأَخْمَسَ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **عَنْ** أَبِي إِسْمَاعِيلَ

قَيْسٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِّي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ يَتُّ

فِي خَتْمٍ يُسَمَّى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ فَأَنْطَلَقْتُ

فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ

خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي

حَتَّى رَأَيْتُ أَشْرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ

ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْنَا فَكَسَرْنَا

وَحَرَقْنَاهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئَكَ

حَتَّى تَرْكُنَا كَمَا نَهَا جَلُّ أَجْرُبٍ قَالَ فَبَارَكَ



فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالَهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ٥  
**حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** أَبُو أَسَاةَ  
عَنْ أَسَمَةَ **أَعْبِلَ** بِنَايَ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ  
قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِثْرُ خِيَّةُ  
مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَاِنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ  
وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ  
خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي  
حَتَّى رَأَيْتُ أَشْرِيهَ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ  
وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مُهْدِيًا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسِي  
بَعْدَ ذَلِكَ ذُو الْخَلَصَةِ يَمِينًا يَمِينًا لِحُجْرَةٍ

وَحِيلَةَ

وَحِيلَةَ فِيهِ نَصَبٌ يُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ  
قَالَ فَأَتَاهَا فَحَزَقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ  
جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ  
فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّا  
فَإِنْ قَدَرْنَا عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ  
يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا  
**وَلَتَشْهَدَنَّ** أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرْبَ عُنُقِكَ  
قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ  
يَكْنَى أَبَا ارْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِشُّهُ  
بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى

**وَلَتَشْهَدَنَّ**



تَرَكْتُهَا كَأَنَّمَا جَلُّ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَشَرَاتٍ

ذَاتِهِ

## غزوة السلاسل

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَامَ قَالَهُ اسْمُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ تَرْزِيدٍ عَنْ غَزْوَةٍ هِيَ لِأَدْبَلِي

وَعُدَّةُ وَبَنِي الْقَيْزِ

**حَدَّثَنَا اسْحَقُ** قَالَ أَخَا خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

خَالِدِ الْجَدَاءِ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْغَاصِرِ عَلَى حَيْشِ ذَاتِ

السَّلاَسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ

إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ

قُلْتُ

قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَعَدَّ رِجَالًا فَكُنْتُ خَافَةً

أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي آخِرِهِمْ

## ذهاب جرير إلى اليمن

**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ أَنَّ

إِدْرِيْسَ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

كُنْتُ بِالْبَحْرِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَامٍ

وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْسَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ

مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثِ

وَأَقْبَلَ مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ

رَفَعَ لَنَا رُكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَا مَنْ فَقَالُوا



قَبْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ  
أَبُوبَكْرٌ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَنَا  
أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَرْجِعْنَا  
إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا  
جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ يَا ذُو عَمْرٍو  
يَا جَرِيرُ إِنَّ بَكَ عَلَى كَرَامَةٍ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ  
خَبْرًا إِنَّكُمْ مِائَتُ الْهَرَبِ لَنْ تَزَالُوا خَيْرًا مَا كُنْتُمْ  
إِذَا هَلَكَ أَمِيرُكُمْ تَمَرُّكُمْ فِي أَخْرَافٍ أَكَاثُ الشَّيْفِ  
كَأَنُّوْا مَلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ  
وَيَرْضَوْنَ رِضَى الْمُلُوكِ ن

## بَابُ

غزوة

١٩  
غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَهُمْ يَتْلِقُونَ عِيرَ الْقُرَيْشِ  
وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ن  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ  
وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَبَنِي الزَّادُ فَأَمَرَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَاجِ الْجَيْشِ فُجِعَ وَكَانَ مَزُودِي  
تَمَرٍ وَكَانَ يَقْوَسُنَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى  
فَبَنِي فَلَمْ يَكُنْ يَصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ مَا  
تُعْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا



حِينَ فَنَيْتُ ثُمَّ أَنْتَهَيْتُنَا إِلَى الْبَحْرِ فَأَذْجُوتُ  
 مِثْلَ الطَّرِبِ فَأَكُلُ مِنْهَا الْقَوْمُ ثُمَّ إِنِّي عَشْرَةَ لَيْلَةً  
 ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ <sup>أرسل الجمل الصغير</sup> فَنُصِبَتَا  
 ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **شَفِيفٌ** قَالَ  
 الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثَلَاثِمِائَةَ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرُصِدُ  
 عَيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا  
 جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِعْتُ ذَاكَ  
 لِلْجَيْشِ حَيْشَ الْخَبْطِ فَأَلْقَى إِلَيْنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا

ثَمَان

العنبر

الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَذْهَبْنَا مِنْ  
 وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ <sup>أرسل الجمل الصغير</sup> فَنُصِبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ  
 مَعَهُ قَالَ شَفِيفٌ مَرَّةً ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ  
 وَأَخَذَ مِنْ جُلَاوٍ بَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ **فَقَالَ** جَابِرٌ كَانَ  
 رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ثَجَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَجَرَ ثَلَاثَ  
 جَزَائِرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ  
**أَنَا** أَبُو صَاحِحٍ أَنْ قَلَيْتُ مِنْ سَعْدٍ قَالَ لِأَيِّهِ كُنْتُ  
 فِي الْجَيْشِ فَجَاءُوا قَالُوا الْخَرْقُ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا  
 قَالَ الْخَرْقُ قَالَ نَحَرْتُ ثُمَّ جَاءُوا قَالُوا الْخَرْقُ قَالَ  
 نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا قَالُوا الْخَرْقُ قَالَ نَهَيْتُنَا

أَعْضَائِهِ



**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني  
عمرؤا أنه سمع جابرًا يقول غزونا جيش الحبشة وأمر  
أبو عبيدة فجعلنا جوعًا شديدًا فالتقي البحر حوتًا  
ميتًا لم نر مثله يقال له العنبر فأكَلنا منه  
نصف شهر فاخذ أبو عبيدة عظمًا من عظامه  
فمرا الزايب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع  
جابرًا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا  
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه  
وسلم فقال كلوا رزقا أخرج الله أطعمونا  
إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله  
**حجج أبي بكر بالناس في سنة تسع**

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نا الربيع نا فليح  
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة  
أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أشره  
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع  
يوم النحر في رهط يؤذون في الناس لا يحج بعد  
العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَارٍ نا إسرائيل عن أبي  
إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة  
براءة وأخر آية نزلت خاتمة سورة النساء  
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
**وقلبني عيم**



٢٤  
**حديثنا** ابو ثعلبة بن ابي صخر  
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين  
قال اتي نفر من بني ثميم النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اقبلوا البشري يا بني ثميم قالوا يا رسول الله  
قد بشرتنا فاعطنا فرج ذاك في وجهه فجاء  
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشري اذ لم يقبلها  
بنو ثميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ن

## **باب**

قال ابن اسحاق غزوة عيثة بن حصن بن جذيمة  
ابن بكر بن ابي بكر من بني ثميم بعثه النبي  
صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم

ثلاث

ثلاثا وشي منهم نسا ن  
**حديثنا** زهير بن حرب نا جرير عن عمار بن  
القعقاع عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال لا زال  
احب بني ثميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقولن فيهم هم اشد امتي  
على الدجال وكانت فيهم سبيبة عند عائشة  
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقا  
فقال هل هذه صدقات قوم او قوحي ن

**حديثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف  
ان ابن جرير اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله  
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني ثميم على

منهم

ثم



الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
ابْنُ مَعْبُدٍ بَرَزَ رَأً قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْقُرْعِ بْنِ حَابِسٍ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ  
مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ قَالَ فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ  
أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَتْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا  
حَتَّى أَنْقَضْتُ **بَابُ**  
وَقَدْ عَبْدَ الْقَلِيلِ

فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ

**حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ  
**نَاقِرَةٌ** عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ فِي جَرَّةٍ  
يَتَّبِدُ لِي نَبِيذٌ فَأَشْرَبُهُ جُلُوءًا فِي جَرِّ إِنْ كَثُرَتْ  
مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلْتُ لَجُلُوسٍ خَشِيتُ

ان

42  
أَنْ أَفْتَحِي فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَلِيلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْجُبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ  
خَرَانِيَا وَلَا تَدَاعِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي  
أَشْهُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمْثُورِ أَنَّ عَمَلْنَا بِهَا  
دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَتَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ  
بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ يَلْتَدَرُونَ  
مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ  
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَإِنْ  
تُعْطُوا مِنَ الْمَغَايِمِ لِحُمْسٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبَذَ  
فِي الدُّنْيَا وَالنَّقِيرِ وَالْجَنِّ وَالْمَرْقَتِ ٥



**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **أَخْبَدُ بْنُ زَيْدٍ**  
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ  
وَقَدْ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ تَرْبِيعَةٍ وَقَدْ خَالَتْ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارُ مَضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ  
إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَمَرَرْنَا بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو  
إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءِ مَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ  
أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدَ  
وَاحِدَةٍ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا  
خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاةِ وَالنَّقِيرِ  
وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَتِ ٥

ص

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ **وَقَالَ** بِكَرْبِ بْنِ مَضَرَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ كُرَيْبٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهْرٍ وَالْمُسَوَّرُ  
ابْنُ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا  
اقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَرَسَلْنَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تَصِلُهُمَا وَقَدْ بَلَغْنَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عَمْرِو بْنِ النَّسَائِ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ  
أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُمُ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ عِشْرِينَ أَرْسَلُونِي

**خَصِيْلَتُهَا**  
**تَصَلِيَّتُهَا**



إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ  
عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِّنْ بَنِي حِرَامٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا  
فَارْتَلَتْ إِلَيْهِ لَخَاءِدَمْ فَقُلْتُ قَوْمِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي  
تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ  
هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ شَارَيْدِهِ  
فَأَسْتَخْرِجِي فَفَعَلْتَ الْجَارِيَةَ فَأَشَارَيْدِهِ فَأَسْتَخْرِجِي  
عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ  
عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي أَنَا مِّنْ  
عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِّنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ  
الَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّاهُمَا تَارُونَ

١٤٥  
**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ **نَا** أَبُو عَامِرٍ  
عَبْدُ الْمَلِكِ **نَا** إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حُمَةَ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمُعَةٍ  
فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ  
عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَالِي يُعْنَى قَرْيَةً مِّنَ الْبَحْرَيْنِ

## **بَابُ**

وَفِدَيْتِي حَيْفَةَ وَحَدِيثِ ثَمَامَةَ بْنِ ثَالِثٍ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **نَا** أَلَيْثُ قَالَ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ  
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيْلًا قَتَلَ خَيْدَ  
فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِّنْ بَنِي حَيْفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ ثَالِثٍ



فَرَبَطُوهُ بِنَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ  
عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدٌ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تُنْعِمَ  
تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَتَلْ مِنْهُ مَا  
شِئْتَ فَتَرَكْهُ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ قَدْ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ  
يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ  
فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ  
يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَطْلِقُوا  
ثُمَامَةَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى خَلٍّ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَلَلَ  
ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ

سِعًا

ذَمٌّ

فَتْرَكَ

عَلَى الْأَرْضِ وَجْهَهُ ابْغَضَ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ  
وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ  
ابْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ  
إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ لَدِي ابْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ  
فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ أَلْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خِئْلَكَ  
أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِمَرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ  
قَالَ لَهُ قَائِلُ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَا كِنَ أَشَلْتُ  
مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ  
لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ  
فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن



**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي حَسَيْنٍ **عَنْ** جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ

مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ

بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشِيرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ

فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ

ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَرَشَمَاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَسِيلَةَ فِي

أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ أَعْطَيْتُكَهَا

وَلَنْ تَعُدَّ وَأَمْرُ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيُعْقِرَنَّكَ

اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَأَى الَّذِي أَرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ هَذَا

ثَابِتٌ

الْبَيْتِ

ثَابِتٌ بِحَبِيبِكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أَرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْبَغِي أَنْ نَأْتِيَهُ

رَأَيْتُ فِي يَدَيْ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا

فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ نَفْخَهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا

فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ خَرَجَا مِنْ بَعْدِي أَحَدُهُمَا

الْعَسَنِيُّ وَالْآخَرُ مَسِيلَةُ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرَةَ **عَنْ** عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَغِي أَنْ نَأْتِيَهُ أَتَيْتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ



فَأَوْحَى اللَّهُ

فَوَضِعَ فِي كَفَّتَيْ سَيَّوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرَّ عَلَى  
فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَفْخُمَهُمَا فَفَخَّخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلَتْهُمَا  
الْكُذَّابِينَ الَّذِينَ آتَايَنِيهِمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ  
وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ

**حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ  
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَّارِ دِي يَقُولُ **حَدَّثَنَا**  
كُنَّا نَعْبُدُ الْحِجْرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجْرًا هُوَ خَيْرُ  
مِنْهُ الْقَيْنَاهُ وَآخِذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا  
جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَجَلَبْنَا  
عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا  
مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدْعُ رُحْجًا فِيهِ حَدِيدٌ وَلَا

مَنْصِلٌ

ثُمَّ مَا فِيهِ حَدِيدٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَالْقَيْنَاهُ شَهْرُ رَجَبٍ  
وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بَعَثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامًا ارْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَانَا  
سَمِعْنَا خُرُوجَهُ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مَسِيلَةِ الْكَذَّابِ  
**قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَدَنِيِّ**  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَمِيُّ يَأْتِي عَنْ يَدِهِ  
أَبْنُ إِبرَاهِيمَ يَأْتِي عَنْ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ عَمِيدَةَ بْنِ شَيْطٍ  
وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ أَخْرَأْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ عَمِدَ اللَّهُ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ  
قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَتْ  
تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ



فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ  
ابْنُ قَيْسٍ مِزْشَمَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَلَّمَهُ  
فَقَالَ لَهُ مَسِيلَةٌ إِنْ شِئْتَ خَلَيْتَ يَنْكَ وَبَيْنَ  
الْأَمْثَرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ  
مَا أَعْطَيْتُكَ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أَرَيْتَ فِيهِ  
مَا أَرَيْتَ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَشَيْجِيكَ عَنِّي  
فَانْصَرَفَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا

خَلِينَا

رَأَيْتَ

رَسُولُ اللَّهِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا إِنَّا نَأْتِيكَ أَرَيْتَ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدِي  
سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ فَفَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا  
فَأَذِنَ لِي فَفَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَلَتْهُمَا كَذَابِينَ  
فَخَرَجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ  
فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مَسِيلَةٌ الْكَذَّابِ  
**قِصَّةُ أَهْلِ جَرَّانَ**  
**حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادٍ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ مَرْفَعٍ عَنْ حَذِيفَةَ  
قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا جَرَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ فَقَالَ  
أَجَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَيْنُ كَانَ  
نَبِيًّا وَلَا عَنَاهُ لَا نَفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِيبُنَا مِنْ بَعْدِنَا  
قَالَ إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعْثَ  
مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَسْتَشْرِفُ لَهُ أَصْحَابُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ  
ابْنَ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ن

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** **وَحَمَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ** **وَشُعْبَةُ**  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ مَرْقَرٍ عَنْ جَدِّهِ

قَالَ

20  
قَالَ جَاءَ أَهْلُ خِزَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعْثَ إِلَيْكُمْ  
رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَسْتَشْرِفُ لَهُ النَّاسُ فَبَعَثَ  
أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ن

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ **وَشُعْبَةُ** عَنْ خَالِدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ  
**قِصَّةُ عِمَارِ بْنِ الْحَارِثِ**  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **وَأَسْفِيلُ** قَالَ

سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدَرِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ  
لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا لَمَّا ظَلَمْتُ يَدِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ



حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ  
عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مَسَادِيًا فَنَادَى مِنْ كَأَلِهِ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَ أَوْعِدَ فُلَيْيَاتِهِ  
قَالَ جَابِرُ فُحِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيْتُكَ  
هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرُ  
فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي  
ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي  
فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي  
ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَمَاذَا أَنْ تُعْطِنِي وَمَا أَنْ  
تُبْخَلَ عَنِّي فَقَالَ أَقُلْتُ تَبْخُلُ عَنِّي وَآيُ دَاءٍ أَدْوِي

مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعُكَ مِنْ مَنَةِ الْإِوَاءِ  
أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ ن وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ  
عُذَاهَا فَعَدَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ

## بَابُ

قُدُومِ الْأَشْجَرَيْنِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ن  
**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْحَقُ بْنُ رِضْوَانَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَنَّ ابْنَ أَبِي زُرَّادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ  
أَنَا وَآخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا لَا نُرِي ابْنَ مَسْعُودٍ



وَأَمَّا الْآمِنُ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** **ع** عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى  
 أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرِّمْ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ  
 وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَا  
 إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَقَالَ  
 هَلَمْ فَإِنِّي مَرَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ  
 قَالَ إِنِّي حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ قَالَ هَلَمْ أَخِيرَكَ عَنْ تَمِينِكَ  
 إِنَّا آتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ  
 فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَإِنِّي أَنْحَمَلْنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ  
 لَا نَحْمَلُنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبِثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ

أَنْ إِنِّي بِنَهْبِ إِبْلِ فَا مَرَلْنَا نَحْمِلُهُ وَدِ قَلْنَا قَبْضَنَا  
 قَلْنَا تَغْفَلْنَا الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُهُ لَا تَقْلَحْ  
 بَعْدَهُ أَبَدًا فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ  
 لَا نَحْمَلُنَا وَقَدْ حَمَلْنَا قَالَ أَجَلٌ وَلَا كُنْ لَا أَجْلَفُ  
 عَلَى بَيْنٍ فَإِذَا غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
 خَيْرٌ مِنْهَا

**حَدَّثَنَا** **ع** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **ع** أَبُو عَاصِمٍ **ع** سَفِيَانُ  
**ع** أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ **ع** صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَارِئِيُّ  
**ع** عَمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْشُرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا  
 أَمَا إِذَا بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا الْبَشْرَى اذْ لَمْ  
يَقْبَلُهَا بَنُو تَيْمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ن  
**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ **نَا** وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
إِبْنِ حَارِثٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ هَلْمُنَا وَاشَارَ يَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ  
وَالْجَفَاءُ وَغَلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَادِينَ عِنْدَ  
أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ  
الشَّيْطَانِ تَرْبِيعَةً وَمَضَرَ ن  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ

شُعْبَةَ

22  
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً  
وَالْيَمَنِ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ  
وَالْفَخْرُ وَالْحَيْلُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالْكِبِيَّةُ  
وَاللُّوقَارِيُّ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ن

**وَقَالَ غُنْدَرٌ** عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ تَمَعْتُ ذَكْوَانَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
إِبْنِ حَارِثٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْفِتْنَةُ  
هَلْمُنَا هَلْمُنَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ



**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ الْيَمَنِ أَصْغَفُ قُلُوبًا وَارِقُ

أَفْئِدَةً الْفِقْهُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانٌ ن

خ  
عَمَانِيَّةٌ

**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ

فَجَاءَ خُبَابٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسَيْتَ طِيعُ

هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَؤُوا كَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ

لَوْ شِئْتَ أَمَرْتَ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ أَجَلُ قَالَ

أَقْرَأِيَا عَلْقَمَةَ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ جَدِيرٍ أَخُو زَيْدِ بْنِ جَدِيرٍ

إِنَّا مُرْعَلَقَةٌ أَنْ يَقْرَأُوا وَلَيْسَ بِأَقْرَبَ قَالَ أَمَا إِنَّكَ

ان

24  
إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ

مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرُؤُهُ ثُمَّ التَفَتَ

إِلَى خُبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ

لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ

بَعْدَ الْيَوْمِ فَالْقَاهُ رَوَاهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ن

**قِصَّةُ دُوسٍ وَالطُّفِيلِ بْنِ عَمْرِو**

الدَّوْسِيِّينَ

**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ **أَنَا** شُفَيْانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ



جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال إن دؤشاً قد هلكت عصت وأبت  
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دؤشاً وأيت

بهم ن

**حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا**

إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت  
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق  
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة

الكفر جئت ن

وأبو غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي  
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده

إذ طلع

120  
إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو جر لوجه الله

فأعقته

فأعقته ن **قصة وفلطي**

**وحديث علي بن حاتم**

**حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا**

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم

قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلاً رجلاً ويقيمهم

فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أعلمت

إذ كفر وأقبلت إذ أدبروا ووفيت

إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي

فلا أبا لي إذا ن **باب**



حَجَّةُ الْوَدَاعِ ن  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **أَمَّا** مَالِكُ بْنُ نَشْرَةَ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ فَأَمَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِأَحَجِّ  
مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا تَحِلُّ حَتَّى تَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ  
مَعَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بِالضِّفَاءِ  
وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْقِصِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَيْلِي بِأَحَجِّ  
وَدْعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا أَحَجَّ أَرْسَلَنِي

رسول الله

٢٨  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ  
بَكْرٍ الصَّدِيقِ إِلَى الشَّعْبِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ  
هَلْ لَكُمْ مَكَانَ عَمْرٍاءَ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا  
بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الضِّفَاءِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا  
ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا  
الَّذِينَ جَمَعُوا أَحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَمَّا طَافُوا طَوَافًا وَآخَرَ  
**حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **أَخِي** زَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ **أَبْنُ**  
جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ  
بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ  
قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ  
وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ



يَحْمِلُوا فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ إِنَّكَ كَانَ ذَلِكَ  
بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدَ  
**حَدَّثَنِي** يَمَانُ النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ  
قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُحَاةِ فَقَالَ أَجِئْتِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهَلَّتِ قُلْتُ لِبَيْتِكَ يَا هَلَالِ  
كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
طُفَّ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ حَلَّ فَطُفَّتِ  
بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَاتَيْتِ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ  
فَقُلْتُ رَأَيْتِي

**حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي هَيْمٍ بَرَّ الْمُنْذِرُ قَالَ **أَنَا** أَنْسَبُ

١٢٧  
عِيَاضُ **أَنَا** مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ  
أَنَّ حِفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُجْلِلْنَ  
عَامَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَتْ حِفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَتْ  
لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَدَيْتِي فَلَسْتُ أَجِلُّ حَتَّى  
أُجْرَهُ هَدْيِي

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **أَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عِيَّاسٍ



رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ  
إِنِّي شَيْخَاكَ كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَوِيَ عَلَى  
الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيحٍ** عَنْ بَنِي النُّعْمَانِ **نَا** فَلْيَحْ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ وَمَعَهُ  
بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى آتَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ  
ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ أَتُنَا بِالْمِفْخِ فَبَاءَهُ بِالْمِفْخِ فَفَتَحَ  
لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ اغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَشَ

نَهَارًا

**خ**  
بِالْمِفْخِ

20  
نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَتَبَعْتُهُمْ  
فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ  
إِنَّ صَلَاتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلِّ  
بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ  
عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّيْتُ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ  
الْمُقَدَّمِ وَجَعَلْتُ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِي وَاسْتَقْبَلْتُ  
بِوَجْهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْحَقُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَلَسِيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّيْتُ وَعِنْدَ  
الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّيْتُ فِيهِ مَرْمَرَةٌ حُمْرَاءُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ



أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حِمْيَرٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَاهِي فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَطَأْتُ بِالْبَيْتِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرُنِ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ كُنَّا نَحْدُثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا نَذَرِي مَا  
بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ فَحَدَّثَنَا اللَّهُ وَاثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ

الذَّجَالُ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ  
اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرُ أُمَّتَهُ أَنْذَرُ نُوحٍ وَالنَّبِيُّونَ  
مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ  
فَلَيْسَ تَخْفِي عَلَيْكُمْ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَيَّ مَا تَخْفِي عَلَيْكُمْ  
ثَلَاثًا إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِنَّهُ أَعْوَرُ **الْحَيْنِ** لَيْتَنِي  
كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَهُ طَافِيَةً إِلَّا إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ  
دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ  
هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا **إِلَّا** يَلُغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
اللَّهُمَّ أَشْهَدُ لَا شَأْنَ بَيْنَكُمْ أَوْ بَيْنَكُمْ أَنْظَرُوا  
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ  
رِقَابَ بَعْضٍ



**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ **بَارِزُهُ** أَبُو اسْحَقَ  
قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَانْتَهَجَ بَعْدَهَا حَجَّةً  
وَحَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَنْتَهَجْ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ  
قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى

**حَدَّثَنَا** جَفْصُ بْنُ عَمْرٍَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي نُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَزِيرٍ عَنْ جَزِيرٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ  
لِجَزِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي  
كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ  
**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **بَارِزُهُ** عَبْدُ الْوَهَّابِ

٤٠  
**بَارِزُهُ** أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ  
كَهَيْبَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ  
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٍ  
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مَضَرٍ  
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ  
سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى  
قَالَ فَإِيَّاهُ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ  
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدُ  
قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِيَّاهُ يَوْمَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ



فَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُتِمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ  
قَالَ لَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا لِي قَالَ فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ  
قَالَ مُحَمَّدٌ وَأُجُيبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ  
يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَتَتَلَقَّوْنَ  
رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ الْآفَلَا تَرْجِعُونَ بَعْدَ  
ضَلَالٍ لَا يَتَضَرَّبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ إِلَّا لِيَبْلُغَ  
الشَّاهِدُ الْغَايِبَ فَلْيَعْلَ بَعْضُ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ  
أَوْعِي لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ شَيْعِهِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ  
يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
الْأَهْلُ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ

عن

عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ أَنَّ أَنَا سَأَلْتَنِي  
الْيَهُودَ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِينَا لَأَخَذْنَا  
ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْدًا فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٍ فَقَالُوا الْيَوْمَ  
أَكَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُ  
إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ نَزَلَتْ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرْفَةَ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمِنَّا مَنْ أَهْلُ عُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ حَجَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْجٍ



فَأَمَّا مَنْ أَهْلًا يَحْجُ أَوْ جَمْعَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى  
يَوْمِ النَّجْدِ

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكٌ  
وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَلِكٌ مِثْلَهُ

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **أَنَا** إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ  
**أَنَا** ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ  
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي  
مِنْ الْوَحْيِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ  
لِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ شَيْئًا مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ

أَنَا تَصَدَّقُ

أَنَا تَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَلْثَمْتُ قَالَ  
الْثَلْثُ وَالْثَلْثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ إِنْ تَذَرُوا مَرَّتَكَ أَغْنِيَاءَ  
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ  
تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرْتَ بِهَا حَتَّى تَلْقَاهُ  
تَجْعَلُهَا فِي فِي أَمْرٍ أَيْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفُ بَعْدَ  
أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا يَبْتَغِي بِهِ  
وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ  
أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى تَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرِكَ آخَرُونَ  
اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَيَّ  
أَعْقَابَهُمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَثِي لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْفَى مَكَّةَ



حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو ضَمَّةَ نَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
نَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ  
أَبْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ  
وَأَنَاسُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ن

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ نَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَرَابٍ  
وَقَالَ — أَلَيْتُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَرَابٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ

يَسِيرُ

يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ  
بِمِئَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَنَارَ الْحِمَارِ  
بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبِي قَالَ سَأَلَ أَشَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنَقُ فَإِذَا وَجَدَ  
فَحْوَةً نَضَرَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الثَّيَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَطَّيْ  
أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ



## جميعاً باب

غزوة تبوك وهي غزوة العشرة

**حدثنا** أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم  
ابن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد بن العلاء **نا** أبو أسامة  
عن يزيد بن عبد الله بن أبي سريّة عن أبي بردة عن أبي  
مؤسي قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أسأله لجلان لهم إذ هم معه في جيش العشرة  
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني  
إليك لتجملهم فقال والله لا أجملكم على شيء ووافقت  
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع  
النبي صلى الله عليه وسلم ومن خفاة أن يكون

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت

إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه

وسلم فلم ألبث إلا سوية إذ سمعت بلا لائنا

أي عبد الله بن قيس فاجبته فقال أجب رسول الله

يدعوك فلما أتته قال خذ هذين القرينين وهذين

لستة البعرة ابتاعهم من حبيد من سعد فأنطلق

بين إلى أصحابك فقل إن الله أوقال إن رسول الله

يجملكم على هؤلاء فأركبوا من فأنطلقت

إليهم بين فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يجملكم

على هؤلاء ولا كني والله لا أذكركم حتى تطلق

معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه

هاتين القرينتين وهاتين البعرتين



لَا تَطْنُوا إِلَيَّ حَدَّثَكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّكَ عِنْدَنَا الْمَصْدَقُ وَلَنْفَعَلَنَّا مَا أَحْبَبْتَ فَأَنْطَلَقَ  
أَبُو مُوسَى يَنْفِرُ مِنْهُمْ حَتَّى اتَّوَا الَّذِينَ تَمَعُّوا قَوْلَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدَ  
فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** الْحُجَّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى ثُبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا قَالَ  
الْخُلَفَاءُ فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ لَا تَرْضَى  
أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَذُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا  
أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

**وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ** **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُصْعَبًا  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بِرَأْسِ مِائَةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَحْلِي  
يَقُولُ يَلِكُ الْغَزْوَةُ أَوْ ثَقِيَ عَمَلِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ  
فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَحْلِي وَكَانَ يَأْجِرُ فَقَاتَلَ  
إِنْسَانًا فَعَصَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي  
صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَصَا الْآخَرَ فَتَسَيَّتَهُ قَالَ فَأَنْتَزَعَ  
الْمَعْضُوضَ مِنْ يَدِهِ فِي الْعَاضِ فَأَنْتَزَعَ أَحَدِي ثَنِيَّتَهُ  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَى ثَنِيَّتَهُ قَالَ



عَطَاءٌ وَجِئْتُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيْدَعُ يَدٍ فِي فَيْكِ تَقْضُمُهَا كَأَنَّهَا فِي

فُجْلٍ تَقْضُمُهَا **حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ**

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْعٍ أَنَّ الْكَلْبِيَّ عَنْ عَقِيلٍ

عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

أَبْنِ مَلِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ وَكَانَ

قَائِدُ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ

أَبْنِ مَلِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ خَلَفَ عَنْ قِصَّةِ بَبُولٍ قَالَ

كَعْبٌ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي

فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْإِي فِي غَزْوَةِ بَبُولٍ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ

تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةٍ بَدْرًا وَلَمْ يُعَابِتْ أَحَدٌ خَلْفَ عَنْهَا

إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ عَيْسَرَ

قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبُّ

أَنْ يَكُنِيَ بِنَا شَهِدَ بَدْرًا وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرُ فِي

النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ وَطْأَ

أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ حِينَ خَلَفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ

وَأَنَّ اللَّهَ مَا أَجْمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطَا حَتَّى

جَمَعْتَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ

يُعَابِتُ أَحَدًا



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بَعِيرَهَا  
حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْشٍ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا  
بَعِيدًا وَمَقَارَةً وَعَدَّوًا كَثِيرًا فَجَلَّى الْمُسْلِمِينَ  
أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ  
الَّذِي يَزِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
الذِّيْوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَمَارَ جُلُوسٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا  
ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْفِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ وَحَيَّ اللَّهُ وَغَزَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ  
طَابَتِ الْفُتَارُ وَالظُّلَالُ وَاجْتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَدُوِّهِمْ

أَنْ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَعْدَاؤُ الْكَلْبِ  
الْجَحْمُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي  
أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَّادِي حَتَّى أَشْتَدَّ بِالنَّاسِ  
لِلْجِدِّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ حِمَا زِي شَيْئًا فَقُلْتُ  
أَتَجْمَعُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ لِحَقُّهُمْ فَعَدَوْتُ  
بَعْدَ أَنْ فَضَلُوا إِلَيَّ فَجَمَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا  
ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
حَتَّى أَشْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ  
أَرْحِلَ فَأَذَرَكُمُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ  
فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ

جِي

جِي  
شَرَعُوا



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ أَجْزَنِي أَنِّي  
لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغُوصًا عَلَيْهِ الْتِفَاقُ أَوْ رَجُلًا  
مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَلْغُ تَبَوُّلُكَ  
فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ تَبَوُّوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَتْهُ  
بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ مَعَاذُ بَرِّ جَبَلٍ  
يُسْنِ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
إِلَّا خَيْرًا فَتَكْتَرِسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافٍ لَّا  
حَضَرَنِي هَمْنِي وَطَفِقتُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ

واول

٢١  
وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجَ مِنْ تَخَطُّهِ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ  
عَلَيَّ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذِي مَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا  
زَاهِجَ عَيْنِي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا  
بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَاجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ  
إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمُسْجِدِ فَرَفَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَكَ جَاءَهُ الْمُخْلَفُونَ  
فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَلِيخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا  
بِضَعَةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ



وَوَكَّلَ شُرَايِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئَتْهُ فَلَمَّا سَلِمَتْ  
عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمَغْضُوبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالِ فَجِئْتُ  
أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا مَا خَلَفَكَ  
أَلَمْ تَكُنْ قَدْ اتَّبَعْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَبِّ وَاللَّهِ  
لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنَّ  
سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدًّا  
وَلَا كُنِي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْسَ حَدِيثُكَ الْيَوْمَ  
بِحَدِيثِ كَذِبٍ تَرْضِيهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ  
يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَيْسَ حَدِيثُكَ بِحَدِيثِ صِدْقٍ  
تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا أَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ وَاللَّهِ  
مَا كَانَ لِي مِنْ عَذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قُطَّ أَقْوَى

ولا

٢٩  
وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ  
فَقُمُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالُ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَأَتَّبَعُونِي فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
كَنتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ  
أَلَّا يَكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرْنَا إِلَيْهِ الْمُخْلَفُونَ قَدْ كَانَ  
كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي  
حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ  
لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا



مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتَ  
مَنْ هُمَا قَالُوا مِرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ وَهَيْلَالُ  
ابْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا إِلَيَّ رَجُلَيْنِ صَاحِبَيْنِ  
قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ مُضِيَّتْ حِينَ ذَكَرْتُمَا  
إِلَيَّ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ  
عَنْكُمْ لِأَمْنِ أَهْلِ الشَّلَاةِ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ  
عَنْهُ فَأَجْتَدَبْنَا النَّاسَ **وَفَتَّغِيرُوا** النَّاسَ حَتَّى تَنَكَّرْتُ  
فِي نَفْسِي الْأَرْضَ فَمَا بِي إِلَيَّ اعْرِفْ فَلَبِثْنَا عَلَى  
ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَأَسْتَكَا  
وَقَعَدَايَ فِي يَوْمِهِمَا بَيِّنًا وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأُشْهِدُ الصَّلَاةَ

مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي  
أَحَدٌ وَأَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ  
وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ  
يَحْرُكُ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلُ قُرْبًا  
مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ  
إِلَيَّ وَإِذَا الْتَفَتُ بِخَوْفِهِ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ  
عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَهْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
جِدَارَ حَارِيطِ ابْنِ قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ  
إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا قَتَادَةَ أَلَسْتُ بِكَ يَا اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَلَشَدَّتْهُ فَسَكَتَ



فَعُدْتُ لَهُ فَلَسَدَتْهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَفَاضَتْ  
عَيْنَايَ وَمَضَيْتُ حَتَّى تَشَوَّرْتُ لِجِدَارِ قَبِينَا أَنَا لَمْ أَشَيْ  
بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا بَطِئْتُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ  
قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى  
كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ فَطِفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا  
جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا  
فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ  
وَلَمْ يُجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ  
بِنَا نَوَاسِكَ فَقُلْتُ لِمَا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنْ  
الْبَلَاءِ فَنِيَمْتُ بِهَا التَّشَوُّرَ فَسَجَرْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا  
مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

150  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا نَكَهْتَ  
أَطْلَقَهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا يَلِ عَتَرُهَا وَلَا تَقْرَبَهَا  
وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِمَ رَأَيْتُ لِحَافِي  
بِأَمْلِكٍ فَتَكُونُ فِي عَيْنِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
قَالَ كَعْبُ بْنُ جَاءَتْ أَمْرًا هَلَاكِ بِنْتِ أُمِّتَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ  
ابْنِ أُمِّتَةٍ شَيْخٍ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكُنُّ  
أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ  
مَا بِهِ جَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ بَيْتِي مُنْذُ كَانَ  
مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ



أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَمْرَاتِكَ كَمَا إِذْ نَ لَا مَرَأَةَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدَعَهُ  
فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ  
شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَلِمْتُ  
لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ بَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْكَ لَمْ نَمَّا فَلَمَّا صَلَيْتُ صَلَاةَ  
الْفَجْرِ صَبَحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِي دَيْتُ مِنْ  
بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ  
قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا

رَجَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْ فِي عَلَيَّ جَبَلٍ سَلِمَ  
بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَلِكٍ ابْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ  
سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذَنُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يَبْشِرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِي  
مَبْشِرُونَ وَمَرَكُضَ إِلَى رَجُلٍ فَرَسًا وَسَبْعِي سَاعٍ مِنْ  
اسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الْصَوْتُ أَشْرَعَ  
مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ  
يَبْشِرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ  
وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَ مَا يَوْمِيذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ  
فَلَبِسْتُهُمَا وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يَتَوُفُّونِي بِالْتَّوْبَةِ  
يَقُولُونَ لَيْسَ هَذَا تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيَّ  
رَجُلٌ مِنَ الْمَسْكَاةِ مِنْ غَيْرِهِ وَلَا انْشَاءً بِالطَّلْحَةِ قَالَ  
كَعْبٌ فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ  
وَجْهَهُ مِنَ الشَّرُّورِ ابْشُرْ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ  
وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّاسْتَنَا وَجْهَهُ حَتَّى  
كَانَتْهُ قِطْعَةً قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ  
فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ  
بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ  
شَهْمِي الَّذِي خَبِرْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَلَاغَا  
نَجَانِي بِالْصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي إِلَّا أَجِدْتُ إِلَّا  
صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ لِحَدِيثٍ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَلَاغَا

رَسُولُ اللَّهِ



مَا تَعَدَّتْ مِنْ ذِكْرِكَ ذَا لِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو  
 أَنْ تَحْفَظَنِي اللَّهُ فِي مَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ تَوَّاعٍ الصَّادِقِينَ قَوْلَ اللَّهِ  
 مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ نِعْمَةً قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ  
 اعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَّا الْكَوْنُ كَذِبَتُهُ فَأَيْلَكَ كَمَا يَلِكُ الَّذِينَ  
 كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ  
 الْوَحْيَ شَرَّمَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 سَيُحْلِفُونَ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرِضِي

عن

٥٢  
 عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا تَخْلَفُنَا  
 أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَمْرًا  
 لَهُمْ وَأَرْحَازَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى  
 قَضَى اللَّهُ فِيهِ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
 خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَّْا خَلَفْنَا مِنَ الْغُرُو  
 وَاتِّمَامِهِ وَخَلِيفَتُهُ إِيَّاَنَا وَأَرْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ

لَهُ وَاعْتَدَرُوا إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ  
**نَزُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

بِالْحِجْرَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ



قَالَ أَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا  
مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْجَرٍ قَالَ لَا تَدْخُلُوا  
مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِمَّا أَصَابَهُمْ  
إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ثُمَّ قَفَعَ رَأْسَهُ وَاشْرَعَ السَّيْرَ  
حَتَّى أَجَارَ الْوَادِيَيْنِ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا **عَنْ** مَالِكٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ أَحْجَرٍ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْدِيَةِ

إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ

## **بَابٌ**

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا **عَنْ** اللَّيْثِ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ

١٥٥  
ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ تَائِفٍ بْنِ جَبْرِ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ  
ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقُمْتُ  
اسْتَلْبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي غُرُورَةٍ تَبَوَّأَ  
فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَغْتَسِلُ ذِمْرًا عَيْنَهُ فَضَاقَ عَلَيْهِ  
كُمُ اللَّبَةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ حَتِّ جَبَّتِهِ فَغَسَلَهُمَا  
ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفِيَّهِ ن

**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ **عَنْ** سَلِيمٍ **عَنْ** أَبِي جَدِّهِ

عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ **عَنْ** عُبَايَةَ بْنِ زَيْدٍ **عَنْ** شُعْبَةَ بْنِ جَبْرِ

قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورَةٍ

تَبَوَّأَ حَتَّى إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةُ



وهذا اجد جمل خبنا وخبته ن

**حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا**

حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة

فقال ان بالمدينة اقواما ما شرتم مسيرا ولا

قطعتم واديا الاك انوا معكم قالوا يا رسول الله

وهم بالمدينة قال ومن بالمدينة حبسهم العذرن

**كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**

الي كسري وقصرون

**حدثنا انخلقنا يعقوب بن ابراهيم نا**

اني عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعث بكتابه الي كسري مع عبد الله

ابن جذافة الشامي فامرته ان تدفعه الي عظيم

البحرين فدفعه عظيم البحرين الي كسري فلما قراه

مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال قد علمهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان تمزقوا كل ممزوق

**حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن**

عن ابي بكر قال لقد نفعتني الله بكلمة سمعتها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الحبل

بعد ما كدت ان الحق يا صحاب اجل فاقتل معهم

قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل

قبل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من يلوهم في سنة ملكوا السرم اسواة ٥ كشي



فَارْتَدَّ قَدَمُكَ وَأَعْلَمَهُمْ بِذَلِكَ كَسْرِي قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ  
وَلَوْ أَمَرْتَهُمْ أَمْرًا ٥

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرَ أُنِي  
خَرَجْتُ مَعَ الْعِلْمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ تَتَلَفَّى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيَّ

عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرَ أُنِي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ  
تَتَلَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ  
مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي نَدْلٍ ٥

## **بَابُ**

مرض

مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ٥ **وَقَالَ يُونُسُ** عَنْ الزُّهْرِيَّ  
قَالَ عُرُوٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ  
أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ مِنْ هَذَا أَوَانُ

وَجَدْتُ أَنْقَطَعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَاكَ الشَّمَنِ ٥  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **نَا** الْإِسْكَانِيُّ عَنْ عَقِيلٍ

عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَةِ

والنصب على الظرف وقيل لا  
يجوز فيه إلا ذلك وبنى على  
الفتح لأضافته إلى يدي وهو  
السفل الماضي لأن الماضي والمضارع  
اليد كالشي الواحد والابهر عروق  
مستقبل القلب إذا انتطعت  
صاحبه قيل هو النياط الذي على  
بم القلب واسم المواة التي تستند  
ذئب قد ركب



عُرْقَانُ قَالَ مَا صِلَ لَنَا بَعْدَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ٥  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ **ثَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ  
 ابْنُ الْخَطَّابِ يَدِينِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا ابْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ  
 تَعْلَمُ فَسَالَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ  
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَعْلَمُ إِنَاءَهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُونَ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **ثَا** سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ  
 الْخَيْبِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْبِ أَشَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَجَعَهُ فَقَالَ أُتُوْنِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوْا  
 بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَبْغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ  
 فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ **أَهْجَرُ** اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ  
 عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي  
 إِلَيْهِ وَأَوْصَانِي بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ  
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاجْزُوا الْوُقُوفَ يَخْوَمَا كُنْتُ  
 أَجِيرُهُمْ وَنَسَكْتُ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَلَسَيْتُمْهَا ٥  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رَجُلٌ فَقَالَ أَكُنِّي نَبِيَّ اللَّهِ





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمُّوا الْكُتُبَ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَصِلُونُ  
بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ  
اللَّهِ فَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَصِلُونُ **بَعْدَهُ** وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَمَّا اكْتَشَرُوا اللَّفْظَ وَالْإِنْفِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ  
عَبِيدُ اللَّهِ **وَكَانَ** يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا جَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
الْكِتَابَ لِاخْتِلَافِهِمْ وَلَغْطِهِمْ

**ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ**  
**إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ**

٥٩  
**حَدَّثَنَا** يَسْرَعُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَبَلٍ الْمَخَنِي  
**نَا** ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاطِمَةَ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ  
ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ فَسَأَلَتْهَا عَنْ ذَلِكَ  
فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ  
فِي وَجْعِهِ الَّذِي تُؤْتِي فِيهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي  
أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ يَتْبَعُهُ فَضَحِكَتُ

**إِلَى قُبُضِهِ**

**فَسَأَلْنَاهَا**

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** غَدْرَةَ **عَنْ** شُعْبَةَ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ  
لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ



النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي يات  
فيه واخذته حجة يقول مع الذين انعم الله عليهم  
الآية فظننت انه خير ن

**حدثنا** مسلم **نا** شعبة عن سعد عن عروة  
عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الاعلى  
**حدثنا** ابو اليمان قال **انا** شبيب عن الزهري  
قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح  
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يري مقعده من  
الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وجعه القبض

وراه

ورأته علي فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق  
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم  
في الرقيق الاعلى فقلت اذا لا تجاورنا فعرفت  
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ن  
**حدثنا** محمد **نا** عفان عن صخر بن جويرية  
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الله  
ابن ابي بكر علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا  
مسندته الي صدره ومعه عبد الرحمن بن مالك  
رطب يستانه فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم بصره فاخذت السؤال فقصته ونفخت  
وطيبته ثم دفعته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحونا



فَأَسْتَنْ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اسْتَنْتَنَا نَاقُطًا حَسَنًا مِنْهُ فَأَعَدَا  
أَنْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ  
أَوْ صَبَّغَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ  
قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاتِي  
**حَدَّثَنِي حَبَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا**  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ  
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَسَمَّحَ عَنْهُ  
بِيَدِهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ طَفِقَتْ  
أَنْفُثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ

160  
**حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ سَدِّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ  
يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقُّنِي بِالرِّفْقِ الْأَعْلَى  
**حَدَّثَنَا** الصَّدُوقُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي  
لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ



لَا بُرْزُ وَاقْبَرُهُ

مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَاكَ لَابْرَزَ قَبْرُ  
خُثَيٍّ أَنْ تُخَدَّ مَسْجِدًا ن

**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ

قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ

أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمِينُ

الرَّجُلَيْنِ تَخْطُرُ جِلْدُهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالَّذِي

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ هَلْ تَدْرِي

مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا

قَالَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ وَكَأَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ

وَجَعُهُ قَالَ هَرَيْقُوا عَلِيٍّ مِنْ شَبَعٍ قَرِيبٍ لَمْ يُجْلَلْ

أَوْ كَيْفَ هُنَّ لِعَلِيٍّ أَعْمَدُ إِلَى النَّاسِ فَاجْلَسْنَا فِي مَخْضَبِ

بِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا

نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا

بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُمْ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى

لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ

أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خُمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ

فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ

يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



يَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ تَسَاجِدَ خَدْرًا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَائِيهِ  
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ فِي قَلْبِي أَنْ تُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا  
قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ  
مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ تَعْدَلَ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **نَا** أَلَيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن الهاد

١٢  
ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَانَّهُ لَبِينٌ جَائِعٌ وَذَاقَنِي فَلَا أَكْرَهَ  
شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنِي** اسْتَحْلَقُ قَالَ **أَنَا** بِشَرِّ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ  
ابْنُ مَلِكٍ الْأَخْصَارِيُّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَلِكٍ  
أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعُوا عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ  
يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**خ**  
مِنْهُ



فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِيًا فَأَخَذَ يَدَهُ عُبَّاسُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ  
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عُمَدٍ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ  
لَأُرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ  
هَذَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ  
أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَسَّأَلُهُ  
فِي مَنْ هَذَا الْأَمْرَانِ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ  
وَأِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَأَوْصِيْنَا فَقَالَ عَلِيٌّ  
إِنَّا وَاللَّهِ لَيْسَ بِنَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يُعْطِينَا فَمَنْعَنَا مَا لَا يُعْطِينَا هَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي  
وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ

حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَرْزُوقٍ  
أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَنَامُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَشْثِينَ  
وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ  
إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ  
فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ إِلَى  
الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّاسُ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَدُونَا  
فِي صَلَاتِهِمْ فَرَجَّابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ ائْتُوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحَجْرَةَ وَارْخَى السِّتْرَ



١٢٥  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ نَاصِرٍ** عَيْسِيُّ بْنُ نُوَيْسٍ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ  
إِنْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَوَفَّنِي فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ شَجَرَتَيْنِ وَنَحْرِي وَأَنَّ  
اللَّهُ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ  
وَبَدَأَ السُّوَالَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ  
السُّوَالَ فَقُلْتُ أَخْذُ لَكَ فَاشَارِبْ أَيْسَهُ أَنْ  
نَعَمْ فَنَاولَتْهُ فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَيْسَهُ لَكَ  
فَاشَارِبْ أَيْسَهُ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنَّهُ فَاسَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ  
رَكِي

١٢٦  
رَكْوَةً أَوْ غَلْبَةً تَشْكُ عَمْرٍو فِيمَا مَا فُجِعَ يَدْخُلُ يَدِيهِ  
فِي الْمَاءِ فَيَمْسُحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ  
لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٌ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فُجِعَ يَقُولُ  
فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ لَاحِلٍ  
**نَاصِرًا** هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْلُفُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ  
فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يَزِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ  
فَإِذَنْ لَهُ أَنْزَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ وَكَانَ فِي  
بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي قُبِضَ



نَحْرِي وَنَحْرِي

اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتَهُ لَبِيسَ نَحْرِي وَنَحْرِي وَخَالَطَ رَيْفَهُ  
رَيْفِي ثُمَّ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَانِي بِكِرْوَمَةٍ  
سَوَالٍ يُسْتَنْ بِهِ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هَذَا السَّوَالِ  
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ  
فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَنْ  
بِهِ وَهُوَ مُسْتَنْدٌ إِلَى صَدْرِي

فَقَضَيْتُهُ

مُسْتَنْدٌ

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ جَرَبٍ **أَخْبَأ** دُبُرُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ  
نَحْرِي وَنَحْرِي وَكَأَنْتُ إِجْدَانًا تَعُوذُهُ بِدُعَاءٍ  
إِذَا مَرِضَ فَذَهَبَتْ أَعْوَدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

وقال

وَقَالَ فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً  
فَاخَذْتُهَا فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا  
إِلَيْهِ فَأَسْتَنْ بِهَا كَأَجْنَحَيْنِ مَا كَانَ مُسْتَنْدًا ثُمَّ نَأَوَلَيْنَاهَا  
فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ  
رَيْفِي وَرَيْفِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَّا **أَخْبَأ** اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ  
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ  
بِالسُّخْرِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمِ النَّاسَ



حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مَغْشَى ثَوْبٍ حَبْرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ  
ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي أُمِّتٍ وَإِنِّي  
وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ مَا الْمَوْتَةُ الَّتِي  
كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا قَالَ الْزَمَرِيُّ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ  
وَعُمَرُ يَكْلِمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلِسْ يَا عُمَرُ فَإِنِّي عَمَدُ  
أَنْ تَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
أَمَا بَعْدُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدَمَاتِ  
وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ  
قَالَ اللَّهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ

إِلَى

مَنْكُمُ

مَنْكُمُ

إِلَى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَلَقَاهَا  
مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا اسْمِعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَتَلَوُهَا  
فَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ  
إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقَرْتُ حَتَّى مَا  
تَقْلَتْنِي مِنْ جُلَايَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ  
سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ  
**حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ

**خ**  
فَقَعَرْتُ

**خ**  
عَلِمْتُ



حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَجِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدُنَّاهُ  
فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا لَتَلِدُوْنِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً  
الْمَرْيُضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَمْ أَتَهُمْ أَنْ تَلِدُوْنِي  
قُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرْيُضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي  
الْبَيْتِ إِلَّا لَدُونَنَا أَنْظِرُوا لَنَا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ  
رَوَاهُ أَبُو أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا أَرْوَاهُ قَالَ  
أَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرَ  
عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَهُ لَقَدْ مَرَّيْتُ

السَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَى لَمُسْنِدَهُ إِلَى صَدْرِي  
فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَأَنْخَنَتْ فَمَاتَ فَمَا شَعُرْتُ  
فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ن

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ عَنْ طَلْحَةَ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى  
النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِهَا قَالَ أَوْصَى بِكِابِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً  
الْأَبْعَلَتَهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَتِلَاحَةً



وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً ٥

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **بِإِسْنَادٍ** عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ  
يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَكَرُبْتُ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ  
عَلَيَّ إِلَيْكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ  
أَجَابَ رَبِّيَادَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَا وَاهُ  
يَا أَبَتَاهُ الْجَبْرِيلُ نَعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ  
يَا أَنْسَ اطَّابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَابَ ٥

## **بَابُ**

أَخْرَجَ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

حَدَّثَنَا

١٢٩ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ **بِإِسْنَادٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يُؤْتَى قَالَ

الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجُلٍ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَنَّهُ  
لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى سَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ سُخِّرَ  
فَلَمَّا نُزِلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فُجْذِي غَشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ  
فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى شَقِيفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
الرَّفِيقُ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا الْاِخْتَارُنَا وَعَرَفْتِ  
أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ  
قَالَتْ فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ  
الرَّفِيقُ الْأَعْلَى ٥ **بَابُ**



وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ن  
**حدثنا** أبو نعيم **نا** شيبان عن يحيى عن أبي  
سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه  
وسلم لبث بمكة عشرين سنة ينزل عليه القرآن  
وبالمدينة عشرا ن

**حدثنا** عبد الله بن يوسف **نا** الليث  
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن  
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو  
ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب وأخبرني  
سعيد بن المسيب مثله ن **باب**

**حدثنا** قيس **نا** سفيان عن الأعمش عن

ابراهيم

ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي  
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي  
بثلاثين صاعا من شعير ن

## **باب**

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في  
مرصنه الذي توفي فيه ن

**حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن محمد عن الفضل  
ابن سليمان **نا** موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه  
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا  
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم  
قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ن



١٧٠  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَاسْتَرَّ

عَلَيْهِمْ اسْمَاءَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ

تَطْعُنُونِي فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَةِ

أَيِّهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ

وَأِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ

النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ**

**حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

عُمَرُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ أَنَّهُ

قَالَ

قَالَ لَهُ مَتَّى هَا جَرْتُ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ بِطَاجِرٍ  
فَقَدِمْنَا الْحِجْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَبَرُ  
فَقَالَ دَفَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خَمْسِ  
قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ  
أَخْبَرَنِي بِأَلْ لُثُودِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ فِي الْعِشْرِ الْأَوَاخِرِ ن

## **بَابُ**

كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْجَانٍ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بَنَ زُرْعَةَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ



قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنَ عَشْرَةَ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْجَانٍ **نَا** إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ **نَا** الْبَرَاءُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ ن

**حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ **نَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِلٍ  
ابْنُ هِلَالٍ **نَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً ن

**كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ

الرَّحِيمُ وَالزَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ ن  
**بَابُ** ن

مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ن

وَتَمَيَّتُ أَمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا  
فِي الْمَصَاحِفِ وَيُبْدَأُ بِقِرَائَتِهَا فِي الصَّلَاةِ .  
وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ دَانُ .  
وَقَالَ حُجَّابُ بْنُ الْوَدِّ بِالْحَسَابِ مَدِينِينَ حُجَّاسِينَ .  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **نَا** يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا نِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ



إِنِّي كُنْتُ أَحْيِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ  
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً  
مِنْ أَعْظَمِ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ  
ثُمَّ أَخَذَ بِي فَمَتَا أَرَادَ أَنْ تَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ  
لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ  
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي  
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ

## بَابُ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكُ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي صَاحِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ رَافَقَ قَوْلَهُ  
قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ  
**سُورَةُ الْبَقَرَةِ** ن وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا  
**حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ **هَاشِمُ** نَ قَتَادَةُ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن **وَقَالَ**  
لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ **سَعِيدُ** عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا  
فَيَا تُونَ آدَمُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ ابْنُ النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ  
بِيَدِهِ وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ



شَيْءٍ فَأَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرْجِعَنَا مِنْ مَكَانِنَا  
هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَذِكْرُ ذُنُوبِهِ  
فَيَسْتَجِيبُ أَسْتَوَانُوجًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ بَعَثَةِ اللَّهِ  
إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَتَاهُ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ بَعَثَةِ اللَّهِ  
سُؤَالَهُ رَبِّهِ مَا لِي سَأَلَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَجِيبُ فَيَقُولُ أَسْتَوَا  
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَسْتَوَا  
مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ الْكُتُوبَ فَيَأْتُونَهُ  
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَذِكْرُ قَتْلِ النَّفْسِ بَغَيْرِ  
نَفْسٍ فَيَسْتَجِيبُ مَنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ أَسْتَوَا عَيْنِي عَبْدَ اللَّهِ  
وَمَنْ سَأَلَ وَكَلَّمَ اللَّهُ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ  
أَسْتَوَا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

فَيَسْتَجِيبُ

فَيَسْتَجِيبُ

فَيَسْتَجِيبُ

وما

وَمَا تَأْخُرُ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ عَلِيٌّ  
رَبِّي فَيُؤَدِّنُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا قَدِ انْهَضْتُ  
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ رَأْسَكَ وَنَلِّ تَعُطَهُ وَقُلْ  
لِيَسْمَعْ وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ فَأَرْفَعْ رَأْسِي فَأُحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ  
يَعْلِيْنِهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي جَدًّا فَإِذَا دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ  
ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي  
لِي جَدًّا فَإِذَا دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ  
فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ الْآمِنُ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ  
وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْآمِنُ  
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا

## بَابُ



قَالَ حُجَاهِدٌ إِلَى شَيْءٍ طِينِهِمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ **مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ** اللَّهُ جَامِعُهُمْ **صَبْغَةُ دِينٍ** عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا **بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ** قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَضُ شَيْءٍ **وَمَا خَلْفَهَا عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ** لَا شَيْءَ لَا بَيَاضَ **وَقَالَ غَيْرُهُ** يَسُومُونَكُمْ يُؤَلُّوْكُمْ **الْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةٌ**  
مَصْدَرُ الْوَلَاءِ وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ **إِذَا كَثُرَتْ الْوَاوُ**  
فَهِيَ الْإِمَارَةُ **وَقَالَ بَعْضُهُمُ** الْحُبُوبُ الَّتِي تُؤْكَلُ  
كُلُّهَا فَوْمٌ **وَقَالَ قَتَادَةُ** فَبَاءُ وَا فَا نُقْلَبُوا **وَقَالَ غَيْرُهُ** يَسْتَفْتِحُونَ لِيَسْتَنْصِرُونَ **شَرُّوا**  
بَاغُوا **رَاعِنًا مِنَ الرُّعُونَةِ** إِذَا ارَادُوا أَنْ يَحْمَقُوا

انسانا

٨٧٥  
إِنْسَانًا قَالُوا رَاعِنًا **لَا تَجْزِي لَا يَغْنِي** **خَطَوَاتِ**  
مِنَ الْخَطْوِ وَالْمَعْنَى أَثَارُهُ ن

## بَابُ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ إِندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
**حَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ زَيْدٍ فِي شَيْبَةَ **نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ**  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ  
لِعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ **وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ** تَخَافُ  
أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ **أَنْ تُرَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ**  
**وَقَوْلُهُ تَعَالَى** وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ



وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلَوِيَّ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ  
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
يَظْلِمُونَ وَقَالَ حُجَّابُ الْيَمَنِ صَمُغَةٌ وَالتَّلَوِيَّ الطَّيْرُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** شَفِيْلٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عَمْرِو عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ  
وَمَا وَهَّاشَفَاءُ لِلْعَيْنِ

## **بَابٌ**

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا  
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا  
حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

رَغَدًا

وَأَيْعًا كَثِيرًا

رَغَدًا وَأَيْعًا كَثِيرًا

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ  
أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ  
فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمُ فَبَدَلُوا وَقَالُوا  
حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ن **قَوْلُهُ تَعَالَى**  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرُ  
وَمِثْلُ وَشَرَفِ عَبْدُ إِيلَ اللَّهِ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ شَمْعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ  
**نَا** حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ يَقْدُومُ

**بَابٌ**



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضِ تَخْتَرِفُ  
فَاتِي الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَيْلُكَ  
عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا بَنِيَّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ  
أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ جَبْرِيلَ أَنْفًا قَالَ جَبْرِيلُ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
فَقَرَأْ هَذِهِ آيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا الْجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ  
نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَسَادُ  
تَحْشُرُ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ  
طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَةٌ كَبِدِ حُوتٍ  
وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ وَإِذَا

سَبَقَ

سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ  
قَوْمٌ بُهَتُوا وَإِنَّهُمْ إِنْ عُلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْلُمَ  
يَهْتَابُونِي فَجَاءَتْ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ فَيَكُمُ الْقَوْلُ أَحَبُّنَا وَأَبْخَرُنَا  
وَسَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا قَالَ رَأَيْتُمْ إِنْ اسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا آغَاذُهُ اللَّهُ مِنْ ذَاكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ  
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
فَقَالُوا اشْتَرْنَا وَأَبْنُ شَرْنَا فَانْتَقَصُوهُ قَالَ فَهَذَا  
الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ن

بَابُ



قوله ما ننسخ من آية أو ننسها

**حديثنا** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جابر

عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله

عنه اقرونا اني وافضانا على وانا لندع من قول

اني وذاك ان ابنا يقول لا ادع شيئا سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال

الله ما ننسخ من آية أو ننسها

## باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

**حديثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله

ابن ابي حسين نا نافع بن جابر عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبي ابن آدم

ولم يكن له ذاك وشمني ولم يكن له ذاك

فاما كذبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيد

كما كان واما شتمه اياي فقول له لي ولد فسبحاني

ان اخذ صاحبة ولا ولدا

## باب

قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلية مشابهة

يثوبون يرجعون

**حديثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد

عن النبي قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او

وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اخذت



مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا فَانْزَلَ اللَّهُ ذَاكَ وَلَكِ وَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ  
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَانْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ  
قَالَ وَبَلَّغْنِي مُعَاتَبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ إِنْ أَتَيْتُنَّ  
أَوَّلِيكَ لَنْ أَلْقَى رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكَ حَتَّى آتِيَتْ  
إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرَا مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْطِ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْطُصْنَ أَنْتَ  
فَانْزَلَ اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا  
خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ الْآيَةُ ن  
**وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ شَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ بْنِ

## **بَابُ**

قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْعُ إِلَى هُدًى الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
وَاسْمِعِلْ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
الْقَوَاعِدُ أَتَسَائُهُ وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ  
النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بَرَاءً بَكَرَ  
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَلَمْ تَرَيَا أَنْ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكُحْبَةَ وَاقْتَصَرُوا



عَنْ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُرَدُّهَا  
عَلَيَّ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْزُكَ كَأَنْتَ عَائِشَةُ سَمِعَتْ  
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِئْذَانَ الرُّكْنَيْنِ  
الَّذَيْنِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِ  
قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ **بَابُ**  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ عُمَرَ  
**أَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ نَجِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ

يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ  
لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ  
وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا  
**سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ**  
مَا وَلَا مُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ  
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي سَجْحَقٍ  
عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ  
شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ



وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَوةٍ صَلَّاهَا صَلَوةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى  
مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ  
عَلَى ابْنِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ  
فَدَارُوا أَكْبَامَهُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ  
عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُجُولَ قَبْلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلُوا  
لَمْ نَذَرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَذَوُّوفٌ رَحِيمٌ  
**قَوْلُهُ** وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ  
شَهِيدًا

**حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مَرْثَدَةَ جَرِيرٌ وَأَبُو أَسَامَةَ  
وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَذَرِيِّ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعِي نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
فَيَقُولُ لَيْسَكَ وَسَعْدُكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ لَمْغَتْ  
فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالَ لِأُمَّتِهِ هَلْ لَمْغَمْ فَيَقُولُونَ مَا  
أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ شَهِدَ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ  
وَأُمَّتُهُ فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ  
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا **فَذَلِكَ** قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ



## بَابُ

قَوْلُهُ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ  
مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ نَقْلِبْ عَلَيْهِ وَانْكَاتَ  
لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُضِلَّ عِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ  
**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدِينَا  
النَّاسُ يَصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ إِذَا جَاءَ  
جَاءَ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا فَتَوَخَّجُوا  
إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ**

الْقِبْلَةُ

قَوْلُهُ قَدْ نَرَى ثِقْلَكَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى عَمَّا  
تَعْمَلُونَ

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي وَلَيْسَ  
أَيُّتُ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا  
قِبْلَتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذَا مَنَّ الظَّالِمِينَ  
**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ يَدِينَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ  
بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ  
أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ الْآفَاسْتَقْبِلُوهَا



وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَأَسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ  
إِلَى الْكَعْبَةِ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ  
لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُنْكَرِينَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ **عَنْ** مَالِكٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمُّ النَّاسُ بِقِيَامِهِ فِي  
صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا  
وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَأَسْتَقْبَلُوهَا  
وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَسْتَدَارُوا  
إِلَى الْكَعْبَةِ ۝ وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّيًا

١٢  
فَأَسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ كَلِمُ اللَّهِ  
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **بِأَخْبَارٍ** عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتِ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ عَشَرَ  
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ حَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ  
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا  
يَعْمَلُونَ ۝ شَطْرَهُ تِلْقَاءُ هُنَّ

**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنِ مَسْلَمٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

**خبرنا**  
صرفوا



يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ  
رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزِلْ لِي لَيْلَةً قُرْآنٌ فَأَمْرَانُ يُسْتَقْبَلُ  
الْكُعْبَةُ فَاسْتَقْبَلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ  
إِلَى الشَّامِ • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ  
تَهْتَدُونَ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَمْنَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ  
الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ

أَمَرَ

أَمْرَانُ يُسْتَقْبَلُ الْكُعْبَةُ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ  
وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ ن

## بَابُ

قَوْلِهِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ مَنْ حَجَّ  
الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا  
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ • شَعَائِرُ  
عَلَامَاتٌ وَاحِدَهَا شَعِيرَةٌ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
الْصَّفَوَانِ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا  
تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا  
وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ ن  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَلِكُ

وَاحِدَةً

وَاحِدَةً



عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ  
السِّتْرِ رَأَيْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ  
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا إِلَّا يَطُوفُ  
بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا  
تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفُ  
بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا  
يُهْلُونَ مِائَةً وَكَانَتْ مِائَةٌ حَذُوقًا  
وَكَانُوا يَخْرَجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ  
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** شُفَيْانُ عَنْ عِصْمِ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ كُنَّا نَرِي أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا  
كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا

## **بَابُ**

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا أَيْ  
أَصْدَادًا وَاحِدَهُمَا ن



**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَةٌ وَقُلْتُ أُخَرِّقُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدَا دَخَلَ  
النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو اللَّهَ  
نَدَا دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ**  
قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ  
فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ الْحَرْبِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
عَفِي تَرَكْ

**حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ  
سَمِعْتُ مُحَايِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

كان

286  
كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ  
الذِّبَةُ فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ  
فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى  
بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوَانُ  
يَقْبَلُ الذِّبَةَ فِي الْعَمْدِ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ  
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ تَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ  
ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمِنْ أَعْتَدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الذِّبَةِ

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ **نَا**  
حُمَيْدٌ أَنَّ أُنْسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَلَاثِي



قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
بَكْرِ السَّهْمِيِّ **يَا** حَمِيدُ عَنْ نَسْرِ بْنِ الرَّيِّعِ عَمَّتُهُ  
كَسَرَتْ ثِنْتَهُ جَارِيَةً فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا  
فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ النَّسْرُ ثِنْتَهُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرُ ثِنْتَهُ الرَّيِّعُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ أَكْثَرُ ثِنْتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَسْرُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ  
فَرَضِي الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوَاقِسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْتُ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنْتُ  
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
**حَدَّثَنَا** مَسَدُ بْنُ **يَا** حُجَيْجٍ عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ قَالَ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ  
شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **يَا** ابْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ  
قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ



حَسْبِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمُ  
عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ  
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرِكَ فَأَذِنَ وَكُلَّ ن

يُنْزَلُ

حَسْبِيَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَاحِي هِشَامٌ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ  
تَصُومُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ  
وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ  
الْفَرِيضَةَ وَتَرِكَ عَاشُورَاءَ وَكَانَ مَنْ شَاءَ

صَامَهُ

صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ن  
بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا مَعِدُوْدَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ  
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ ن وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرْضِ كُلِّهِ  
كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمَرْضِ  
وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تَقَطَّرَانِ  
ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ  
الصِّيَامَ فَقَدْ اطْعَمَ النَّاسَ بَعْدَ مَا كَبُرَ عَمَّا مِثْرُ

مَسَاكِينِ



كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا خَبْرًا وَحِمَاءً وَأَفْطَرَ، قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ  
يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ ن

**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ **أَنَا** رَوَيْتُ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ  
إِسْحَاقَ **عَمْرُو** بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يُطَوُّونَهُ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِثْلَيْنِ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَسْخُوحَةٍ وَهُوَ الشَّيْخُ  
الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ  
أَنْ يَصُومَا فَلْيُطْعَمَا مَا كَانَ كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا  
**قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
فَلْيَصُمْهُ ن

**حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ **عَنْ** عَبْدِ الْأَعْلَى **عَنْ**

عَدَاة

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ تَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِثْلَيْنِ  
قَالَ هِيَ مَسْخُوحَةٌ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **عَنْ** بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَزِيدَ مَوْلَى  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّونَهُ فِدْيَةٌ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا ن

**بَابُ قَوْلِهِ**

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بَكْرٌ قَبْلَ تَزِيدٍ ن

**أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ** الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ

هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ خُفَاءًا  
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ  
نُون



وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ن  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْبَرَاءِ ن

**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ شَرْحُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا

لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ

لَا يَحْتَوُونَ أَنْفُسَهُمْ **فَ** أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْتُمْ كُنْتُمْ

تَحْتَائُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ الْآيَةُ

## **بَابٌ**

وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْضُ

من

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ

إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَبْأَشِرُوا مِنْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي

الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَتَقُونَ. **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا

أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ

فَلَمْ يَسْتَبَيِّنَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ

تَحْتَ وَسَادِي قَالَ إِنْ وَشَادَكَ إِذَا الْعَرِيسُ أَنْ

كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادِيكَ ن

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَزِيرٌ عَنْ مَطْرِفٍ

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

**وَسَادِي**



مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا الْخَيْطَانِ  
قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ  
قَالَ لَا بَلْ هُمَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ن  
**حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي مَرْيَمَ **نَا** أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ  
حَدَّثَنِي أَبُو جَارِيمٍ عَنْ سُكَّالٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَنْزَلَتْ وَكَلُوا  
وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا  
أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ  
وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَّبِينَ لَهُ رُؤُوسَهُمَا  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ ن **قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** وَلَيْسَ الْبِرُّ

بِأَنْ

بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ  
مِنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ن

**حَدَّثَنَا** عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي  
الْحَامِلِيَّةِ أَتُوا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ  
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ  
مِنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ن

**قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْ أَغْوَافٍ فَلَا عُدْوَانَ لَكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ **نَا** عُمِيدُ اللَّهِ



عَنْ تَارِغٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ ضَيَعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ  
فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنْ اللَّهُ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَقَالَ لَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ  
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ  
تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الَّذِينَ فِي اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ  
أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لَيْسَ اللَّهُ بِهِمْ  
وَمَرَادُ عُمَرَ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
فُلَانٌ وَحْيُوهُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بُكَيرِ بْنِ عُمَرَ وَالْمَعَارِفِيِّ  
أَنْ بُكَيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ تَارِغٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ تَخْرُجَ

عَامَا

صَنَعُوا

١٩٤  
عَامَا وَتَعَتَّمَرَا عَامَا وَتَتَرَكُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ  
عَلِمْتَ مَا رَغَبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا أَبَا أَخِي بَنِي الْإِسْلَامِ  
عَلَى خَمْسٍ أَيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ  
رَمَضَانَ وَادَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا تَسْمَعْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا مِنْهُمَا  
فَأَنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي  
حَتَّى تَفْقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ  
فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
الْإِسْلَامُ قَلِيلًا وَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ  
إِمَّا قَتَلَهُ أَوْ يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ



فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ  
قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ  
فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
هَذَا يَنْتَهِي حَيْثُ تَرَوْنَ

## بَابٌ

قَوْلُهُ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ قَالَ **أَنَا** النَّضْرُ **ثُمَّ** شُعْبَةُ عَنْ  
سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ وَأَنْفَقُوا

192  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ  
نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ **بَابٌ**

قَوْلُهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْغَبًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ تَرَائِيهِ  
**حَدَّثَنَا** آدَمُ **ثُمَّ** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ  
أَبْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ  
عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صَامَ فَقَالَ حَمَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ تَنَاسَرُ عَلَيَّ وَجَمْعِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى  
أَنْ أَلْجُوهُ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا الْجَدُّ شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ  
صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَمْ سِتَّةَ سَاكِينٍ لِكُلِّ  
مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَجْلُوهُ أُنْكَ



فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَبَيَّ لَكُمْ عَامَّةً ن

## بَابُ

قَوْلِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ن

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

**نَا** أَبُو زَكَرِيَّا عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ

الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَا هَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنَزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ **قَالَ** يَنْهَى عَنْهَا

حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ رَأَى مَا شَاءَ اللَّهُ **قَالَ** مُحَمَّدٌ يَقَالُ إِنَّهُ عَمْرُو

نَسَّه

## بَابُ

قَوْلِهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمِيَّةٍ عَنْ عَمْرِو

عَنْ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عَكَظُ وَجْهَتُهُ وَذُو الْمَجَازِ

أَسْوَاقَ الْحَايِلِيَّةِ فَتَأَمَّوْا أَنْ تَشْجُرُوا فِي الْمَوَاسِمِ

فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ

فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ن **قَوْلُهُ** ثُمَّ

أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ن

**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ نَا هِشَامُ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرِئُ

وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمُرْدَلِفَةِ وَكَانُوا

يُتَمَوْنَ بِالْحُمْسِ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ

بِعِرْفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عِرْفَاتٍ ثُمَّ يَفِيفَ بِهَا

خَازِمٌ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

سُبْحَانَهُ



ثُمَّ يَفِيضُ مِنْهَا فَذَا لَكَ قَوْلُهُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ  
أَفَاضَ النَّاسُ ن

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ  
**ثُمَّ** نَامُوْنِي مِنْ عَقَبَةِ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَاكًا حَتَّى يُهْلَ  
بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرْفَةَ فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدْيُهُ مِنْ  
الْإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ مَا تَيَسَّرَ مِنْ ذَلِكَ آتَى ذَلِكَ  
شَاءَ غَيْرَ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ  
وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرْفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ  
الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ عَرْفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ  
لِيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى

أَنْ

أَنْ تَكُونَ لَطْلَامٌ ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا  
أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَكْتُمُونَ بِهِ  
ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَكَثُرُوا التَّكْبِيرَ  
وَالْتَهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تَصِيحُوا ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ  
كَانُوا يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ ن

## **بَابُ**

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ن  
**حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ** ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

يَتَبَرَّرُ



عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْهَمُّ بَيْنَا أَسْنَاءُ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْأَخِرَةِ حَسَنَةٌ  
وَقِنَاءُ عَذَابِ النَّارِ **قَوْلُهُ**  
وَهُوَ الذُّلُّ لِلْخَصَامِ ، وَقَالَ عَطَاءُ الْكِنْدِيُّ الْحَيَّوَانُ  
**حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ** تَفِيَّسُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ ابْغَضُ الرِّجَالُ  
إِلَى اللَّهِ إِلَّا لَذَّ الْخَصْمِ **وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ**  
تَفِيَّسُ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ**  
قَوْلِهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ

الدين

١٩٦  
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ إِلَى قَرِيْبٍ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا  
خَفِيفَةً **ذَهَبَ** بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيْبٍ  
فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ  
فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَدَّ اللَّهُ رَسُولَهُ  
مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَأَيُّ قَبْلٍ أَنْ يَمُوتَ  
**وَلَكِنْ** لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونُوا  
مِنْ مَعَهُمْ يَكْذِبُونَ فَكَانَتْ تَقَرُّوْهَا وَظَنُّوا

**ذَهَبَ** بِهَا هُنَاكَ



أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا شِقْلَهُ ن **قوله**  
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا جُرْثَكُمْ إِنِّي شَيْتَمٌ وَقَدِمُوا  
لِأَنفُسِكُمْ الْآيَةُ ن

**حدثنا** اسحاق قال **انا** التضرع شميل قال  
**انا** ابن عوف عن تافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن  
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يومًا  
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري  
فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى  
**وعن عبد الصمد** حدثني ابي جدي ايوُب عن تافع  
عن ابن عمر فأتوا جرثكم اني شيتم قال يا تيفاهي ن  
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن تافع

عن

عن ابن عمر ن

**حدثنا** ابو نعيم **نا** سفين عن ابن المنكدر  
سمعت جابرًا قال كانت اليهود تقول اذا جاءها  
من وراءها جاء الولد اقول فنزلت نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ  
لَّكُمْ فَأَتُوا جُرْثَكُمْ إِنِّي شَيْتَمٌ ن **قوله**  
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجْرَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ  
أَنْ يَتَّخِذْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ن

**حدثنا** عبيد الله بن سعيد **نا** ابو عامر العقدي  
**نا** عماد بن راشد **نا** الحسن **نا** معقل بن يسار قال  
كانت لي اخت تخطب الي ن وقال ابراهيم  
عن يونس عن الحسن **نا** حدثني معقل بن يسار ن



حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا يُونُسُ  
عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ أُمَّتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَقَهَا زَوْجَهَا  
فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلُ  
فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ زُجَّهِنَّ

## بَابُ

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ زُجَّاتَهُنَّ  
بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى مَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا  
يَعْفُونَ يَهَبْنَ

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَشْطَامٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ  
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ

ازواجا

ازواجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا آيَةُ الْآخِرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا  
أَوْ تَدَعِهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ مَكَانِهِ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ نَا رَوْحُ نَا شَيْبُلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ  
عَنْ حُجَايِدٍ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ زُجَّاتَهُنَّ  
قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تُعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجَهَا  
وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
ازواجًا وَصِيَّةً لِمَنْ زَوَّجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ  
إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي  
أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ  
سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ  
تَكُنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ



وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ اخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا بَيَّ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ  
مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ  
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ اخْرَاجَ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ  
شَاءَتْ اَعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنتُ فِي  
وَصَيْتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ  
فَلَسَخَ التَّسْكُنُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا تَسْكُنِي لَهَا  
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ نَا وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحِيحٍ  
عَنْ مُجَاهِدٍ هَذَا نَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي جَحِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ

خ  
أَهْلُهَا

تَعَدُّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي  
أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ اخْرَاجَ  
تَحْوِي ن

**حَدَّثَنِي حَبَانُ** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ  
فِيهِ عَظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى  
فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ فِي شَأْنِ  
سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ  
عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ  
كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ  
قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَلِكَ بَنِي عَامِرٍ أَوْ مَلِكَ



أَبْنُ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَثْوَى  
عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اجْعَلُون **خ**  
عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ  
سُورَةُ النَّسَاءِ الْقَصْرِيَّ بَعْدَ الطَّوِيلِ **وَقَالَ**  
**أَيُّوبُ** عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَلِكِ بْنِ عَامِرٍ

## بَابُ

قَوْلِهِ جَافُطُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **يَا** يَزِيدُ قَالَ **أَنَا**  
هَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**ح وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ **يَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

قَالَ

**حَدَّثَنَا**

قَالَ **يَا** هَشَامُ **يَا** مُحَمَّدُ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ جَبَسْنَا  
عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ  
وَبُيُوتَهُمْ وَأَجْوَاهَهُمْ شَكَّ يَحْيَى نَارًا وَقَوْمُوا لِلَّهِ  
قَاتِلِينَ مُطِيعِينَ

**حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **يَا** يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ  
أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
جَافُطُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى  
وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِلِينَ قَائِمِينَ قَائِمِينَ بِالْكَوْتِ



## بَابُ

فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا  
 اللَّهُ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ن وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ  
 كَرِّبَتْهُ عَلَيْهِ ن يُقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ وَفَضْلًا  
 أَفْرَغَ أَنْزَلَ • يَوْذُهُ يُثْقِلُهُ أَذْنِي أَثْقَلَنِي وَالْأَذْ  
 وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ • السِّنَّةُ لُعَاسٌ • يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ •  
 فَهَمَّتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ • خَاوِيَةٌ لَا أَيْنِسَ فِيهَا • إِعْصَارُ  
 رِيحٍ عَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُمُودٍ فِيهِ  
 نَارٌ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَاةٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ • وَقَالَ  
 عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ • الظَّلُّ النَّدَا وَهَذَا  
 مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ

خ  
الْعَاسُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَلِكُ عَنْ  
 تَابِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ كَانٍ إِذَا سِيلَ عَنْ صَلَاةِ  
 الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ  
 فَيُصَلِّي بِيَهُمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَنْهَمُ  
 وَبَيْنَ الْعَدْوِ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ اسْتَأْخَرُوا  
 مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يَسْلُمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ  
 لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ  
 وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ  
 فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ  
 الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى  
 رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ

خ  
صَلُّوا



صَلُّوا رَجُلًا لِقِيَامًا عَلَيَّ أَقْدَامِهِمْ أَوْ تَرْكِبَانَا مُتَقِيلًا  
الْقِبْلَةَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَلِكٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْإِعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالَّذِينَ تَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ ن

**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ **حَمِيدُ بْنُ الْأَثَرِ**  
وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي  
مَلِكَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَلْ فِي  
الْآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ تَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَذُرِّيَّتُهُ  
أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَتْهَا الْآخَرَى  
فَلَمْ تَكُتِبْهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا أَبْنَا أَخِي لَا غَيْرَ شَيْئًا  
مِنْ مَكَانِهِ قَالَ **حَمِيدُ بْنُ الْأَثَرِ** هَذَا ن

قوله

٢٠٢  
**قَوْلُهُ** وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ  
تُحْيِي الْمَوْتَى **فَصَرَّ هُنَّ قَطْعُهُنَّ**

**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **أَبْنُ وَهْبٍ** أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شَاهِبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جُنَّ أَحْوَجُ بِالْشَاكِ  
مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ  
أَوَلَمْ تُؤْمَرْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قُلُوبِي ن

## **بَابُ**

قَوْلِهِ إِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ **أَبْنُ هِشَامٍ** عَنْ أَبِي جَرُّجٍ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ



وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ عَمْرُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ  
أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَأَعْتَابٍ  
قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى اغْرَقَ  
أَعْمَالَهُ ۖ فَصَرَّهُمْ قَطْعُهُمْ ۖ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْجَافَاءِ ۖ

يَقَالُ

يُقَالُ لِحِفِّ عَلَى وَاحِجٍ عَلَى وَاحِفَانِي بِالْمُسْئَلَةِ ۖ  
فَيُحْفِكُمْ بِحُجْدِكُمْ ن

يُحْمَدُكُمْ

**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ **يَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرَانَ عَطَاءُ بْنُ نَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي  
تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالْتَمَرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ  
إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَأَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ يُعْنَى  
قَوْلُهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْجَافَاءِ ۖ وَأَجَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَخَمَّ  
الزَّبَا ۖ الْمُسُ الْجُنُونُ ن

**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بِزِيَاثٍ **يَا** ابْنِي الْأَخِي



٢٠٩  
**نا** مَسْلَمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الْزَبَا فَقَرَأَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ  
التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ يَحْقُ اللَّهُ الزَّيْبَ يَذْهَبُهُ ن  
**حدثنا** يَشْرِبُ خَالِدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَيْحِ حَدَّثَ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ  
لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَاتُ الْأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهُنَّ فِي  
الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. فَأَذْنُوا الْحَرْبِ  
فَاعْلَمُوا ن

صلى

**حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نا** غَدْرًا شُعْبَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ  
وَأَنْ كَانَ دُوعُسْرَةً فَظَرَّةً إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا  
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ن  
**وقال** لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا  
ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ. وَأَتَقُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ  
تَرْجَعُونَ



فِيهِ إِلَى اللَّهِ ن

**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ **ت**ا سَفِيْلُنْ عَنْ عَامِمٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْرَأَيْتَ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ  
أَوْ خُفُّوا لِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ن

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النُّفَيْلِيِّ **ت**ا مِسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ مَرْجُلٍ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ  
قَالَ إِنَّهَا قَدْ لَسَخَتْ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفُّوا  
الْآيَةُ ن **بَابُ**

امن

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
إِصْرًا عَهْدًا . وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَأَغْفِرْ لَنَا

**حَدَّثَنَا** الشَّيْخُ إِسْحَاقُ قَالَ **أَنَا** رَوْحٌ قَالَ **أَنَا** شُعْبَةُ

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ مَرْجُلٍ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْزِئْ  
ابْنَ عُمَرَ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفُّوا قَالَا

لَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ن

## **سُورَةُ الْعِمْرَانِ**

تَقَاةً وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً . صُرْبُ بَرْدٍ . شَفَا جُفْرَةٍ مِثْلُ  
شَفَا الرُّكْبَةِ وَهُوَ جَرُّهَا . تَبَوَّى تَخَذَ مَعْسُكْرًا .  
الْمُسْتَوْمُ الَّذِي لَهُ سَيْمِي بَعْلَامَةٌ أَوْ يَمَّا كَانَ .

وَبَصْرَةٍ



رَبِّتُونِ الْجَمِيعَ وَالْوَاحِدَ رَبِّي، لِحُسُونِهِمْ تَشْتَا صَلَوَتُهُمْ  
قَتْلًا، غُزَيٍّ وَاحِدَهَا غَارٌ، سَنَكَبْتُ سَخَفُظًا.  
نَزَلْنَا ثَوَابًا وَجُورًا وَمَنْزِلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ  
أَنْزَلْتَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلِخَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ الْمَطْهَمَةُ  
الْحَسَانُ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَحُصُورًا لَا يَأْتِي النَّسَاءَ،  
وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوَرِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ،  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَخْرَجَ الْحَيَّ النُّطْفَةَ تَخْرُجُ مَيْتَةً  
وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْحَيَّ، الْأَبُكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعِيَّةُ  
مِثْلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، مِنْهُ آيَاتٌ مُجَكَّمَاتٌ،  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَآخِرُ مَشَاهِدَاتٍ،  
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا

رَبِّكَ

مِنْ النُّطْفَةِ

وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْحَيَّ

الفاسيقين

الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ  
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا  
زَادَ لَهُمْ هُدًى، زَيْغُ شَكٍّ، ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ الْمَشَايِخِ  
وَالزَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ **نَا** يَزِيدُ بْنُ ابْنِ أَبِي هَيْمٍ  
الْشَّارِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِهِ الْآيَةُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
مِنْهُ آيَاتٌ مُجَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ  
وَآخِرُ مَشَاهِدَاتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ  
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ



تَأْوِيلُهُ إِلَى قَوْلِهِ أُولُوا الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا  
تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِيَ اللَّهُ فَأَحْذَرُوهُمْ

سَمَاءُ

### بَابٌ

وَأَيْتِي أَعْيُذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
**أَنَا** مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ  
إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا  
مِنْ مَنَ الشَّيْطَانِ يَا هَ الْأَمْرِي وَأَبْنَاهُ ثُمَّ يَقُولُ  
أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرُؤُوا إِنَّ شَيْئًا وَإِنِّي أَعْيُذُهَا بِكَ

ودهرتها

وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا **أُولَئِكَ** لَآخِلَاقُهُمْ  
فِي الْآخِرَةِ . **لَا خَيْرَ . أَلَيْمٌ .** مَوْلَاهُمْ مُوْجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ  
وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعِلٍ

**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ **نَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعُودٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِمَا بَيْنَ صَبَرٍ  
**خ** لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا أَمْرًا مُسْلِمًا لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ  
غَضَبَانُ فَانْزَلَ اللَّهُ نَصْدِيْقَ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ  
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا **أُولَئِكَ**  
لَآخِلَاقُهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ

لِيَقْتَطَعَ



الاشعث بن قيس قال ما اخذكم ابو عبد الرحمن  
قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي نيرة في  
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يبتذك  
او يمسه قلت اذا تخلف يا رسول الله فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم من خلف علي عمن صبر يفتطمع  
بمال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه  
غضبان

**حدثنا** علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيم قال  
انا العوام بن حوشب عن ابي هيثم بن عبد الرحمن عن عبد الله  
ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف  
لقد اعطيت لها مالم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين

فزلت

ليفتطمع



فزلت ان الذين يشتررون بعهد الله وايمانهم ثمنا  
قليل الى اخر الآية

**حدثنا** نصر بن علي بن نصرنا عبد الله بن داود  
عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا  
تخزنان في بيت وفي الحجرة فخرجت احدهما وقد  
انفذت اشقي في كفها فاذعت على الاخرى فرفع الي ابن  
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو يعطى الناس دعوائهم لذهب دماء قوم واموالهم  
ذكروها بالله واقرروا عليها ان الذين يشتررون بعهد  
الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت  
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى



**بَاب**  
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ شَوَاءٍ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، شَوَاءٍ قَصْدٍ  
**حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **عَنْ** عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ **أَنَا**  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ  
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى  
فِي قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِينَا أَنَا بِالشَّامِ  
إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
هَرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَائِئًا بِهِ فَدَفَعَهُ

إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِيٍّ إِلَى هَرَقْلَ  
قَالَ فَقَالَ هَرَقْلُ هَلْ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ  
الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرَتَيْنِ  
قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هَرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَكُمْ  
أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ  
أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَاجْلِسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلِسُوا  
أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بَرَجَانَهُ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ  
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي  
فَكَذِبُهُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَوَثَّرَ  
عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَانِهِ سَلُّهُ  
كَيْفَ حَسَبَهُ فَيَكُمُ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ



هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا  
قَالَ أَتَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضِعْفَاءُ وَهُمْ قَالَ قُلْتُ  
بَلْ ضِعْفَاءُ وَهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ وَيَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ  
لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ  
فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ  
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ يَكُونُ  
الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا لَا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ  
مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَعْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَخَرَجْنَا مِنْهُ فِي هَذِهِ  
الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا مَوْصَانِعُ قَالَ <sup>فَقَطَّ</sup> وَاللَّهِ مَا أَمَكْنِي  
مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ

هَذَا الْقَوْلَ أَحَدُ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ لَسْتُ جَائِعًا قُلْتُ لَهُ  
إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَبِيبِهِ فَيَكُنْ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ فَيَكُنْ دُونَكُمْ  
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْتَابِ قَوْمِهَا وَتَسْأَلُكُمْ  
هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ  
مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يُطَلِّبُ مَلِكََ ابْنِهِ وَسَأَلْتُكَ  
عَنْ اتِّبَاعِهِ أَضِعْفَاءُ وَهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ  
ضِعْفَاءُ وَهُمْ وَهُمْ اتِّبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ  
تَتَهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمَتْ  
أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ  
ثُمَّ يَذْهَبَ فِي كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ  
أَحَدٌ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَعَمَتْ



أَن لَّا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ  
يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ  
هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَيَكُونُ الْحَرْبُ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ نَحْالًا يَتَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ  
الرُّسُلُ تَتَنَالِي ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ  
يَعْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ  
لَا تَعْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُهُمَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ  
فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدُ قَبْلَهُ  
قُلْتُ رَجُلٌ أُنْتُمْ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ  
قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَا

قال

210  
قَالَ إِنَّ نَبِيَّكَ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقٌّ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ  
أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي  
أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَا جَبِثْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَخَسَلْتُ  
عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيْسَ لِي مَلِكٌ مَا نَحْتُ قَدَحِي ثُمَّ دَعَا  
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَاذَانُهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى  
هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى إِنَّمَا بَعْدُ  
فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَتَسْلِمُ وَأَسْلِمُ  
يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلِيكَ إِثْمُ  
الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا هَلْ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
شَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ



فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْطُ وَأَمِيرُنَا فَاخْرَجَنَا قَالَ  
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ  
إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْطَفِ فَمَازِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى  
أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ الرَّهْزَرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلَ  
عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ  
هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرًا لَابِدًا وَإِنْ يَثْبُتَ  
لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فُجَا صُوحَيْصَةُ جُمُ الْوَحْشِ  
إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غَلَقَتْ فَقَالَ عَلِيٌّ لَهُمْ  
فَدَعَيْهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا أَخْبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَيَّ دِينَكُمْ

فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا  
عَنْهُ ن **بَابُ**

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ آيَةٌ  
**حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَقِّقٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ تَخْلًا  
وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يُرْجَا وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَجْدِ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيُشْرِبُ  
مِنْ مَاءٍ فِيهَا طِيبٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى  
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ



بِرَجَاءِ

وَأَن حَبَّأَنُو إِلَى إِلَيَّ بِرَجَاءٍ وَأَنهَا صَدَقَةُ اللَّهِ أَرْجُو  
بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ  
أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْ ذَاكَ  
مَا لُزَّيْتُ ذَاكَ مَا لُزَّيْتُ مَا لُزَّيْتُ وَقَدْ شَمِعْتُ مَا قُلْتَ  
وَأَنِّي أَرَى أَن تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَاكَ مَا لُزَّيْتُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَلِكٍ رَأَيْتُ

**بَابُ**

قُلْ فَأَتُوا بِالْثَّوْرِ فَإِنَّكُمْ صَادِقِينَ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو ضَمَّةَ تَامِي

ابن

أَبْنُ عُقْبَةَ عَنْ تَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ هُوَ جَاءُوا  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرًا قَدَرْنَا  
فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ مِنْ زَيْمٍ مِنْكُمْ قَالُوا نَحْنُ مَسَا  
وَنَصْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونِ فِي الثَّوْرِ الرَّجْمَ فَقَالُوا  
لَا جِدْ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ  
فَأَتُوا بِالْثَّوْرِ فَأَتَلُوها إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ  
مِذْرَاسًا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ  
فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ  
الرَّجْمِ فَزَعَّ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ هَلْ لَكُمْ فَلَمَّا رَأَوْا  
ذَاكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَهُمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا  
مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ

تَعْمَلُونَ

مَذَارِفُهَا

رَأَى  
قَالَ



خ  
بجني

صَاحِبَهَا نَحْنُ عَلَى قِيَّتِهَا الْحَجَّارَةُ ن

بَابُ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

عن أبي جعفر النعماني

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَبِي جَارِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ  
لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي التَّلَاسُلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى

يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ بَابُ

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَافِعِينَ قَالَ قَالَ عُمَرُو

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ

طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا قَالَ لَحْنُ الطَّائِفَتَانِ

بنوطاه

بَنُو جَارِثَةَ وَبَنُو سُلَيْمَةَ وَمَا نَحِيتُ وَقَالَ سُفْيَانُ حُرَّةٌ

وَمَا يَسْتُرُنِي أَنَّهُ لَمْ تَنْزَلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ن

بَابُ

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ن

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي شَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ

الْأُخْرَى مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا

بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

فَانْزَلِ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ



حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَبُو إِبْرَاهِيمَ** بْنُ سَعْدٍ  
**أَبُو شَقَابٍ** عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو  
لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرَبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ أَحْمَدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ  
وَسَلَمَةَ بْنَ هَشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِيْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ  
وِطَائِكَ عَلَيَّ مُضِرًا وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ  
بِحَبْرٍ ذَاكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ  
فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ الْهِنُ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ  
مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ

والرسول

وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَحْرَاقِكُمْ وَهُوَ تَائِبٌ أَخْرَجَكُمْ  
وَقَالَ أَبُو عُبَايَةَ بْنُ جَدِي الْحُسَيْنِيُّ فَتَحَا أَوْ شَقَادَةَ  
حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ** **أَبُو زُهَيْرٍ** **أَبُو إِسْحَاقَ**  
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ  
فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ مِائِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ  
فِي أَحْرَاقِكُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا **بَابُ**  
قَوْلِهِ أَمَنَةً نَعِيشًا

حَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
**أَبُو يَعْقُوبَ** **أَبُو حَسَنِ** **أَبُو مُحَمَّدٍ** **أَبُو شَيْبَانَ** عَنْ قَتَادَةَ



نَا أَنزَلْنَا بَاطِلًا قَالُ غَشِينَا النَّعَاسُ وَنَحْنُ فِي  
مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ قَالُ فَعَلَّ سَيْفِي نَسْقُطُ مِنْ  
يَدِي وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ وَأَخْذُهُ ن

## بَابُ

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ  
الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ  
الْقَرْحُ لِحَرَجٍ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ

## بَابُ

إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ ن  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ رَأَاهُ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ  
عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ

ونعم الوكيل

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ لَقِيَ فِي  
النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا  
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا  
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ن

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ  
أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ  
أَخَرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ لَقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ

## بَابُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ن  
وَلَا تَحْزَنْ لِمَا يَخْلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
الْآيَةُ شَيْطَانٌ قَوْلُكَ طَوْقُهُ بِطَوِّقِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ



**أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ** هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 مِنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلَ يُؤَدِّ نَزَكَاتُهُ مِثْلَ لَهُ مَا لَهُ  
 شَجَاعًا اقْرَعْ لَهُ زَيْبَتَانِ طَوْقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**يَا خُذْ بِمُحْرَمَتِهِ** يَعْنِي بِشِدْقِهِ يَقُولُ أَنَا مَا لَكَ  
 أَنَا كُنْتُ ثُمَّ تَلَاهِيهِ الْآيَةُ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ  
 يَخْلَوْنَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
 كَمَلِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّخَّاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَدِيقَهُ نَارَ أَحْمَدَ ط  
 عِشْرِينَ جَدِّي الْأَوَّلُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِيَةَ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ  
 الْعَلِيِّ الْوَلَّابِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُنَابِ الْعِرَاقِيِّ النَّخَّاسِيِّ

بِمُحْرَمَتِهِ



جامع معالي  
 كتابه الشريف

محمد بن عبد الله  
 والحمد لله

216  
 برسمه لكتابنا بإعالي الفاضلي الذي الفاضلي  
 للوصفي الذي الفاضلي الفاضلي الفاضلي  
 نعم المصنف فو المملوك ولي الطاهر  
 للمؤمنين لنا محمود لكتابنا بإعالي الفاضلي  
 الوصف للمصنف الفاضلي الفاضلي الفاضلي  
 للمصنف الفاضلي الفاضلي الفاضلي  
 للمصنف الفاضلي الفاضلي الفاضلي  
 للمصنف الفاضلي الفاضلي الفاضلي



هذا هو الكتاب  
 الذي هو  
 الفاضلي  
 الفاضلي  
 الفاضلي



Handwritten text in Ottoman Turkish script, likely a religious or historical document. The text is arranged in several lines across the right page.

Handwritten text in Ottoman Turkish script, likely a religious or historical document. The text is arranged in several lines across the right page.

Güleyma	Şiirhanesi
Kism	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
Yeni	
Eski Kayıtlı No	130